



مسلسلات قصيرة تهدد عرش الدراما الطويلة

15ص



سيرة الخمر كتاب جريء في عالم محرم

13ص



ضابط + السيسي يمنع شهادة تخصص إضافية للضباط

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/07/28

29 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12488

Thursday 28/07/2022

45th Year, Issue 12488

العرب

هل يمتلك العاهل الأردني خطة لإدماج الفلسطينيين إقليميًّا؟

يكونوا جزءاً من المشاريع الاقتصادية الإقليمية التي ترعاها الولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط. ويقول مسؤولون أردنيون إن عمان تضغط على إسرائيل لضم الفلسطينيين في صفقات المياه مقابل الطاقة التي يبيعها البلدان والتي يمكن أن تساعد دول الخليج العربية في تمويلها. لكن إسرائيل ودولا عربية أضحًا مقتنعين بأن لا حاجة إلى وساطة أردنية أو غير أردنية؛ ذلك أن الفلسطينيين الآن صاروا مدعومين إلى أن يكونوا شركاء في مسار السلام بشكل مباشر ودون وسطاء أو وكلاء إقليميين، مع طمانتهم بسلام اقتصادي يعود عليهم بالنفع مباشرة من خلال مشاريع واستثمارات وليس عبر تحويل أموال إلى القيادة السياسية كما كان يحصل سابقًا.

الهدف من كلام الملك لفت النظر إلى امتلاك بلاده أوراقا تمنع تهميش الأردن وتفرض تشريكه في التوجّه الإقليمي الجديد

ووقعت إسرائيل والأردن معاهدة سلام في عام 1994، لكن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني أثر على علاقاتهما الثنائية لمدة طويلة. وجدد الملك عبدالله التأكيد لرئيس الوزراء الإسرائيلي، في أول اجتماع لهما بعد زيارة بايدن إلى المنطقة في وقت سابق من هذا الشهر، على أن إقامة دولة فلسطينية أمر ضروري للتوصل إلى سلام دائم بين العرب والإسرائيليين. وجاء في بيان للحكومة الإسرائيلية أن الملك عبدالله ولايبد ناقشا مسألة تسريع إنجاز المشاريع الاقتصادية الثنائية في قطاعات المياه والطاقة والأمن الغذائي والنقل. ويقول مسؤولون أردنيون إن التحول في السياسة الأميركية في عهد بايدن نحو الالتزام بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني خفف الضغط عن الأردن. وقال مسؤول أردني إن الملك عبدالله ولايبد ناقشا نتائج زيارة بايدن إلى المنطقة، والتي دفعت خلالها واشنطن باتجاه المزيد من التطبيع في العلاقات الإسرائيلية - العربية لبناء جبهة ضد إيران العدو المشترك.

عمان - دأب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على الدعوة إلى إدماج الفلسطينيين في المشاريع الإقليمية التي ترعاها الولايات المتحدة بين إسرائيل ومحيطها العربي. لكن لا يُعزف ما إذا كانت تصريحات العاهل الأردني محاولة لتسجيل المواقف ولغت الأنظار إلى وزن بلاده أم أنه يمتلك خطة واضحة ويتحرك لإقناع مختلف الأطراف بجدواها؟

ولم يفصح العاهل الأردني عن وجود خطة لديه بشأن إدماج الفلسطينيين في المشاريع الإقليمية الجديدة، ومن الواضح أن كلامه محاولة للفت النظر إلى امتلاكه أوراقا تمنع تهميش الأردن وتفرض تشريكه في التوجّه الإقليمي الجديد بشكل أو بآخر. وتشير أوساط أردنية وفلسطينية إلى أنه خلال لقاءات الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يتم التطرق إلى أي مبادرة أو خطة تفصيلية، وأن كل ما في الأمر أن الأردن يريد أن يكون شريكا في التفاهات الإقليمية، وهو يوظف الورقة الفلسطينية كوسيلة لتحقيق المكاسب التي يبحث عنها. وقال مراقبون إن الأردن صار يشعر بأنه على هامش مسار السلام الجديد بين إسرائيل والدول العربية، وأن لا أحد يطلب منه وساطة أو ترتيبات لعقد اللقاءات، ولأجل هذا تتحرك دبلوماسيته من أجل لفت الأنظار إلى ضرورة مراعاة الدور الذي لعبته المملكة الهاشمية في السابق كوسيط أو فضاء لعقد اللقاءات الخاصة بعملية السلام.

وقفز مسار السلام الجديد على المحاذير القديمة، وأصبحت اللقاءات تتم بشكل مباشر بين المسؤولين الإسرائيليين ونظرائهم العرب، ولم يعد أحد يحتاج إلى الوساطات، وهو ما سيضعف دور الأردن، خاصة أن المسار الجديد للسلام يركز على التعاملات الاقتصادية والمشاريع الإقليمية الكبرى، وتحديد عمان عن هذا المسار سيكبّدها خسارة جسيمة. وبدأ التوتر على تصريحات المسؤولين الأردنيين بعد تهميش مبادرة الملك عبدالله الثاني الداعية إلى تشكيل ناتو عربي على هامش جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في المنطقة، وهي المبادرة التي هدف منها الأردن إلى ضمان مكان متقدم في مسار السلام العربي - الإسرائيلي الجديد وتقديم نفسه شريكا إقليميا مؤثرا للولايات المتحدة. وقال العاهل الأردني الأربعاء لرئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في لقائهما بعمّان إن الفلسطينيين يجب أن

الصدر يقطع الطريق على المالكي وأي مرشح يمثله

وصول رئيس وزراء موال للمالكي

يعني تفكيك المنظومة الصدرية أمنيا وسياسيا



الصدر في البرلمان بفضل الاحتجاجات

كما طالبوا بإيقاف العمل بالدستور الحالي إلى حين كتابة دستور جديد وحل مجلس القضاء الأعلى وإعادة ترتيب السلطة القضائية من خلال فصل المحكمة الاتحادية عن القضاء. في الأثناء، دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المتظاهرين في بيان إلى "الالتزام بسلميتهم.. وبتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حمايتهم حسب الضوابط والقوانين" - وإلى "الانسحاب الفوري من المنطقة الخضراء". وأضاف البيان "سوف تكون القوات الأمنية ملتزمة بحماية مؤسسات الدولة، والبعثات الدولية، ومنع أي إخلال بالأمن والنظام".

وكانت قيادات في التيار الصدري لحت إلى تحريك الشوارع ضد مساعي الإطار التنسيقي لتشكيل حكومة جديدة، وكان من بين هؤلاء مدير مكتب الصدر في بغداد إبراهيم الموسوي، الذي قال في تغريدة إن "الحكم للشعب وليس للإطار (التنسيقي)". ويرى المراقبون أن تحريك التيار الصدري للشوارع كان متوقعا، وسبق أن هيا له قبل نحو أسبوعين عبر ما سمي

بأنه جاهل وحاقد "ولديه ثلاث خصال سيئة، فهو يريد دما، وهو جبان، ويريد الأموال وسرقة البلاد كلها، ويريد أن يكون 'بكم الأعلى'، والإمام المهدي، كما يدعي جماعته بذلك".

وعمد المئات من المحتجين إلى اختراق المنطقة الخضراء شديدة التحصين، والتي تضم المقر الحكومية والبعثات الدبلوماسية، ما أدى إلى صدام مع القوات الأمنية التي عمدت إلى إطلاق النار، واستخدام قنابل دخانية، في محاولة لوقف تقدم المتظاهرين.

وانطلقت التظاهرة بعد الظهر من ساحة التحرير في وسط العاصمة، حيث رفع المتظاهرون الأعلام العراقية وصوراً للرئيس الشيعي مقتدى الصدر، معبرين عن رفضهم ترشيح الإطار التنسيقي للسوداني لرئاسة الوزراء، ثم توجهوا عبر جسر الجمهورية إلى بوابات المنطقة الخضراء.

وحمل بعض المتظاهرين لافتات كتبت عليها شعارات منددة بترشيح السوداني لرئاسة الحكومة. ونجح البعض من المحتجين الذين كانوا يحملون صوراً للصدر في اقتحام مقر رئاسة الوزراء، وكذلك مقر البرلمان.

ويعرف الصدريون خصمهم جيدا، ويتذكرون عملية "صولة الفرسان" التي كانت أطلقتها حكومة المالكي في مارس 2008 ضد ميليشيا جيش المهدي بقيادة مقتدى الصدر، واستمر القتال قرابة الثلاثة أسابيع وأفضى إلى استسلام جيش المهدي وهزيمة الصدر.

ويسعى لعدم تكرار خطأ المالكي السابق عندما وجه ضربة قوية للصدريين لكنه لم يقض عليهم تماما ليعودوا الآن لخنقة سياسيا، مرة في البرلمان ومرات في الشارع، معتبرة أن المعركة بالنسبة إلى الصدريين هي معركة وجود مع المالكي.

سيطرة المالكي ستفضي إلى تبني خطة لاقتلاع الصدريين من مفاصل الدولة وحرمانهم من المناصب والإمكانات المالية

ويقول الصدريون أنهم يريدون "صولة الفرسان" التي كانت أطلقتها حكومة المالكي في مارس 2008 ضد ميليشيا جيش المهدي بقيادة مقتدى الصدر، واستمر القتال قرابة الثلاثة أسابيع وأفضى إلى استسلام جيش المهدي وهزيمة الصدر.

سيطرة المالكي ستفضي إلى تبني خطة لاقتلاع الصدريين من مفاصل الدولة وحرمانهم من المناصب والإمكانات المالية

ويقول مراقبون إن التيار الصدري أخذ ما يكفي من الدروس والعبر في علاقته بالمالكي، وهو ما يفسر لجوءه إلى الشارع مباشرة لإفشال عودة المالكي مجددا إلى الواجهة واستلام الحكم. وما يثير مخاوف الصدريين أكثر التسييسات الصادرة مؤخرا على لسان المالكي التي لوح فيها بحرب شيعية - شيعية للقضاء على الصدر بعد أن وصفه

هل تعرقل أنقرة استبدال أوروبا للغاز الروسي بالقبرصي

عبد الحميد خان ستنتقل في التاسع من أغسطس لإنجاز أعمال تنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط. ولم يوضح الوزير الموقع الذي سيجري نشر السفينة فيه، ما يعني أنه من غير الواضح ما إذا كانت السفينة ستعمل في مياه متنازع عليها. والسفينة عبد الحميد خان هي سفينة التنقيب الرابعة التي ستشارك في أنشطة التنقيب عن الهيدروكربونات وستكون بمثابة أقوى سفينة تنقيب تركية بمعدات التقنية وخصائصها الفيزيائية. ويبلغ طول السفينة 238 مترا وعرضها 42 مترا ومزودة بنظام أمان مزدوج، وستعمل على تعزيز جهود تركيا في التنقيب عن الهيدروكربونات.

المدموعين من أنقرة، وهو ما سيجعل صداقا ليس فقط لقبرص بل لأوروبا ككل. وتسعى تركيا للتنقيب قرب مياه تطالب بها اليونان و"جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى أنقرة. وهذه أزمة 2020 بعدما سحب تركيا سفينتها الاستكشافية من المنطقة الغنية بموارد الطاقة، وأوقفت عمليات التنقيب قرب الجزيرة بعد أن جوبهت بضغط غربية كبيرة. وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان إن بلاده تعتزم إطلاق سفينة تنقيب جديدة في البحر المتوسط. ونقلت وكالة "الأناضول" التركية عن دونمان قوله إن سفينة التنقيب واسمها

أفريقيا سيزيد من الاهتمام الدولي بالغاز القبرصي. ومن المتوقع أن يبدأ تدفق الغاز من حقول أفروديت إلى الأسواق الدولية مع بداية 2027. ويمكن أن يكتمل خط أنابيب إنجربان في 2026. وما قد يساهم في تأخير دخول الغاز القبرصي إلى الأسواق هو الخلاف مع تركيا ورغبتها في الوصاية على القبارصة الأتراك، وتوليحها بالقوة للحصول على ما تريد. ويقول مراقبون إن دخول تركيا على خط الاكتشافات القبرصية الجديدة قد يعيق استمرار هذه المشاريع ويؤجل الاستفادة منها خاصة في ظل الخلاف على الحدود بين طرفي الجزيرة، القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك

التي أظهرت وجود موارد تقدر بما يتراوح بين 5 و8 تريليون قدم مكعب في 2019. واكتشفت شركة إكسون حقل غلوكوس، ويذكر أنها عقدت في ذلك شراكة مع قطر للبترول. وكان الاكتشاف الرئيسي الثالث الأخير في قبرص حقل كالينيسو، مع موارد مماثلة لتلك المحفرة لغلوكوس الذي اكتشفته إيني وتوتال إنرجي. ومع ذلك، فقد تخلفت قبرص عن التحول إلى مركز إقليمي رئيسي للغاز. ويرجع مراقبون أن تكون الأمور تغيرت منذ ذلك الحين، لافتين إلى أن ارتفاع الطلب بشكل حاد على الغاز القادم من أماكن أخرى غير روسيا سواء من الخليج أو آسيا الوسطى أو شمال

إلى جنب مع شركة نيوميد إنجيري الإسرائيلية، بشر استكشافية أخرى. وستقدم شيفرون بحلول نهاية السنة الحالية خططها النهائية لتطوير هذه المشاريع إلى الحكومة القبرصية. وقالت وزيرة الطاقة القبرصية ناتاشا بيليدس لوكالة بلومبرغ في مقابلة هذا الأسبوع إن أوروبا هي الوجهة الطبيعية لهذا الغاز الذي لم يدخل مرحلة الاستغلال. وليس حقل أفروديت هو الحقل الوحيد بالنسبة إلى قبرص. ففي وقت سابق من هذا العام، بدأت إيني الإيطالية وتوتال إنجيري الفرنسية التنقيب عن الغاز في منطقة بحرية أسفرت قبل بضع سنوات عن اكتشاف كبير محتمل. وتشمل المنطقة البئر الاستكشافية غلوكوس

نيقوسيا / أنقرة - تطرح حقول قبرصية غير مستغلة إلى حد الآن فرصة أمام أوروبا لأجل استبدال الغاز الروسي، ورغم أن الأمر مازال بعيد التحقق، إلا أن تركيا سرعت من وتيرة تحركاتها في سواحل الجزيرة من أجل البحث لها عن حصة في الاكتشافات الجديدة، وهو ما قد يضع عراقيل أمام رهان أوروبا على قدرة الغاز القبرصي على تعويض الغاز الروسي. وجعلت قبرص التنقيب عن الغاز اولوية استراتيجية في السنوات الماضية، ودخلت هذا المسار في 2011 باكتشاف هائل في حقل أفروديت البحري، والذي يقدر بحوالي 4.4 تريليون قدم مكعب من الغاز. وستضاف قريبا إلى حقل أفروديت، الذي تديره شركتا شيفرون وشل، جنبا

الرئيس المصري يمنح درجات علمية جديدة لخريجي الكليات العسكرية

مثل جماعة الإخوان والسلفيين المحظور

التحاق المنتمين لهما بالجيش المصري. وحاولت بعض الأصوات ضرب علاقة الجيش بالشارع، مستغلة قرار السيسي بمنح خريجي الكليات العسكرية درجات علمية في كليات لا ترتبط بالقوات المسلحة، لتأكيد ما يصفه هؤلاء بـ"عسكرة الدولة" وتكريس السيطرة عليها من قبل الجيش.

وربط البعض بين زيادة حضور الجيش في الحياة المدنية من خلال قيامه بمشروعات تنموية واقتصادية ووجود جنراالاته في العديد من المناصب القيادية بالدولة، وبين تفكير السيسي في المزيد من التوسع لدور المؤسسة العسكرية، وقالوا بوجود مخطط لإبعاد المدنيين عن دوائر صناعة القرار داخل الحكومة والقطاعات الحيوية في الدولة.

واستبعد اللواء نصر سالم أستاذ العلوم الاستراتيجية باكاديمية ناصر العسكرية العليا أن يكون منح خريجي الكليات العسكرية درجات علمية مقدمة لمزيد حضور الجيش في الحياة السياسية والاقتصادية وأن ذلك له علاقة مباشرة بما يُعرف بتصاعد "الحرب الهجين" التي تحتاج إلى إمكانيات خاصة في القائد العسكري.



وقسّر الخبير العسكري كلامه لـ"العرب" بأن الحروب الراهنة أبعد ما تكون عن حمل السلاح، لكنها سياسية واقتصادية وتجارية ورقمية ومعلوماتية، ما يتطلب من ضابط الجيش أن يكون ملماً بكل هذه القضايا الشائكة، وعندما يتخرج من الكلية يكون ضابطا استراتيجيا، وهذا معمول به في دول متقدمة عديدة.

ولفت سالم، وهو عضو لجنة التاهيل والإعداد لضباط القوات المسلحة المصرية، إلى أن الضابط الاستراتيجي من أهم متطلبات العصر، حتى يتعامل بفكر القائد، ما يتطلب منه الفهم الكامل لكل ما يدور حوله، بالتالي فالهدف من القرار تعزيز القوة العسكرية ليكون المقاتل صاحب سمات شخصية متكاملة.

ولا تزال الشخصية العسكرية لها أفضلية في العمل بالجهاز الحكومي ويرتاح لها الرئيس السيسي لقدرتها على إدارة الأمور بحسم وصرامة وانضباط، في ظل الترهل الواسع في الجهاز الإداري الذي تعرض لضربات قوية في مفاصله. لكن مشكلة العديد من هؤلاء أنهم بلا خبرة سياسية كبيرة أو فقل فكري ومعلوماتي وحنكة في التعامل مع الشارع، ما عرض بعضهم للإخفاق في مسؤولياتهم.

ولدى الكثير من المعارضين هواجس غير محدودة من الاعتماد على العسكريين في قطاعات الحكومة المختلفة، لكن السيسي عبر عن امتعاضه من هذه المخاوف، ويتعامل مع الجنرالات باعتبارهم من أدوات تماسك وقوة الدولة، لأن الانضباط جزء من تكوينهم الشخصي، وهو ما تحتاجه البلاد في الوقت الراهن. وتشير دوائر سياسية إلى أن دراسة العلوم المدنية والسياسية والاقتصادية إلى جانب العلوم العسكرية ومنح مؤهلات علمية لها مقدمة للمزيد من الاعتماد على جنرالات الجيش في الجمهورية الجديدة التي يسعى السيسي لتعزيزها لتعتمد على سرعة الإنجاز والانضباط والصرامة بعيدا عن البيروقراطية.



مصر تعول على الضابط الاستراتيجي

● القاهرة - أحدث القرار الذي أصدره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أخيرا بشأن منح درجات علمية مدنية بالتوازي لخريجي الكليات العسكرية جدلا واسعا، خاصة أن الدرجات العلمية تتضمن العلوم السياسية والاقتصاد وإدارة الأعمال والاتصالات ونظم المعلومات، وكلها تمنحها الجامعات المدنية.

واختزل معارضو قرار الرئيس المصري رؤيتهم في اختياره مقدمة لفتح الباب على مصراعيه أمام خريجي الكليات العسكرية لشغل المزيد من الوظائف المدنية في العديد من القطاعات الحيوية، وتهميش الخريجين من الجامعات الحكومية. واستثمر المعارضون، وممثلهم بيتومون لجماعة الإخوان أو يتعاطفون معها، صمت الحكومة في توضيح أهداف القرار ومغزاه وتوقيتته وقدموا تفسيرات سياسية مختلفة تؤدي إلى إثارة الرأي العام ومحاولة إقناع الناس بأن أفراد الجيش أصبحوا دولة داخل الدولة وسوف يحصلون على امتيازات واسعة خصما من رصيد المدنيين.

ومنذ صدور القرار ونشره في الصحيفة الرسمية الأسبوع الماضي لم تتوقف بعض الأصوات المناوئة للحكومة عن التلميح إلى "تسييس" الجيش ليكون حزبا مواليا للسلطة، وهي مزاعم نفاها من قبل الرئيس المصري بشكل قاطع، لإدراكه خطورة ذلك على قوة وصلابة المؤسسة العسكرية، كما أن فكرة التسييس لا مكان لها داخل الجيش، وكانت من أسباب خصومة السيسي عندما كان وزيرا للدفاع مع نظام حكم الإخوان الذي سعى لأخونة المؤسسات الأمنية كافة.

ونص القرار على أن يحصل خريجو الكلية الحربية على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد والإحصاء، ويحصل خريجو الكلية البحرية على بكالوريوس في العلوم السياسية، وتمنح تخصص إدارة الطيران والمطارات، وتمنح كلية الدفاع الجوي درجة البكالوريوس في الهندسة والاتصالات والإلكترونيات والروبوتات.

وتتزامن هذه الخطوة مع بدء الإعلان عن فتح باب التقديم للكليات العسكرية للحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) التي سوف تعلن نتيجتها بعد أيام قليلة.

واشترطت وزارة الدفاع هذا العام حصول المتقدمين لكلياتها على مجاميع مرتفعة تقترب إلى حد كبير من تنسيق الكثير من الجامعات المدنية (من 72 في المئة فأكثر)، لإسكات الأصوات التي تدعي دخول ضعاف المستوى إلى الكليات العسكرية، حيث كان من المعتاد فتح باب القبول من 60 في المئة فأكثر. وتقوم الكليات العسكرية في مصر منذ فترة بإلحاق عدد من التخصصات المدنية بها، وكلية الشرطة، وتاهيلهم من خلال فترة دراسية مدتها حوالي عام، ليتدربوا في مجالات بعيدة عن القتال. والجديد هذه المرة يحمل إشارة بالتوسع في الكليات العسكرية وتخفيض الاعتماد على ما يسمى بالضباط المتخصصين في المستقبل.

ويرى خبراء أمينيون أن قرار رفع تنسيق القبول بالكليات العسكرية خطوة تستهدف تغيير الصورة التي علفت في أذهان البعض بأن الملتحقين بها من ضعاف المستوى الدراسي، وهي نغمة لعبت عليها تيارات معادية للسلطة،

القبول من 60 في المئة فأكثر. وتقوم الكليات العسكرية في مصر منذ فترة بإلحاق عدد من التخصصات المدنية بها، وكلية الشرطة، وتاهيلهم من خلال فترة دراسية مدتها حوالي عام، ليتدربوا في مجالات بعيدة عن القتال. والجديد هذه المرة يحمل إشارة بالتوسع في الكليات العسكرية وتخفيض الاعتماد على ما يسمى بالضباط المتخصصين في المستقبل.

ويرى خبراء أمينيون أن قرار رفع تنسيق القبول بالكليات العسكرية خطوة تستهدف تغيير الصورة التي علفت في أذهان البعض بأن الملتحقين بها من ضعاف المستوى الدراسي، وهي نغمة لعبت عليها تيارات معادية للسلطة،

حيلة «دستورية» لإفلات المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت

أهالي الضحايا ينددون بتشكيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء



فطنة شعبية بمساعي الالتفاف

عن نواب (3 وزراء سابقين) مطلوبين للمثول أمام القضاء العدلي وتمسكه بمقولهم أمام مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء الذي أخفق في عقد أي محاكمة منذ تأسيسه قبل 31 سنة.

وطالب المحقق العدلي في القضية طارق بيطار في يوليو الماضي رفع الحصانة عن 3 نواب للتحقيق معهم، وهم نهاد المشنوق وغازي زعبيتر وعلي حسن خليل، إضافة إلى الوزير السابق يوسف قنيانوس.

إلا أن البرلمان لم يبتّ في الأمر، ورفع عدد من النواب عريضة اتهام تطلب الإن بملاحقة هؤلاء أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء لا أمام القضاء العدلي، وهو ما يرفضه أهالي الضحايا. وفي بلد شهد خلال السنوات العشرين الماضية اغتيالات وتفجيرات وحوادث عديدة لم يكشف النقاب عن أي منها، إلا نادرًا، ولم يحاسب أي من منقذيه، لا يزال اللبنانيون وعلى رأسهم أهالي 214 قتيلاً وأكثر من ستة آلاف جريح ينتظرون العدالة.

ويُشكك كثيرون في إمكانية التوصل إلى حقيقة ما حصل أو حتى محاسبة أي

مسؤول سياسي أو أمني بارز. وتؤكد مصادر قضائية أن الجزء الأكبر من التحقيق انتهى. لكن الحصانات والأذونات السياسية تقف اليوم عائقاً أمام استدعاء نواب ووزراء سابقين ورؤساء أجهزة أمنية وعسكرية كانوا يعملون بمخاطر تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم في المرفأ، ولم يحركوا ساكناً لإخراجها منه.

درجات التسلسل القضائي أو باعتبار الأقدمية إذا تساوت درجاتهم وثلاثة قضاة احتياطيين، بحسب المادة 80 من الدستور اللبناني.

ويتولى المجلس الأعلى محاكمة رئيس الجمهورية على الجرائم العادية التي يرتكبها، أو على الخيانة العظمى أو على خرق الدستور، ويُتهم أمامه رئيس الوزراء والوزراء بجرم الخيانة العظمى والإخلال بالواجبات المترتبة عليهم أو خرق الدستور. ويتم الاتهام من جانب

المجلس النيابي فقط وبثلثين من أعضائه. وتكررت المفكرة القانونية -وهي جمعية أهلية مقرها بيروت وتضم قانونيين وباحثين- في دراسة على

موقعها الإلكتروني أنه حصلت سابقة وحيدة دفعت المجلس النيابي إلى البتّ في طلبني اتهام عام 2003، وذلك بحق الوزيرين السابقين فؤاد السنورة وشاهي برسوميان.

وأشارت المفكرة إلى أن النواب رفضوا التصويت على طلب اتهام السنورة، ما أدى إلى رده، فيما وافقت غالبية 70 نائباً على طلب اتهام برسوميان بتهمة بيع رواسب نفطية.

ولكن في النهاية قرر البرلمان إغلاق ملف برسوميان وتبرئته بعد اعتبار أن الأفعال المشبوهة إليه غير ثابتة، ولا مبرر قانونيا لاتهامه أو ملاحقته.

ولا تزال الأجندات السياسية تعيق تقدم التحقيقات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت، فيما فشلت ضغوط أهالي الضحايا في تحقيق أي اختراق في الملف مع رفض البرلمان اللبناني رفع الحصانة

عادت قضية انفجار مرفأ بيروت إلى الواجهة مجدداً مع مساعي البرلمان الجديد لتشكيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مجلس ينظر إليه على نطاق واسع على أنه منفذ المسؤولين عن انفجار المرفأ لتفادي المحاسبة.

● بيروت - استأنف المشرعون اللبنانيون مساعيهم لتشكيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وهو مجلس يقول خبراء إنه "حيلة" دستورية لواد التحقيق العدلي في انفجار مرفأ بيروت وإفلات المسؤولين من المحاسبة.

وفي ظل وجود مشاريع قوانين إصلاحية عاجلة على الرفوف، يستعجل البرلمان اللبناني النظر في تشكيل المجلس الذي لا يعتبر أولوية ملحة أمام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

ورغم فشل البرلمان السابق في محاكمة المسؤولين المتهمين بالوقوف وراء الانفجار أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، جذبت القوى السياسية مساعيها لتحويل الملف من القضاء العدلي إلى البرلمان الجديد، حيث يرجح مراقبون أن يتمكن المسؤولون عن الانفجار من الإفلات من المحاسبة الجزائية لجهة تحميلهم مسؤولية سياسية. وندد أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت بإدراج القانون الرامي إلى تشكيل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء على جدول الجلسة النيابية خلال تحرك باتجاه مجلس النواب بالتزامن مع انعقاد الجلسة التشريعية.



وتوجه أهالي الضحايا إلى أعضاء مجلس النواب ورئيسه بالقول "إن انتخاب أعضاء المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء هو بدعة ولعبة من الاعبيهم الشيعيانية للهروب من التحقيق العدلي، وبالتالي المجلس العدلي، ولنع محاسنتهم في أي جريمة ليكونوا الشرفاء النزيهين".

وأضافوا "ترفض وبشدة هذه المحاكمة السياسية الصورية والوهمية التي يحاولون من خلالها التوصل وإلّا لجماع من أي مسؤولية تقع عليهم، وتحت غطاء الدستور كما يقال الذي هم أسياده وهم من وضعوه".

وطالبوا بالاعتراف بصلاحيه القضاء العدلي لمحاكمة الوزراء في جريمة انفجار

نتنياهو يستثمر الأزمة الإسرائيلية – الروسية في دعايته الانتخابية

الروسي فلاديمير بوتين، وأثمرت باتفاق لتسيق الجيشين الروسي والإسرائيلي لعملهما في سوريا. وألقى نتنياهو باللوم على لايبيد وغانتس، بالمسؤولية عن الأزمة مع روسيا. وقال نتنياهو الثلاثاء في تل أبيب "على مدار سنوات كنا نقود علاقة مدروسة ومتوازنة ومسؤولة مع روسيا، لكن هناك أزمة خطيرة حالياً". واتهم لايبيد وغانتس بـ"الفرقة"، و"تعريض أمننا القومي للخطر". وقال نتنياهو "يمكننا، ويجب علينا الخروج من هذه الأزمة، أنا قلق من أن ما بناينا على مر السنين يتم تقويضه



وقال "إسرائيل في خضم عملية انتخابية والموضوع الأساسي الآن هو القضايا الداخلية، مثل ارتفاع الأسعار وبشكل أقل عن الحرب".

وأضاف "هذا الموضوع يحمل في طياته إمكانية دفع السياسة الخارجية الإسرائيلية واتخاذ القرار إلى المقدمة عندما يتعلق الأمر بروسيا، وكما رأينا فإن نتنياهو أثار الأمر ولكن قد نرى آخرين أيضاً يبدؤون بالإدلاء بدلوهم عما يتوجب عمله بما فيها الأحزاب التي تحظى بدعم من المهاجرين الروس مثل

● القدس - حول رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو الأزمة الإسرائيلية – الروسية إلى جزء من دعايته الانتخابية، بعد توجيه الاتهام لمنافسيه بإساءة إدارة العلاقات مع موسكو. ويسعى نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني للعودة إلى الحكم إثر الانتخابات المبلة التي ستجرى في الأول من نوفمبر المقبل.

ويتصدر نتنياهو السباق لمقعد رئيس الوزراء مقابل منافسيه، رئيس حكومة تصريف الأعمال وزعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لايبيد، ووزير الدفاع وزعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس. وبرزت في الأيام الأخيرة أزمة إسرائيلية – روسية بعد طلب وزارة العدل الروسية من القضاء وقف عمل الوكالة اليهودية في روسيا.

وزاد من تفاقم الأزمة تسريب مسؤولين إسرائيلييين قائمة من الردود الإسرائيلية المحتملة على القرار الروسي المتوقع، بما فيها إمكانية استدعاء السفير الإسرائيلي في موسكو للتشاور.

ولطالما تنباهي نتنياهو بالعلاقة الخاصة التي نجح في إقامتها مع الرئيس

الإمارات وإيران مهتمتان بتعزيز العلاقات قبل عودة سفير أبوظبي إلى طهران

الماضي. في العقد الجديد، كلمة خفض التصعيد يجب أن تكون هي المفتاح"، مضيفا أن الإمارات "ليست طرفا في أي محور في المنطقة ضد إيران".

وتابع "الاقتصاد أحد الأدوات لخلق ثقة متبادلة أكبر في المنطقة. علينا أن نستخدم الاقتصاد في مختلف المجالات للدفع نحو خفض تصعيد سياسي كبير". جاء ذلك بعدما وقّعت إسرائيل والولايات المتحدة اتفاقا أمنيا يعزز جبهتهما المشتركة ضد إيران، خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الدولة العبرية.

وسبق أن قالت الإمارات إن دول الخليج يجب أن تشارك في "الدبلوماسية الجماعية" للتوصل إلى اتفاق مع إيران التي تتعثر محادثاتهما مع القوى الغربية بشأن إعادة إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وقال دبلوماسي إيراني لصحيفة كويتية هذا الأسبوع إن سفيرًا كويتيًا سيمصل إلى طهران "خلال الأيام القليلة المقبلة"، لكن سلطات الدولة الخليجية لم تعلن عن هذه الخطوة بعد.

وفي عام 2020 أقامت الإمارات علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وهي خطوة نددت بها طهران. ورغم ذلك تبادل المسؤولون الإماراتيون والإيرانيون الزيارات منذ ذلك الحين.

خلاله "بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وسبل دفعها إلى الأمام وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين".

وأشار الشيخ عبدالله بن زايد إلى "حرص دولة الإمارات (...) على تعزيز أمن المنطقة واستقرارها وتلبية تطلعات شعوبها إلى التنمية والإزدهار ودعمها لكافة الجهود المبذولة في هذا الصدد".



عبدالله بن زايد
دولة الإمارات حريصة على تعزيز أمن المنطقة واستقرارها

من جهتها، أشارت وزارة الخارجية الإيرانية إلى أنّ عبد اللهيان أشاد في الاتصال الذي جرى الثلاثاء بـ"الظرة الإيجابية لكبار المسؤولين في البلدين حول العلاقات الثنائية".

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال المستشار الرئاسي الإماراتي أنور قرقاش إنّ بلاده تدرس إعادة سفيرها إلى إيران، داعيا إلى التعاون الاقتصادي الإقليمي كوسيلة لتخفيف التوترات السياسية.

وقال قرقاش للصحافيين "لا يمكن أن يكون العقد المقبل على غرار العقد

أبوظبيي - ناقش وزيراً الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، حسيما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية الأربعاء، فيما تدرس الدولة الخليجية إرسال سفير لها إلى طهران.

وتتبنى الإمارات سياسة خارجية قائمة على "تصفير المشاكل"، وتسعى لإنشاء علاقات مع مختلف الفاعلين الإقليميين والدوليين على قاعدة المصالح المشتركة، وهي الاستراتيجية التي قادت إلى فتح قنوات جديدة مع تركيا وقطر وإسرائيل، إلى جانب إيران.

وكانت الإمارات خفضت تمثيلها الدبلوماسي في إيران عام 2016 بعد اقتحام مجموعات إيرانية للسفارة السعودية في العاصمة طهران إثر إعدام رجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر في المملكة.

وأبقت الإمارات على علاقات اقتصادية مع إيران، وسعت في الأشهر الأخيرة للانخراط في حوار معها لحلحلة المسائل العالقة بين البلدين، وجرى تبادل زيارات. وتقيم السعودية بدورها محادثات مع خصمها اللدود إيران.

وقالت الوكالة الإماراتية إن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تلقى اتصالا هاتفيا من حسين أمير عبد اللهيان جرى

نفوذ مرزوق الغانم على المحك مع تولي الشيخ أحمد النواف رئاسة وزراء الكويت

فرصة الشيخ أحمد الفهد للثأر سياسيا من رئيس مجلس الأمة الحالي



مرزوق الغانم أمام مواجهة غير متكافئة

ورغم اعتذار الشيخ أحمد الفهد لم تنته القضية، إذ قرر الشيخ ناصر المحمد وورثة الراحل جاسم الخرافي تقديم بلاغ للنائب العام في سويسرا بسبب وجود شبهة تزوير في قرار التحكيم السويسري، ليصدر حكم ابتدائي في العام 2021 يقضي بإدانة الشيخ أحمد الفهد، الذي قام باستخفافه. وتقول الأوساط السياسية إن الشيخ أحمد الفهد المعروف عنه أنه شخصية مندفعة وانتقامية بالتاكيد لن يفوت فرصة تولي الشيخ أحمد النواف رئاسة الوزراء للثأر من خصومه ولاسيما من رئيس مجلس الأمة الحالي.

وكان الشيخ أحمد الفهد في مقدمة المهنيين للشيخ أحمد النواف بتولي رئاسة الوزراء قاتلا في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "ألف مبروك الثقة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح رئيساً للوزراء، أعانك الله ووفقك لما فيه خير لوطننا الغالي وأهله الكرام".

وترى الأوساط السياسية أن الغانم يستشعر أن نهايته السياسية قد آتت، وهو يحاول اليوم كسب الوقت وتسويق أنه لا يزال صامدا، مشيرة إلى الحملة الدعائية المسبقة التي انطلق فيها استعدادا للانتخابات التشريعية، والتي اتخذ من محاربة "فسيل الأموال" أحد أبرز عناوينها، وسط ترجيحات بأن تكون إثارة هذه القضية حاليا على علاقة بجهود عزله سياسيا.

وأعاد رئيس مجلس الأمة الثلاثاء نشر تصريحات قديمة له، بأن هناك مؤسسات دولية تستخدم دولة الكويت كحاضنة لغسيل الأموال.

ونشر الغانم مقطع فيديو له يعود إلى سنوات، قال خلاله "هذه الجرائم يُعاقب عليها القانون، ويفترض على المجلس أن يراقب ويحاسب، ولا يمكن أن نقبل لأي منظمة كانت أن تستعمل كمظلة داخل الكويت لغسيل الأموال".

واستنكر الغانم الاستغراب من عدم إثارة هذه القضية منذ وقت طويل، وتساءل "كيف نثار هذه القضية ولا توجد أي بلاغات من البنوك؟".

وأثارت تصريحات الغانم ردود فعل واسعة ووسط تساؤلات عن سبب التزام رئيس مجلس الأمة الصمت عن هذه التجاوزات طيلة الفترة الماضية، واختار هذا التوقيت بالذات لإثارة هذا الملف مجدداً.

وقال الناشط خالد العوضي "مرزوق الغانم يقول لكم أو بالأحرى يتذكر الآن أن يقول لكم إن هناك من يستخدم الكويت كحاضنة لغسيل الأموال، طيب يا رئيس مجلس الأمة المنحل وبتك طول السنوات الماضية (أين كنت طوال السنوات الماضية) وأنت كنت على رأس السلطة التشريعية ما فضحتة (...)، الآن ناوي تصفي حساباتك معاه (الآن تريد أن تصفي معه حساباتك)".

الخميس 2022/07/28
السنة 45 العدد 12488

يواجه رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم فترة صعبة، قد تنتهي بانتهاء نفوذه السياسي لاسيما مع تكليف الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح برئاسة الحكومة المقبلة، حيث أن الشيخ أحمد لا يكن الود للغانم فضلا عن صلته القوية بالشيخ أحمد الفهد الذي يعد ألد خصوم الأخير.

ولم تمض أشهر قليلة على استقالة الشيخ أحمد الفهد حتى تفجرت أزمة حكومية على خلفية تسريب قائمات باسماء نواب يشتبه بانهم تلقوا رشاًوى من رئيس الوزراء، وحامت حينها شبهات التسريب حول الوزير المستقيل، كرد فعل انتقامي من قبله على إقصائه.

وانتهت تلك الأزمة باستقالة الشيخ ناصر وإعلان حل مجلس الأمة وإجراء انتخابات جديدة. وعاد الشيخ أحمد الفهد إلى الأضواء مجددا في العام 2013 حينما كشف عن وجود "شريط فيديو" يثبت فيه تامر شخصيات نافذة ومسؤولة على القيادة السياسية وعلى نظام الحكم. وأشار إلى أن هذه الشخصيات قامت "برشوة القضاة والتخابر مع إسرائيل". ودفع الشيخ ناصر المحمد وجاسم الخرافي بشكوى لدى النيابة العامة بحق الشيخ أحمد الفهد بسبب هذه الاتهامات، ليرد الأخير بتقديم الشريط وقرار تحكيم سويسري وآخر بريطاني مبني على التحكيم السويسري ضمن "بلاغ الكويت" إلى النيابة العامة. واستمرت قضية الشريط خلال عام 2014 ، ما دفع أمير الكويت إلى إصدار بيان في يونيو من العام نفسه طالب فيه "بالتوقف عن الخوض في الأشرطة وعدم نشر الفتنة".

وحكم على الفهد وأربعة من مساعديه بالسجن، لكن الشيخ أحمد الفهد رفض رمي المنديل، فكان أن سرب وثائق جديدة في منتصف العام 2014 قال إنها "تحويلات مصرفية" صدرت من قبل المتهمين للقضاة والمستشارين في الدولة، وأن هذه التحويلات قد جرى الحديث عنها في الشريط، ليعود ويسرب الشريط في أواخر العام نفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعُرضت لقطات قيل إنها لمسؤولين كبار يقومون بدفع الرشاوى للقضاة.

بعد ذلك قررت النيابة العامة في مارس 2015 حفظ "بلاغ الكويت" نظرا لعدم صحة الشريط، بعد أن توصلت اللجنة الفنية إلى هذا الرأي، الذي عضدته شركات تقنية وبحث وتقص أميركية وبريطانية.

وفي خطوة مفاجئة قدم الشيخ أحمد الفهد بيان اعتذار على التلفزيون الرسمي بعد حفظ البلاغ بابام، لأمير البلاد ولولي العهد ولرئيس مجلس الوزراء السابق ورئيس مجلس الأمة السابق وللقضاة على خلفية "ما بدر منه من مساس وإساءة وتجريح بقصد أو غير قصد خلال الفترة الماضية، نتيجة المعلومات والمستندات التي وصلته والتي تتعلق بمصالح الوطن فلما منه أنها صحيحة وذات مصداقية".

الكويت - تقول أوساط سياسية كويتية إن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أبرز المتضررين من تكليف الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة في غياب التواصل بين الرجلين، على عكس العلاقة التي كانت سائدة بين الغانم ورئيس الوزراء المستقيل الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح.

وتشير الأوساط إلى أن الغانم كان وجه انتقادات للشيخ أحمد النواف خلال الفترة القصيرة من توليه وزارة الداخلية، على خلاف ما هو معهود عنه، حيث نادرا ما ينتقد رئيس مجلس الأمة الحالي وزيرا في الفريق الحكومي، فيما بدا توجسا من الغانم حيال إمكانية صعود الأخير لرئاسة الوزراء، وهو ما تحقق بصور أمر اميري الأحد الماضي بتكليف الشيخ أحمد بتشكيل الحكومة الجديدة. وتلفت الأوساط إلى أن ما يزيد من منسوب القلق لدى الغانم هو العلاقة المتينة التي تجمع بين الشيخ أحمد النواف والوزير الأسبق الشيخ أحمد الفهد الصباح (أحد أفراد الأسرة الحاكمة)، الذي يعد أحد الد خصومه.



الشيخ أحمد الفهد، يرى في مرزوق الغانم أحد المسؤولين عن إقصائه من المشهد السياسي

وتعتبر الأوساط أن الشيخ أحمد الفهد يبدو اليوم أمام فرصة ذهبية للانتقام من رئيس مجلس الأمة الحالي، حيث من المرجح أن يستغل علاقته برئيس الوزراء الجديد، أيضا معارضة كتل نيابية وأزنة للغانم للإطاحة بالأخير.

وهناك إرث عدائي قديم بين الغانم والشيخ أحمد الفهد، الذي يرى أن رئيس مجلس الأمة وخاله الراحل جاسم الخرافي (توفي في العام 2015) أبرز المسؤولين عن إقصائه من المشهد السياسي إلى جانب جره إلى أروقة المحاكم في القضية المعروفة بـ"بلاغ الفتنة".

وتعود أطوار قضية "بلاغ الفتنة"، التي صدر بشأنها حكم ابتدائي في سويسرا العام الماضي بإدانة الشيخ أحمد الفهد، إلى مايو 2011، حينما استقال الشيخ أحمد الفهد من منصبه كنائب أول لرئيس مجلس الوزراء، وزير للإسكان والتنمية، إثر استجواب تقدمت به "كتلة العمل الوطني" التي كان يرأسها الغانم، وأجتمعت الحكومة التي كان يقودها آنذاك الشيخ ناصر المحمد الصباح عن دعمه، حيث قام نواب محسوبون على الشيخ ناصر بدعم الاستجواب.

العراق يدخل أطول فترة جمود سياسي في ظل صراع مفتوح بين أقطابه

رئيس الوزراء الأسبق بالفساد في تغريدة على تويتر.

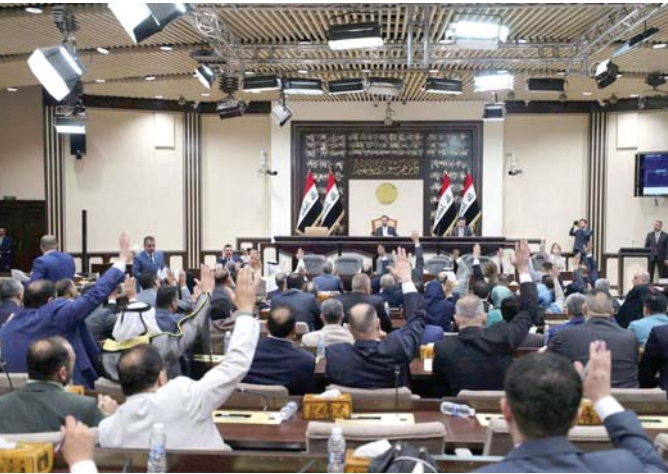
وطرح منافسو الصدر مرشحا آخر هو محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء لكن التيار الصدري أعلن معارضته له. وقال عضو في حزب الصدر السياسي طلب عدم الكشف عن هويته، لأنه غير مصرح له بالإلاذ بتصريحات للإعلام، "السوداني مجرد ظل للمالكي".

العراق يسجل مدة قياسية تبلغ 290 يوما دون رئيس أو حكومة، بعد مضي تسعة أشهر على إجراء انتخابات، دون التوصل إلى اتفاق

من ناحية أخرى حالت الخلافات بين الأحزاب الكردية الرئيسية التي تدير منطقة كردستان في شمال العراق دون اختيار رئيس للبلاد، وهو منصب يتيح لصاحبه قور موافقة البرلمان عليه أن يعين رئيسا للوزراء.

وبتولى الاتحاد الوطني الكردستاني الرئاسة منذ 2003. أما منافسه الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي حصل على العدد الأكبر من أصوات الأكراد بفارق كبير، فيتمسك بمرشحه للرئاسة، ولا يبدو أن أي طرف على استعداد للترشح عن موقفه.

وقال شيروان البويرداني، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، "لم نتمكن من الاتفاق بعد، منصب الرئيس يجب ألا يظل في قبضة حزب واحد أبد الدهر".



الأزمة مفتوحة على سيناريوهات مخيفة

وفقد أغلب من خرجوا في مظاهرات سابقا الأمل في التغيير. وقال علي الخبالي، وهو ناشط مناهض للحكومة شارك في المظاهرات، "ستتشكل الحكومة، أيا كانت، من أفراد وأحزاب شاركت في قتل أصدقائنا".

وعادة ما يستغرق تشكيل حكومة في العراق أشهرا ويستلزم كسب تأييد جميع الأحزاب السياسية الرئيسية.

ومنذ الإطاحة بحكم الراحل صدام حسين، تحتفظ الأحزاب الشيعية التي تمثل الأغلبية السكانية في العراق بمنصب رئيس الوزراء ويتولى الأكراد رئاسة البلاد والسنة رئاسة البرلمان.

وأطال نزائيد الانقسامات بين هذه الكتل أمد عملية تشكيل الحكومة بشكل استثنائي هذه المرة.

وفي المعسكر الشيعي سحب رجل الدين مقتدى الصدر، الفائز بأكبر عدد من الأصوات في انتخابات أكتوبر، نوابه البالغ عددهم 74 نائبا من البرلمان الشهر الماضي بعدما فشل في تشكيل حكومة تستبعد منافسيه الشيعة وأغلبهم مدعومون من إيران، ولديه أجنحة مسلحة تسليحا جيدا.

وبهذا الانسحاب ترك الصدر العشرات من هذه المقاعد لمنافسيه، لكنه أشار إلى أنه لن يقف صامتا هو وفصيله وقاعدته الشيعية التي تضم الملايين إن هم حاولوا تشكيل حكومة لا يوافق عليها. وهم يضع مئات من أنصار الصدر حاجزا خرسانيا ودخلوا المنطقة الخضراء التي تضم مبانى حكومية الأربعاء. ولم تقع اشتباكات لكن قوات الأمن استخدمت خراطيم المياه لتفريقهم. وحال الصدر فعليا هذا الشهر دون ترشيح منافسه للسود المالكي متهما

بغداد - دخل العراق الأربعاء في أطول فترة جمود بعد انتخابات: إذ حال التناحر الداخلي، لاسيما بين التكتلات الشيعية والكردية، دون تشكيل حكومة، وسط مخاوف من انفجار الوضع خصوصا بعد أن عمد التيار الصدري إلى تحريك أنصاره.

وبعد مضي أكثر من تسعة أشهر على إجراء انتخابات في أكتوبر لا يبدو أن المشرعين المكلفين باختيار رئيس للبلاد ورئيس للوزراء قد اقتربوا من الاتفاق على شيء، ليسجل العراق مدة قياسية تبلغ 290 يوما دون رئيس أو حكومة.

وكانت أطول مدة سابقة في عام 2010 عندما مر 289 يوما دون حكومة إلى أن تولى رئيس الوزراء نوري المالكي فترة ثانية في المنصب.

وتواصل حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المنتهية ولايتها تصريف الأعمال. وإذا لم تتفق الأحزاب على حكومة جديدة قد تستمر حكومة الكاظمي كحكومة انتقالية إلى حين إجراء انتخابات جديدة.

وهذا التشلل السياسي ترك العراق دون موازنة عامة لعام 2022، فتوقف الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية المطلوبة بشدة وتعطلت الإصلاحات الاقتصادية.

ويقول العراقيون إن هذا الوضع يزيد من حدة نقص الخدمات والوظائف حتى مع تحقيق بغداد عائدات نفطية قياسية بسبب ارتفاع أسعار الخام ورغم أنها لم تشهد صراعات كبرى منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية قبل خمس سنوات.

وقال محمد محمد، وهو موظف متقاعد في القطاع العام عمره 68 عاما ويقتن مدينة الناصرية الجنوبية، "لا توجد حكومة فلا توجد موازنة، والشوارع مليئة بالحفر، والكهرباء والماء نادران، والرعاية الصحية والتعليم متداعيان".

وأثارت نفس الظروف التي تحدث عنها محمد احتجاجات في بغداد وجنوب العراق في 2019. آنذاك طالب المتظاهرون برحيل الأحزاب التي كانت في السلطة منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 وأطاح بحكم صدام حسين واتهموها بالفساد الذي حال دون تقدم العراق. وقتلت قوات الأمن ورجال فصائل مسلحة المئات من المتظاهرين وتوقفت الاحتجاجات تدريجيا في عام 2020. وتولى الكاظمي المسؤولية كمرشح توافقي إثر الاحتجاجات ووعد بمعالجة قتلة المتظاهرين بانتخابات مبكرة أجراها في العاشر من أكتوبر الماضي.

الناتو يسعى إلى الحد من النفوذ الروسي في ليبيا

● **روما -** تثير التدخلات الروسية في ليبيا مخاوف الحكومة الإيطالية مع توتر علاقات موسكو مع الغرب وخاصة روما بسبب اجتياح أوكرانيا في فبراير الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، في إحاطة برلمانية قدمها الثلاثاء أمام لجنتي الخارجية والدفاع المشتركين لمجلسي النواب والسييوخ إن “وجود المرتزقة الروس في ليبيا من مجموعة (فاغنر)، الذي يستفيد من الدعم اللوجستي للطيران الروسي، لا يزال يمثل عاملا من عوامل عدم الاستقرار للجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بأسرها”.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» قال وزير الخارجية الإيطالي إن “هناك مخاوف حقيقية في ضوء تغلغل موسكو المتزايد في منطقة الساحل وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى”.

وتزيد التدخلات الخارجية خاصة الروسية والتركية من الأزمة والصراعات في ليبيا حيث يوجد مقاتلون ومرتزة في ليبيا شاركوا في الحرب التي دارت رحاها قبل سنوات بين حكومة فائز السراج والجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

ودعت المعوثة الأممية إلى ليبيا ستيفاني ويليامز مرارا إلى إنهاء التدخلات الأجنبية وانسحاب المرتزقة من ليبيا لوضع حد للصراع هناك ولكن يبدو أن دعواتها تواجه برفض من قبل دول لا تزال تطمح في ثروات البلاد وفي الموقع الاستراتيجي لليبيا.

وتتخوف روما التي دخلت في خلافات مع موسكو وسعت إلى تعويض الغان الروسي بالتعويل على دول جنوب المتوسط على غرار الجزائر وليبيا من تعرض مصالحها للتهديد من قبل الدب الروسي خاصة وأن عملاق النفط الإيطالي “إيني” يريد تعزيز استثماراته في المنطقة بمليارات الدولارات.

وتحدث الوزير الإيطالي عن تداعيات التوتر في ليبيا الذي تفاقم مؤخرا بعد الاشتباكات في العاصمة طرابلس والخلافات بين حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبدالحميد الدبيبة وحكومة فتحي باشاغا المدعومة من مجلس النواب في طبرق.

وقال الوزير الإيطالي إن “المجتمع الدولي بقيادة الأمم المتحدة، ملتزم بتجنب مخاطر المزيد من التشرذم وبأن المنظومة الحالية تظل غير شرعية.

ويقول أمين عام حزب “التيار الديمقراطي” غازي الشواشي “قاطنا الاستفتاء وكل المسار الذي يبحث الرئيس سعيد عن فرضه”، في إشارة إلى الانتخابات المقبلة.

وفي النهاية يرى مراقبون أن تحسين الوضع الاقتصادي سيكون محددًا لمستقبل نظام سعيد أو لاختلاف القوى المعارضة حيث يتطلع الشعب التونسي إلى مرحلة من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

وفي الخامس والعشرين من مايو الماضي أصدر سعيد مرسوما لدعوة النّاحين إلى التصويت باستفتاء شعبي على دستور جديد للبلاد في الخامس والعشرين من يوليو الجاري.

ونشر سعيد في الثلاثين من يونيو في صحيفة “الرائد الرسمي” مشروع الدستور، وعدله في الثامن من الشهر ذاته.

والاستفتاء هو حلقة في سلسلة إجراءات استثنائية بدأ سعيد فرضها في الخامس والعشرين من يوليو 2021 ومنها أيضا إقالة الحكومة وتعيين أخرى وحل مجلس القضاء والبرلمان وإصدار

تشريعات بمراسيم رئاسية وتبكير الانتخابات البرلمانية إلى السابع عشر من ديسمبر المقبل.

مناورات الأسد الأفريقي تقلق الجزائر

اللوبي الأميركي الداعم للجزائر يحاول وقف المناورات داخل المغرب



مناورات ضخمة تكشف أهمية المغرب في المنطقة

بورصة المصادقية السياسية لدى العديد من الفاعلين السياسيين داخل وخارج المغرب، ومشاركة حوالي 7 آلاف و500 جندي من المغرب والولايات المتحدة الأميركية، ودول أخرى مشاركة مثل فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وحلف الناتو وتونس وغانا وغيرها.

ونظرا للأهمية الاستراتيجية التي توليها واشنطن والرباط للتعاون العسكري الثنائي، والبعد الأمني لبحر التعاون الإقليمي على المستوى الأفريقي كذلك، تعمل الجزائر من خلال اللوبي الذي يخدم أجندتها على إعاقة كل مبادرات

التفاهم الأمريكي - المغربي من داخل المؤسسات الحساسة داخل الولايات المتحدة الأميركية، خصوصا بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء.

وعمل جيمس إنهوف، المؤيد لأطروحة بوليساريو الانفصالية، داخل مجلس الشيوخ الأمريكي في فبراير 2021، وأقنع 26 من أعضاء مجلس الشيوخ، أي أكثر من ربع الأعضاء، بمطالبة الرئيس جو بايدن بإلغاء مرسوم العاشر من ديسمبر 2020، الذي وقعه سلفه دونالد ترامب، والذي يقضي باعتراف واشنطن بمغربية الصحراء.

واعتبر معترض أن جيمس إنهوف الذي اختار الانصياع للوبي الأمريكي الذي يخدم مصالح الجزائر في دوائر القرار السياسي في واشنطن، يغامر بصورة لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الأمريكي أمام المنتظم الدولي، وذلك لما تحمله اللجنة من رمزية سياسية، وإقدام رئيسها على تبني هذا النوع من الطلبات قد يفقدها رصيدا سياسيا مهما في

وعقب التحركات التي قام بها السيناتور الأمريكي الموالي لبوليساريو، من أجل نقل المناورات من المغرب، أكد الجنرال ستيفن تاوئسنذ، قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا، الثلاثاء أمام لجنة الكونغرس أنه سيكون من الصعب إيجاد مضيف جديد للنسخ المقبلة من مناورات الأسد الأفريقي ليحل محل المغرب، الشريك الاستراتيجي في المنطقة.

وأكد هشام معترض، الأكاديمي والخبير المغربي في العلاقات الدولية، المقيم بكندا، أن الطلب الذي تقدم به جيمس إنهوف لوزارة الدفاع الأميركية من أجل مراجعة إجراء مناورات الأسد الأفريقية، يترجم مدى حرص اللوبي المعادي للمصالح المغربية على تقويض وإضعاف العلاقات الاستراتيجية بين الرباط وواشنطن.

وأضاف هشام معترض في تصريح لـ”العرب” أن هذا الطلب يندرج أيضا ضمن سعي الجزائر، من خلال اللوبي الأمريكي الذي يشرف على الدفاع عن مصالحها مقابل أموال طائلة، إلى تكريس معاداتها للنموذج الناجح الذي يتبناه المغرب في تطوير مكتسياته الاستراتيجية ورؤيته البناءة، المنخرطة في ضمان استقرار المنطقة والحفاظ على توازاناتها الأمنية.

وترجمة للتعاون الثنائي بين البلدين على كافة المستويات، تم تنظيم مناورات الأسد الأفريقي في شهر يونيو الماضي 2022 في دورتها الثامنة عشرة في المغرب، بشراكة بين القوات المسلحة الملكية المغربية، وقوات الولايات المتحدة الأميركية القسم الأفريقي “أفريكوم”،

الجزائر تسعى إلى تكريس معاداتها للنموذج الناجح الذي يتبناه المغرب في تطوير مكتسياته الاستراتيجية

وقال إنهوف بمناسبة بحث لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ تعيين عسكريين في مواقع استراتيجية داخل الجيش الأمريكي، إنه ناقش هذا المقترح مع أعضاء آخرين في مجلس الشيوخ، كما أعلن أنه أشار هذا الموضوع مع وزير الدفاع لويد أوستن، وقال “يسعدني أن يتفق الوزير أوستن معي بشأن هذه المسألة، ولذا سأطلب من كل واحد منكم الرد سواء كنتم توافقون أيضا أم لا”.

تمرير الدستور يفتح الباب لتفتيت المعارضة التونسية

هل ستتمسك المعارضة بخيار المقاطعة في الانتخابات التشريعية

إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس قبول مشروع الدستور الجديد بعد نيله ثقة المصوتين في الاستفتاء عليه بنسبة 94.60 في المئة يكشف فشل خيار المقاطعة وسط توقعات بانقسام المعارضة أمام اقتراب الاستحقاق التشريعي.

● **تونس-** أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس قبول مشروع الدستور الجديد بعد نيله ثقة المصوتين في الاستفتاء عليه بنسبة 94.60 في المئة، وهو ما يشير إلى أن التونسيين فرضوا أمرا واقعا وقرروا بكل قوة تغيير مستقبلهم وتجاوز ما يسمونه بالمشربة السوداء.



انتهاء مرحلة الاستفتاء وبداية مرحلة الانتخابات التشريعية

تساؤلات بشأن إنهاء الإسلاميين لخيار المقاطعة مع اقتراب الاستحقاق التشريعي والعودة من بوابة البرلمان الجديد

كما أن بعض القوى المعارضة من خارج الجبهة لا يظهر أنها تفكر في مواصلة مقاطعة المسار الحالي، حيث أن الحزب الدستوري الحر ورئيسه عبير موسى التي قاطعت الاستفتاء على الدستور لا تريد إضاعة فرصة الانتخابات التشريعية خاصة وأن جميع استطلاعات الرأي تمنحها المرتبة الأولى في نوايا التصويت.

وفي المقابل تتمسك بعض الأحزاب الاجتماعية واليسارية بخيار المقاطعة كمبدأ لا يمكن الخياذ عنه على قاعدة “ما بني باطل فهو باطل”

تعيد النظر في جدوى المقاطعة وأن المشاركة في الاستفتاء كانت من الممكن أن تقلب الموازين بعد أن وصلت نسبة عدم المشاركين في الاستفتاء نحو 70 في المئة.

وهناك تباينات حقيقية في صفوف المعارضة فجبهة الخلاص الوطني التي تتزعّمها حركة النهضة الإسلامية لم تحدد موقفها النهائي من الانتخابات المقبلة وهل ستواصل نهج المقاطعة ورفض المشاركة في الانتخابات التشريعية أم أن الإسلاميين سيغيرون رأيهم كي لا يخسروا كل خيوط اللعبة ويعودون إلى المشهد من بوابة البرلمان الجديد رغم أن قرار المشاركة سيفقدها الكثير من المصادقية وسيؤدي إلى تفكك الجبهة من الداخل.

ورغم ذلك يقول المدير التنفيذي لحزب “الآمل” رضا بالحاج، وهو أحد

المشاركين في جبهة الخلاص إن “الخيار الوحيد بالنسبة إلى المعارضة هو مقاومة الانقلاب ودستور سعيد.. الشعب بنسبة 75 في المئة لم يخرط في هذا المسار (الاستفتاء)”.

وتابع “يجب أن تتوحد المعارضة لمواجهة هذا المسار غير الشرعي المنقلب على الديمقراطية”.

لكن من غير المتوقع أن تكون جبهة الخلاص موحدة ومصرة على نهج المقاطعة حيث يظهر من تصريح رئيس

تبعات الغزو الروسي لأوكرانيا تصل إلى الفضاء

روسيا ستغادر محطة الفضاء الدولية بعد العام 2024



«حرب الفضاء» تستمر

وأوضح أن الإعلان كان بمثابة بيان نوايا من جانب روسيا للانسحاب من شراكة محطة الفضاء الدولية وتخصيص أفرادها ومواردها المالية لتطوير محطة فضائية مستقلة، والتي قد تكون "محطة على الورق" في مراحلها الأولى في هذه المرحلة. وأشار لوغسدون إلى أن الشركاء المتبقين في محطة الفضاء قد طوروا على الأرجح خطط طوارئ لسنوات، بناءً على التعليقات السابقة لقيادة وكالة الفضاء الروسية، موضحاً "سيكون ذلك بمثابة إهمال لواجباتهم إذا لم يفعلوا شيئاً". ويرى كيسبي ديرر كبير المدافعين والمستشارين السياسيين في جمعية الكواكب غير الهادئة للربح أن الجدل بشأن انسحاب روسيا من المحطة يشبه الجدل بشأن وجود الماء على المريخ، مشيراً إلى تصريحات سابقة لموسكو بشأن انسحابها من المحطة الفضائية في الأعوام الماضية دون أن تقدم على ذلك.

جويل مونتالبانو عن أمله في استمرار الاتفاقية حتى العام 2030، مردفاً "أي شخص يعتقد أن هناك خطة مختلفة فهو مخطئ، فنحن سوف نستمر حتى العام 2030". وأضاف مونتالبانو أن شراكة محطة الفضاء الدولية واجهت "صعوبات"، لكنه أشار إلى الطرق التي تستمر بها العمليات. وقال إنه كان في موسكو الأسبوع الماضي كجزء من اتفاق مبادلة المقاعد المعلن عنه للسماح لرواد الفضاء الروس بالتحليق على مركبات تجارية أميركية، مقابل مقاعد لرواد الفضاء الأميركيين على مركبة الفضاء الروسية سويوز. ومن جهته قال مؤرخ الفضاء ومحلل السياسات في جامعة جورج واشنطن جون لوغسدون "يبدو أن القرار الروسي بالانسحاب من المشاركة في المحطة بحلول عام 2024 أصبح أكثر حزمًا".

وتعرضت في السنوات الأخيرة لسلسلة من الانتكاسات تشمل فضائح فساد وخسارة عدد من الأقمار الاصطناعية ومركبات فضائية. وكان استكشاف الفضاء حتى الآن من بين عدد ضئيل للغاية من المجالات التي بقي التعاون بشأنها بين روسيا والولايات المتحدة وحلفائها بمنأى عن التوتر المرتبط بأوكرانيا وغيرها. وقال المحلل العسكري الروسي بافل لوزين إن "الانسحاب سيستغرق بعض الوقت"، مضيفاً "نحتاج إلى تفسير هذا على أنه رفض روسيا تمديد تشغيل المحطة حتى عام 2030". وقد لا يعني الإعلان أن المحطة لن تكون موجودة بعد العام 2024، لكن الخبراء يقولون إنه يشوش على احتمالية استمرار تشغيل المحطة حتى نهاية العقد. وعلى نفس الخطى عبّر مدير برنامج محطة الفضاء الدولية في ناسا

وتبنيها الثلاثاء أن إنشاء المحطة المدارية الروسية لن يبدأ قبل العام 2028. ونقلت وكالة أنباء "ريا نوفوستي" عن فلاديمير سولوفيفوف المصمم العام في المجموعة الروسية قوله "إذا اتخذ القرار بشأن بنائها بحلول نهاية العام، ستبدأ المرحلة الأولى عام 2028 بإطلاق وحدة للطاقة والعلوم بصاروخ أنغارا". وحتى تعيينه رئيساً لوكالة "روسكوسموس" في منتصف يوليو، كان بوريسوف (65 عاماً) يشغل منصب نائب رئيس الوزراء المسؤول عن المجمع الصناعي العسكري الروسي الذي يشمل قطاع الفضاء. وأمام بوتين، لفت بوريسوف إلى أن قطاع الفضاء "في وضع صعب". وأشار إلى أنه سيسعى "لرفع السقف وقبل كل شيء توفير الخدمات الفضائية اللازمة للاقتصاد الروسي"، مشيراً إلى الملاحه والاتصال ونقل البيانات وغير ذلك. وتضرر التعاون الروسي - الغربي في مجال الفضاء بسبب الهجوم الذي شنته روسيا منذ الرابع والعشرين من فبراير على جارتها أوكرانيا.

وتؤثر العقوبات الغربية التي اتخذت عقب الغزو الروسي على صناعة الطيران الروسية جزئياً ومن شأنها التأثير على محطة الفضاء الدولية التي قد تشهد بعض إمداداتها اضطرابات. وكان روغوزين الرئيس السابق لوكالة "روسكوسموس" ألحح إلى أنه بسبب ذلك ستختلج روسيا عن فكرة إطلاق عمر محطة الفضاء الدولية حتى العام 2030.

واكد في مارس أنه بدون الروس ستتحطم محطة الفضاء الدولية على الأرض لأن الجانب الروسي فقط لديه الوسائل لإصلاح مدار المحطة البالغ وزنها 500 طن. واعتُبر إرسال أول إنسان إلى الفضاء عام 1961 وإطلاق أول قمر صناعي قبل أربع سنوات من ذلك من أهم إنجازات برنامج الفضاء السوفييتي وتبقى مصدراً مهماً للاعتراف الوطني في روسيا. لكن خبراء يقولون إن وكالة الفضاء الروسية لم تعد إلا ظلاً لعهداها السابق

تسعى روسيا لممارسة المزيد من الضغوط على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من خلال التلويح بانسحابها من مشاريع مشتركة معهم لدى موسكو ثقل تكنولوجي فيها، في مسعى لمواجهة العقوبات الغربية الصارمة التي شلت عدداً من قطاعاتها الحيوية.

غيتنر إن الولايات المتحدة لم تنلق "أي إشعار رسمي" من روسيا بشأن الخطط التي أعلنتها للتو والمتعلقة بمغادرة محطة الفضاء الدولية "بعد العام 2024".

وبدوره أوضح بيل نيلسون رئيس ناسا في بيان أن وكالة الفضاء الأميركية "ملتزمة بمواصلة عمليات محطة الفضاء الدولية بآمان حتى العام 2030، وهي تنسق مع شركائها". ومن جانبه، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس الثلاثاء إن "الإعلان الروسي فاجأنا"، مؤكداً أن واشنطن تعتبر هذا القرار "مؤسفاً" في ضوء "التعاون القيم" الذي تتمتع به وكالاتها الفضاء الروسية والأميركية منذ سنوات.

وأشار بوريسوف الثلاثاء إلى أن روسيا ستبدأ إنشاء "محطة مدارية روسية" ستصبح "الأولوية الرئيسية" لبرنامج الفضاء الوطني. وأوضح أن "مستقبل الرحلات المأهولة الروسية يجب أن يعتمد قبل كل شيء على برنامج علمي منهجي ومتوازن، بحيث تساهم كل رحلة في زيادة معرفتنا في مجال الفضاء".

لكن المحلل الفضائي الروسي فيتالي إيغوروف قال إن هذا القرار سيغني "انقطاع الرحلات الجوية الروسية المأهولة لسنوات"، لأن روسيا ما زالت بعيدة عن امتلاك بنيتها التحتية الخاصة في المدار. وأضاف "لن تكون هناك محطة مدارية روسية في العام 2024 ولا في 2025 ولا في 2026، لافتاً إلى أن "إنشاء محطة مدارية جيدة في غضون ثلاث سنوات يكاد يكون غير واقعي".

وقال إنه حتى "مع التمويل الأكثر سخاء، سيستغرق الأمر عشر سنوات على الأقل". ومن هنا أعلنت مجموعة "ار.كي.كي.إنيرجيا" الروسية التي تصمم مركبات "سويوز" الفضائية



نيد برايس
الإعلان الروسي
فاجأنا ونعتبر القرار
مؤسفاً

وتؤدي روسيا دوراً رئيسياً في إبقاء المحطة في المدار، لكن بعض مركباتها الفضائية تتأثر بالعقوبات التي فرضها الغرب على موسكو بسبب الهجوم على أوكرانيا. ويأتي الإعلان الروسي عن مغادرة محطة الفضاء الدولية بعد عشرة أيام من تعيين رئيس جديد لوكالة الفضاء الروسية "روسكوسموس" وهو يوري بوريسوف الذي خلف ديميتري روغوزين.

وقال بوريسوف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تصريحات نشرها الكرملين "بالطبع، سنفي بكل التزاماتنا لشركائنا، لكن قرار مغادرة هذه المحطة بعد العام 2024 اتخذ". وبعد دقائق قالت مديرة المحطة الدولية في ناسا روبين

لا ضمانات لتنفيذ اتفاق الحبوب

بين روسيا وأوكرانيا

الخطة. وسيعمل 20 فرداً من أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم المتحدة في المركز جنباً إلى جنب.



أندريه رودينكو
الاتفاق قد ينهار ما
لم يشمل الصادرات
الزراعية الروسية

وقال أكار متحدناً في جامعة الدفاع الوطني في حي ليفنت بوسط إسطنبول حيث يقع مركز التنسيق المشترك للتصدير إن "هناك أكثر من 25 مليون طن من الحبوب في انتظار تصديرها".

وأضاف في تصريحات للصحافيين في مركز المراقبة "في الوقت الحالي تستمر الاستعدادات والخطط لمغادرة السفن الأولى المحملة بالحبوب الموانئ الأوكرانية".

وأعلنت أوكرانيا، الاثنين، أنها تتوقع تصدير أولى شحنات الحبوب "هذا الأسبوع" عملاً بالاتفاق الموقع مع موسكو، رغم القصف الروسي الذي استهدف السبب ميناء أوديسا، الذي يعتبر محورياً في إرسال الشحنات. وقال وزير البنى التحتية ألكسندر كوبراكوف في مؤتمر صحافي "نتوقع أن يبدأ العمل بالاتفاق في الأيام القليلة المقبلة ونتوقع إنشاء مركز تنسيق في إسطنبول في الأيام القليلة المقبلة. نحن نعد كل شيء للبدء هذا الأسبوع". وأشار إلى أن العقبة الرئيسية في وجه تصدير الحبوب هي مخاطر القصف الروسي، ولاسيما بعد الضربة التي استهدفت السبب مرفأ أوديسا على البحر الأسود، الذي يعتبر محورياً لشحن الحبوب. ودعا كوبراكوف تركيا والأمم المتحدة، الضامنتين للاتفاق، إلى

الروسي في البحر الأسود منذ غزو موسكو في الرابع والعشرين من فبراير. ونال الاتفاق إشادة باعتباره انفراجة دبلوماسية ستساعد في كبح أسعار الغذاء العالمية الآخذة في الارتفاع من خلال ترتيب شحنات الحبوب الأوكرانية لإعادتها إلى مستويات ما قبل الحرب التي كانت تصل إلى خمسة ملايين طن شهرياً.

وافتح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الأربعاء مركزاً في إسطنبول يشرف على تصدير الحبوب الأوكرانية. ويشرف مركز التنسيق المشترك في إسطنبول على الشحنات المغادرة من ثلاثة موانئ أوكرانية حيث سيتعين على السفن الالتفاف على الألغام، كما ستكون من مسؤولياته إجراء عمليات تفتيش للسفن القادمة لمنع تهريب الأسلحة. وستمر جميع السفن عبر المياه التركية وسيكون لدى جميع الأطراف ممثلون في مركز التنسيق لمراقبة تنفيذ

أنقرة - أعلنت تركيا الأربعاء أن استئناف تصدير الحبوب عبر الموانئ الأوكرانية قد يتم في غضون أسبوع وذلك بعد أن توسطت أنقرة في إبرام اتفاق بين موسكو وكيف بمساعدة الأمم المتحدة، إلا أن محللين يؤكدون أنه لا توجد ضمانات لتنفيذ الاتفاق مع تواصل التهديدات الروسية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو الأربعاء إن "اتفاقاً بوساطة تركية يسمح باستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية من موانئ على البحر الأسود قد ينهار إذا ما لم يتم إزالة العقبات أمام الصادرات الزراعية الروسية على الفور".

وأضاف رودينكو أن "شحنات الحبوب الأوكرانية ستبدأ قريباً"، لكنه استدر بالقول "أمل أن يستمر الاتفاق". ويستهدف الاتفاق السماح بمرور آمن لسفن الشحن داخل وخارج الموانئ الأوكرانية التي يحاصرها الأسطول



تفاوض حذر بتطبيق الاتفاق

مفاوضات الإفراج

عن الاحتياطات المالية الأفغانية تحرز تقدماً

الأجنبية لكابل. وقال شاه محرابي، أستاذ الاقتصاد الأفغاني الذي يحمل الجنسية الأميركية، وهو عضو في المجلس الأعلى للبنك المركزي الأفغاني، "لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد".

وتجري الولايات المتحدة وطالبان محادثات في قطر بهدف الإفراج عن بعض احتياطات أفغانستان المجددة بعد زلزال مدمر ضرب البلاد، بينما تسعى واشنطن لإيجاد طرق لضمان استخدام الأموال لمساعدة السكان.



شاه محرابي
هناك تقدم في
المفاوضات لكن لم يتم
التوصل إلى اتفاق

وأفغانستان التي طالما اعتمدت على تمويل دولي لسد احتياجاتها، غارقة في أزمة اقتصادية منذ أن جمدت الولايات المتحدة نحو سبعة مليارات دولار من أصولها في الخارج، رصدت نصفها لعائلات هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

ولم تعترف أي دولة بعد بحكومة طالبان، فيما تراقب الدول الغربية الوضع عن كثب لمعرفة الطريقة التي سيحكم المتشددون الإسلاميون البلاد من خلالها، بعدما عرفوا بانتهاكهم لحقوق الإنسان في ولايتهم الأولى من العام 1996 حتى 2001.

لكن دول العالم تواجه مهمة حساسة تتمثل في محاولة إيصال المساعدات لدعم الاقتصاد المنهار مع مراعاة عدم دعم نظام طالبان، علماً أن العديد من حكومة طالبان المؤقتة، على قائمة العقوبات الدولية.

واشنطن - قالت مصادر مطلعة إن مسؤولين أميركيين ومسؤولين من حركة طالبان تبادلوا المقترحات للإفراج عن احتياطات للبنك المركزي الأفغاني بمليارات الدولارات محتجزة في الخارج، بضخها في صندوق استئماني، في إشارة إلى إحراز تقدم في الجهود المبذولة لتخفيف الأزمة الاقتصادية بأفغانستان. لكن المصادر قالت إنه لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الجانبين، بما في ذلك رفض طالبان تغيير أشخاص معينين في أعلى المناصب السياسية بالبنك، ويخضع أحدهم لعقوبات أميركية مثله مثل العديد من قادة الحركة.

وقال بعض الخبراء إن من شأن خطوة كهذه أن تساعد في استعادة الثقة في المؤسسة، عبر عزلها عن تدخل الجماعة الإسلامية المتشددة التي استولت على السلطة قبل عام، لكن الحكومات الأجنبية لا تعترف بها.

وقال مصدر في حكومة طالبان، مشترط عدم نشر اسمه، إن طالبان بينما لا ترفض فكرة الصندوق الاستئماني، فإنها تعارض اقتراحاً أميركياً بسيطرة طرف ثالث على الصندوق، بحيث يتولى أمر حفظ الاحتياطات المعاد وصرفها. وقال مصدر أميركي رفض نشر اسمه إن الولايات المتحدة أجرت محادثات مع سويسرا وأطراف أخرى حول إنشاء البية تشمل الصندوق الاستئماني، على أن يتم تحديد المدفوعات من خلاله بمساعدة مجلس دولي. وأضاف المصدر أن أحد النماذج المحتملة يمكن أن يكون صندوقاً مثل الصندوق الاستئماني لإعادة إعمار أفغانستان، وهو صندوق يديره البنك الدولي لتلقي تبرعات مساعدات التنمية

تامين الشحنات الأوكرانية، محذراً من أنه "إذا لم تضمن الأطراف الأمن، قلن بنجح الأمر".

وما يعرقل تصدير الحبوب أيضاً وجود الألغام بحرية زرعها القوات الأوكرانية لمنع روسيا من تنفيذ عملية إنزال على سواحلها. وقال الوزير إنه "لن تتم إزالة الألغام إلا في العمر الضروري لعمليات التصدير".

وأضاف أن "سفننا الأوكرانية ستواكب الشحنات، التي يمكنها نقل أسمدة أيضاً فضلاً عن الحبوب".

ومن جانبه، ذكر نائب وزير البنى التحتية يوري فاسكوف أن مرفأ تشورنومورسك (جنوب غرب) سيكون أول مرفأ تنطلق منه الشحنات، يليه مرفأ أوديسا (جنوب)، ثم مرفأ بيفديني (جنوب غرب).

وقال "خلال الأسبوعين المقبلين ستكون جاهزين على الصعيد التقني لتصدير شحنات من الحبوب انطلاقاً من كل الموانئ الأوكرانية".

وبدأت عشرات من سفن الشحن بالفعل الاستعداد للمغادرة من الموانئ الثلاثة التي حاصرتها روسيا في البحر الأسود بعد أن تقطعت بها السبل في البحر لمدة خمسة أشهر بسبب الاشتباكات المستمرة. وصادرات الحبوب الأوكرانية أساسية للأمن الغذائي العالمي وقد ظلت 25 مليون طن منها عالقاً في البلد منذ بدء الغزو الروسي. وأعلنت الحكومة أن أوكرانيا يمكن أن تحصد ما لا يقل عن 50 مليون طن من الحبوب هذا العام، مقارنة بحصاد قياسي بلغ 86 مليون طن في عام 2021، وذلك بسبب فقد الأراضي لصالح القوات الروسية وتراجع الإنتاجية.

الاستثمار في برامج ائتمان الكربون يجب كوكب الأرض الكوارث البيئية

ضرورة مواجهة الاحتباس الحراري بالحد من الانبعاثات

وقال باراتا إن "المفتاح هو رفع المستوى إلى درجة عالية بما يكفي لرفع المعايير البيئية والاجتماعية في السوق دون جعل المبادئ شديدة الصرامة إذ يتعذر على الأغلبية اتباعها".

ويامل باراتا، الذي يشارك أيضا في رئاسة لجنة الخبراء التي تصوغ المبادئ، في أن تدفع البرامج إلى تحسين الأوضاع بمرور الوقت.

النزاهة الاجتماعية

وتزايدت الدعوات التي تنادي بأن تنتظر المشاريع التي تولد تعويضات لسوق الكربون الطوعي في آثارها الاجتماعية أيضا. ويمكن أن يتراوح ذلك من ضمان عدم منعها المجتمعات المحلية من الوصول إلى أراضي الغابات إلى تعزيز الخدمات الأساسية. ووصف بينيتو مولر، الأستاذ في معهد التغيير البيئي بجامعة أكسفورد، النزاهة الاجتماعية بأنها "التوأم المنسي" للأمانة البيئية. وأشار إلى أن الاعتمادات ذات المنفعة الاجتماعية يجب ألا تكون متاحة كقناة فرعية في السوق فقط. وأضاف أن "هذا لا يكفي لحماية السوق بشكل عام من مخاطر السمعة الخطيرة المتمثلة في اتهامهم بانعدام النزاهة الاجتماعية من خلال ترك الأشخاص الأكثر فقرا وضعفا وراءهم".

ويدعو التحالف الذي عقده مولر إلى فرض رسوم بنسبة 5 في المئة على جميع الاعتمادات في السوق التطوعي، بما يماشى مع قواعد اتفاقية باريس للتعويضات الحكومية، لمساعدة الدول المعرضة للخطر على التكيف مع الطقس المرتبط بتغير المناخ وارتفاع مستويات سطح البحر، بغض النظر عما إذا كانت تجذب مشاريع ائتمان الكربون.

وأشار إلى أن هذه "الحصنة من عائدات التكيف"، التي توزع من خلال صندوق الأمم المتحدة الحالي، يمكن أن تولد ما يصل إلى 2.5 مليار دولار سنويا، بناء على تقديرات مستقلة تفيد بأن سوق الكربون الطوعي قد يصل إلى 30 مليار دولار أو حتى 50 مليار دولار بحلول سنة 2030.

ويدعم العديد من أفقر البلدان والدول الجزرية الصغيرة النامية الفكرة التي جرى تقديمها بهدف إدراجها في مبادئ الكربون الأساسية القادمة.

وأشار تشارلز هاميلتون، مستشار التغير المناخي لحكومة جزر الباهاما، إلى أنه من المصلحة الذاتية للشركات أن تلعب دورها جنبا إلى جنب مع الحكومات في خفض الانبعاثات، مع مساعدة أولئك الموجودين على الخطوط الأمامية في عالم يزداد احترارا.

وأضاف أن "هذه الأهداف وهذه المبادئ تتعلق بحماية الناس في نهاية المطاف... إذا لم تعد جزرنا موجودة، فستخسر من قاعدة عملائك. لذلك، علينا جميعا، من القطاعين العام والخاص، أن نكون دورنا كبيرا في اللعبة".



العالم مهدد بالانبعاثات

تهدف خطة ائتمان الكربون إلى الاستفادة من الطلب المتزايد للشركات على طرق موثوقة لتقليل انبعاثات الاحتباس الحراري مع توفير الدعم المال لأولئك الذين يتعاملون مع أزمات المناخ والتنوع البيولوجي على الأرض.

وتعود جذور هذه المخاوف إلى الشكوك حول سلامة البيئة خلال التجربة السابقة مع أول سوق لتعويض الكربون في العالم، وهي آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة التي منحت 45 في المئة من أكثر من ملياري ائتمان لعدد قليل من المشاريع، خاصة في آسيا لخفض الغازات الصناعية.

كما انتقد الكثيرون بعض مشاريع الكربون القائمة على الغابات لادعائها لتجنب الانبعاثات في الأماكن التي لا يوجد فيها تهديد حقيقي بإزالة الغابات أو لفشلها في استشارة السكان الأصليين وحرمانهم من الأرض.

وقال بيدرو مارتينز باراتا، كبير مديري المناخ في صندوق الدفاع البيئي ومقره الولايات المتحدة، إن "الشركات تكافح لإيجاد طريقة بسيطة وفعالة للحكم على جودة الاعتمادات التي لا تعد ولا تحصى، وتسعى إلى الحصول على إرشادات أوضح". وأشار "إنهم يعلمون أنهم سيستدعوننا إذا اتخذوا القرارات الخاطئة".

طلب الجودة

وفي حين أن هناك بالفعل وكالات وضعت المعايير والسجلات التي تتحقق من الاعتمادات باستخدام مدققين تابعين لجهات خارجية، يُبذل الآن جهد عالمي لإنشاء مجموعة عالمية من "مبادئ الكربون الأساسية" التي يمكن أن تلتزم بها برامج ائتمان الكربون المؤهلة. وستكون تحت إدارة هيئة تسمى مجلس النزاهة لسوق الكربون التطوعي، المعتمد على خبرة العلماء والمستثمرين وخبراء البيئة وصناع السياسات والسكان الأصليين.

من المصلحة الذاتية للشركات أن تلعب دورها جنبا إلى جنب مع الحكومات في خفض الانبعاثات المهددة للبيئة

وستتبدأ المشاورات العامة حول مسودة النسخة بنهاية شهر يوليو، بهدف الانتهاء من المبادئ وإطار العمل لتطبيقها في الربع الرابع. وليست التفاصيل متاحة بعد، لكن مجلس النزاهة يقول إن "الهدف هو وضع معايير حدية عالمية جديدة لأرصدة الكربون عالية الجودة التي توجه التمويل نحو خفض الانبعاثات بما يتجاوز ما يمكن أن تفعله الشركات بنفسها وتساهم في التنمية المقاومة للمناخ".

لندن - باتت مواجهة الاحتباس الحراري مسألة حيوية للجميع بما في ذلك الشركات والمستثمرين لإنقاذ الوضع البيئي مع تاكل المساحات الخضراء في العالم بسبب العديد من العوامل على غرار الحروب. وقد دمرت الحرب الأهلية في العقود الأخيرة جبال منتزه جورونجوسا الوطني في دولة الموزمبيق. ويمكن مفتاح وضع خطة جديدة لائتمان الكربوني في إشراك المجتمع الذي يعيش هناك، بحسب الناشطة في مجال الحفاظ على البيئة في موزمبيق، غابرييلا كورتيز.

وقالت المؤسسة طومسون رويترز إن "الاستماع هو الجزء الأول من تغيير رأي الناس حيث سيسمعونك أيضا".

وتريد إدارة الحديقة أن تضع على ذمة القرويين دوافع مالية لزراعة الأشجار الأصلية وحمايتها، مع مساعدة الشركات في أماكن أخرى على تقليل آثار الكربون. وقال رجل الأعمال الأميركي غريغ كار، الذي استثمر عشرات الملايين من الدولارات في إعادة تأهيل المنتزه، ويامل في أن تدر خطة ائتمان الكربون ما يصل إلى 3 ملايين دولار سنويا: "من الأفضل القيام بالأشياء ببطء ولكن بشكل صحيح".

ومثل العديد من مبادرات حماية الطبيعة الأخرى في جميع أنحاء العالم، تهدف الخطة إلى الاستفادة من الطلب المتزايد للشركات على طرق موثوقة لتقليل انبعاثات الاحتباس الحراري مع توفير الدعم المالي لأولئك الذين يتعاملون مع أزمات المناخ والتنوع البيولوجي على الأرض.

ويتمثل أحد الخيارات الشائعة بشكل متزايد في شراء أرصدة من المشاريع التي تساعد في تجنب انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري أو إزالتها من خلال طرق مختلفة مثل الحفاظ على الغابات التي تخزن الكربون، أو تحويل غاز الميثان المتسرب من مواقع دفن النفايات إلى غاز حيوي، أو توزيع مواد طهي أكثر كفاءة تستخدم وقودا أقل. ووفقا لإيكوسيستم ماركيتابلس، وهي مجموعة بحثية ترصد التمويل البيئي، تجاوزت القيمة السنوية لسوق الكربون الطوعي مليار دولار لأول مرة في 2021، أي أكثر من ضعف ما سجله في 2020.

وقالت إن "المزيد من الشركات (من الطاقة إلى السلع الاستهلاكية والتمويل) تتطلع إلى شراء الائتمانات لأنها تعمل على تطوير استراتيجيات لخفض انبعاثاتها إلى الصفر الصافي على المدى الطويل".

ولكن مع نمو السوق، هناك قلق أيضا من أن بعض المشاريع التي تدعمها الشركات قد لا تفي بالوعود المتعلقة بفوائدها على المناخ والنظم البيئية والسكان المحليين.

هل تذكرن اليورانيوم القذر؟ الآن هو من فئة الوقود النظيف

الغرب يدفع نحو بناء صناعة نووية رغم مخاطرها البيئية



العالم يزد من اعتماده على الطاقة النووية

نحو بناء صناعة نووية مكثفية ذاتيا نسبيا. وبينما ينتقل العالم نحو المزيد من الكهرباء، من الواضح أنه لا يمكننا الاستمرار في حرق الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة. فكما صنف الاتحاد الأوروبي، تسمح الطاقة النووية إلى حد كبير بتوليد الطاقة بطريقة مستدامة إذا كان إنتاجها وتخزينها سليمين.

وبينما لا تسمح مجموعة "أي جي" بالتداول في سعر اليورانيوم الأساسي نفسه، يمكن استخدام صندوق "سبروت" لليورانيوم بديلا جيدا للسعر الأساسي. وتوضح البيانات المخوفة الارتباط الذي شوهد على مدار العام الماضي. وتبرز أن السعر قد تشكل ضمن نطاق محدد خلال جل سنة 2021، حيث ساعدت الانخفاضات المسجلة في جميع الأسواق العالمية على تسبب الصعود الذي ساد في مارس وأبريل. ومع دخول الدعم هنا، من المفترض أن تساعد الأساسيات الكامنة وراء الطلب والعرض على اليورانيوم في رفع الأسعار مرة أخرى.

وتعد شركة "يالو كيك" الأداة الأساسية للاستثمار في اليورانيوم في المملكة المتحدة، حيث تصدر الشركة الأسهم مع تخزين المنتج بمرور الوقت. وتتجه أسهم الشركة نحو الانخفاض على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، مما أدى إلى تراجع السعر بنسبة 28 في المئة في هذا المحنى.

ومن الجدير بالملاحظة أن السعر لا يزال أعلى من أدنى مستوى سُجل في أواخر فبراير وتراجع عند 2.94 جنيه إسترليني. وطالما ظل السعر أعلى من ذلك المستوى المحوري الرئيسي، فإن هذا السهم يبدو جذابا.

اسما آخر جديرا باللقطة في هذا المجال، حيث يتجه المنتج بوضوح نحو الطريق الصحيح على الرغم من تراجع سجله مؤخرا. ووصل هذا الانخفاض إلى 26 في المئة دون أعلى مستوى سجله في

أبريل، لكن الاتجاه الصعودي واضح على رسم كاميكو البياني الأسبوعي. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكن الشراء طالما ظل السعر أعلى من 18.02 دولار.

صندوق غلوبال إكس بورانيوم يسمح صندوق غلوبال إكس بورانيوم بالاستثمار في مجموعة واسعة من الشركات العاملة في تعدين اليورانيوم وإنتاج المكونات النووية.

لكن، يمكن أن نرى أن الأمور تبدو أقل وضوحا

بالنسبة إلى المضاربين على الارتفاع هنا، حيث يمكن أن تتطور الأسعار في الاتجاه المعاكس. ومع ذلك، لا يزال الصعود قائما حتى نعود إلى أدنى مستوى كان قد تارجح عند 17.27 دولار في أغسطس الماضي.

يسعى الغرب للاستثمار في الطاقة النووية التي كانت توصف بالملوثة للبيئة وذلك بسبب أزمة المحروقات التي خلفتها الحرب الأوكرانية فيما ينفي المدافعون على فكرة الاستثمار في تلك الطاقة وجود تهديد للبيئة ويؤكدون انها باتت من فئة الوقود النظيف.

لندن - تسعى العديد من الدول الغربية للاستثمار في الطاقة النووية التي كانت توصف بالملوثة للبيئة وذلك لتجاوز أزمة المحروقات التي خلفها الإجتياح الروسي لأوكرانيا فيما ينفي المدافعون على فكرة الاستثمار في تلك الطاقة وجود تهديد للبيئة ويؤكدون انها باتت من فئة الوقود النظيف. وقد تحدثت تقارير مؤخرًا عن حصول شركة كهرياء فرنسا على الموافقة على إنشاء محطة الطاقة

النووية "سايزويل سي"، حيث تسعى الشركة للتوسع من "سايزويل بي" الموجودة بالفعل في سوفوك في شرق إنجلترا. وبعد هذا إنجازا ملحوظا، فهو يسلط الضوء على اتجاه عالمي متزايد يتراجع فيه النفور من الطاقة النووية.

الأوروبية للاستثمار في المشاريع النووية لأول مرة. ووفقا للبيانات التي سُجّلت خلال سنة 2021، قد تتمتع شركة كهرياء فرنسا بما قيمته 7.9 مليار يورو من المشاريع المؤهلة للتمويل الأخضر في المستقبل. هذا هو إلى حد بعيد الجزء الأكبر الذي يدخل في الاعتبار. ومع تحول المواقف العالمية لصالح الطاقة النووية مرة أخرى، يمكن توقع

رؤية زيادة في الطلب على المواد الخام في السنوات القادمة. ومن المحتمل أن يتوسع العرض، على الرغم من أن إعادة التشغيل تستغرق وقتا.

ويسلط حديث الولايات المتحدة الأخير حول الحاجة إلى التطوير السريع لوسائل إنتاج تركيز اليورانيوم الضوء على الدفع العالمي



ألمانيا تعد منتقدا للطاقة النووية، حيث تعارض الجهود داخل الاتحاد الأوروبي لتضمين الطاقة النووية كاستثمار أخضر

وواجهت "سايزويل سي" الكثير من المعارضة في السابق، مع احتجاجات محلية حرصت على أن تمرّ السلطات بآربع جولات من الاستشارات منذ بداية المشروع في 2012.

ومع ذلك، فإن للأحداث في روسيا تأثيرا سرّع التحرك نحو مزيج من الطاقة يتطلب اعتمادا أقل على ما توفره موسكو.

وتختلف التكاليف المرتبطة بمحطة الطاقة النووية عن معظم مصادر الطاقة التي يمكن أن تتأثر بالعلاقات الجيوسياسية وتقلبات الأسعار. وتشغل بتكاليف التشغيل المستمرة لتشغيل المحطة بأمان بدلا من تأثرها بسعر اليورانيوم.

وبينما سيواجه المصنع الكثير من المعارضة، فإن مسألة ما إذا كانت شركة كهرياء فرنسا ستحقق التوسع الذي تطمح إليه تعد أقل أهمية من الصورة الأوسع لطلب اليورانيوم.

وبينما واجهت خطة "سايزويل سي" معارضة من 10 آلاف من سكان شرق ساسكس، كانجل سكان اليابان ضد إعادة تشغيل المفاعلات في

الولايات المتحدة تستقبل اللاجئين الأوكرانيين لكنها لا تمنحهم حق العمل بسهولة

تصريح العمل يعمّق أزمات اللاجئين الأوكرانيين ومشاكلهم مع من استقبلهم



أحتاج عملاً لعيش

ومع استمرار الحرب ودخولها في شهرها السادس دون حل في الأفق، يدرك المزيد من الأوكرانيين أنهم قد يحتاجون إلى البقاء والبدء من جديد في هذا البلد.

وغزت روسيا أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير. ومنذ مارس إلى يونيو وصل أكثر من 71 ألف أوكراني إلى الولايات المتحدة، وحتى الشهر الماضي تمت الموافقة على سفر 23 ألفاً آخرين، وفقاً لوزارة الأمن الداخلي. وحصل عدد قليل من الوافدين على إذن بالعمل، رغم أن في الولايات المتحدة 11.3 مليون فرصة عمل.

وحتى يلقى الوافدون الجدد الذين يقدمون طلباً للحصول على تصريح عمل رسالة إلكترونية للرد التلقائي. وقالت سميت إنه يمكن تعديل هذا الرد ليشمل تصريح عمل مؤقت، ويمكن أن يكون التصريح بمثابة دليل قانوني أثناء معالجة دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأميركية للطلب الرسمي.

في أبريل لما يصل إلى 100 ألف أوكراني بالعيش مع أفراد أسرهم وريعاتهم والتاهل للحصول على تصاريح عمل. وفي مارس منح البيت الأبيض وضع الحماية المؤقتة للأوكرانيين الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة، ومنع ترحيلهم وتقديم تصاريح عمل لما يصل إلى 59 ألفاً و600 شخص.

المهاجرون يمنعون من الاندماج في الحياة الأميركية في وقت يبدو فيه أنهم سيحتاجون إلى البقاء لفترة أطول

كما قبلت الولايات المتحدة 20 ألف أوكراني وصلوا إلى الحدود الجنوبية قبل إنهاء هذه الممارسة في أواخر أبريل.

وهناك حوالي 90 في المئة من الوافدين الجدد من النساء والأطفال. ويخشى المدافعون عن حقوق الإنسان من أن بعض النساء قد يجبرن على فعل "كل ما في وسعهن للحصول على المال، وأحياناً يعني ذلك القيام بأشياء نكرة التفكير فيها"، حسبما قالت أن سميث محامية شؤون الهجرة في واشنطن التي تعمل مديرة لسياسة فرقة العمل. وتريد المجموعة المؤلفة من نحو 100 محام ومجموعة غير ربحية من إدارة الرئيس جو بايدن أن تتصرف بسرعة لمساعدة الأوكرانيين الذين هرب الكثير منهم دون أي شيء.

واليوم توفر الولايات المتحدة ملاذاً لنحو 180 ألف أوكراني، وهو عدد كبير من حيث الهجرة الأخيرة، وبالكاد يمثل موجة صغيرة من بين 9.1 مليون شخص فروا من حرب أثارت أكبر أزمة إنسانية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ويسمح برنامج "الاتحاد من أجل أوكرانيا" الذي أعلنت عنه إدارة بايدن

للحصول على بعض المساعدة (...) يحتاج الأوكرانيون إلى هذا الإذن ليس في غضون ثمانية أشهر أو 10 أشهر، بل يحتاجون إليه الآن".

وكان أكثر من 1.5 مليون طلب تصريح عمل معلقاً في نهاية عام 2021، وفقاً لدائرة خدمات المواطنة والهجرة الأميركية. وارتفع إجمالي الطلبات المتعلقة لجميع خدمات دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأميركية بنسبة 66 في المئة في ثلاث سنوات، حيث ارتفع من 5.7 مليون في سبتمبر 2019 إلى 9.5 مليون في فبراير من هذا العام، وفقاً لمعهد سياسة الهجرة في واشنطن.

واليوم يتراوح متوسط الانتظار للحصول على تصريح عمل ما بين ثمانية إلى عشرة أشهر. وهذا يعني أنه حتى الأوكرانيين الذين وصلوا عندما بدأت الولايات المتحدة في فتح أبوابها يمكن أن يظلوا ينتظرون إلى العام المقبل للحصول على تصريح للعمل.

وجد اللاجئين الأوكرانيون في الولايات المتحدة أنفسهم أمام وضع صعب حيث يحرمهم القانون الأمريكي من العمل إلا بالحصول على تصريح، وهو ما لا يمكنهم الحصول عليه بسهولة، فصارت الدولة التي تدعم بلادهم في حربها مع روسيا عاجزة عن توفير ضروريات العيش لهم، فأصبحوا عبئاً ثقيلاً على الأقارب والأصدقاء الذين استقبلوهم في حين تتحرك منظمات حقوقية لمساعدتهم بتغيير القانون.

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - فتحت أوروبا والولايات المتحدة أبوابها أمام اللاجئين الأوكرانيين منذ أول يوم في الحرب الروسية على كييف، لكن الفارين من الموت يواجهون عراقيل تمنعهم من الاندماج في المجتمعات، وخاصة أولئك الذين احتسوا بالولايات المتحدة لكنهم وجدوا أنفسهم ممنوعين من العمل وكسب قوتهم اليومي إلا بالحصول على تصاريح حكومية تتطلب انتظارهم لأشهر وسنوات.

وفُرت ليليا كرافتسوكا من مدينة أوديسا الساحلية الأوكرانية عندما انفجرت قنابل ومات أشخاص، تاركة وراءها ممارستها للمحاماة بحثاً عن الأمان في الولايات المتحدة. ولم تعد كرافتسوكا تعمل محامية في الولايات المتحدة، حيث تعيش مع

وقد ترك ذلك الأشخاص يكافحون من أجل دفع ثمن الطعام والسكن، وتوترت علاقاتهم مع الأصدقاء والأقارب الذين لم يتصوروا أبداً استضافة المعالين على المدى الطويل. ولقد جعل الأمر من المستحيل على الوافدين الجدد إرسال الأموال لمساعدة أسرهم في منطقة الحرب، وأبقى العمال بعيداً عن أبواب العمل الذين هم في أمس الحاجة إلى التوظيف، وجرم الحكومات المحلية وحكومات الولايات والحكومة الاتحادية من عائدات الضرائب في وقت يشهد جائحة لا نهاية لها.

كما أنه يمنع المهاجرين الأوكرانيين من الاندماج بشكل كامل في الحياة الأميركية في وقت يبدو فيه أن المزيد منهم سيحتاجون إلى البقاء في المدن الأميركية لفترة أطول مما كانوا يعتزمون.

وقالت محامية شؤون الهجرة في نيويورك أولها خوميك، وهي قائدة في فرقة عمل الهجرة الأوكرانية المتطوعة الجديدة التي تركز على هذه القضية "يتوسل الأشخاص

الأشخاص يكافحون وتوترت علاقاتهم مع الأصدقاء والأقارب الذين لم يتصوروا أبداً استضافة المعالين على المدى الطويل



تنظيم القاعدة يطور أساليبه للمزيد من الضغط على السلطات في مالي

الجنود الفرنسيين البلاد ليحل محلهم حلفاء روس.

ورغم ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء خلال جولة أفريقية استهلها بالكاميرون، أن بلاده "لن تتخلّى عن أمن القارة الأفريقية". وبدأت باريس في تطوير الجهاز العسكري الفرنسي جغرافياً وتنظيمياً، منذ الإعلان عن انسحاب عملية برخان من مالي أمام عداة المجلس العسكري الحاكم.

وفي وسط مالي، تجري معارك طاحنة بين مشاة الجماعة التابعين لـ"كتيبة ماسينا" وقوات النظام وأفراد مجموعة الأمن الروسية الخاصة فاغتر. ويدفع المدنيون العالقون بين فكي كماشه هناك ثمنًا باهظًا.

وفي نهاية يونيو، لقي 132 شخصاً على الأقل حتفهم في واحدة من أسوأ المجازر منذ بداية الصراع. واكد الجيش الذي يعلن كل أسبوع عن خسائر بشرية كبيرة لعملياته لكن لا يمكن التحقق من صحتها، مرات عدة أن الجماعة الجهادية "في مازق".

ورد جهاز الدعاية لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين في رسالته لتبني هجمات كاتي السبت "إذا كنتم تملكون الحق في استخدام مرتزقة لقتل أبرياء عزل، فحقن نملك لهذا السبب الحق في تدميركم واستهدافكم".

نجمت عن "سيطرة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أو ممارستها نفوذاً كبيراً على أراض شاسعة في المنطقة لاسيما على طول الحدود بين مالي وبوركينا فاسو".

وشكف تقرير حديث للأمم المتحدة أن هذا "الممر باتجاه الجنوب يسمح للجماعة بالتمدد باتجاه ساحل المحيط الأطلسي، خصوصاً في بنين وتوغو حيث تزداد الهجمات".

وأضاف التقرير أن أساليب جماعة نصرة الإسلام والمسلمين "تتناقض العنف الأعمى" لتنظيم الدولة الإسلامية، الناشط أيضاً في مالي. وفي أحرار كيدال وتمبكتو الصحراويّتين في الشمال حيث تتركز بقوة، وتوسع هذه الجماعة إلى إقامة حكم مواز لحكم الدولة، كما تقول مصادر محلية عدة.

وقال مصدر أمني في تمبكتو إن أعضاء الجماعة "يسعون إلى إقناع" السكان بتبني رؤيتهم للمجتمع "عبر عرضهم عدالة إسلامية والحصول على الرعاية والأمن".

نصرة الإسلام والمسلمين هي "إبعاد الاهتمام والقوات المسلحة المالية عن شمال مالي"، أما في جنوب البلاد، فتستخدم الجماعة "استراتيجية العدوى نفسها التي نجمت عن الوسط، إلى درجة أن الشبكة باتت تستطيع الاستفادة الآن من الروابط الهشة بين مختلف الكتائب.

الجماعة تسعى إلى إقناع السكان بتبني رؤيتهم للمجتمع عبر عرضها عدالة إسلامية والحصول على الرعاية والأمن

وأشار هاني نسيبية الباحث في منظمة "أكلد" غير الحكومية المختصة في تتبع مناطق النزاع العسكري إلى أن الهجمات الأخيرة وعلى الرغم من أن "نتائجها متواضعة بالمقارنة مع الوسائل التي استخدمت"، أثبتت "المستوى العالي من التنسيق" لدى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وأنها ليست مجرد "تحالف بسيط بين جماعات متفرقة".

هذا التنسيق في الوسط والجنوب الماليين أتاحتها "حرية كبيرة في الحركة"

وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها هدف بهذه الأهمية الاستراتيجية والرمزية لضربة من جهاديي القاعدة الذين يهاجمون مواقع أمنية في المناطق الريفية أو حول المدن في شمال البلاد ووسطها.

ويؤكد مراقب مالي للوضع الأمني في سيفاري (وسط) أن ذلك يبدو "طريقة للقول للسلطات إن بإمكانهم الضرب في كل مكان، في أبعد مكان ممكن عن قاعدتها".

وعشية هجوم كاتي، سجلت 6 هجمات منسقة في وقت واحد في وسط البلاد وجنوبها عند الساعة الخامسة صباحاً. وهذه سابقة في علاقة بتحركات الجهاديين وهجماتهم في البلاد. وصارت المناطق الجنوبية سيكاسو وكوليكيرو وكايس التي لم تشهد هجمات جهادية من قبل، هدفاً جديداً.

وتبنت معظم هذه الهجمات جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التي تأسست في 2017 من اندماج عدد من الفصائل: القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (رائدة الجهاد في منطقة الساحل، تأسست في الجزائر في 2007)، وجماعات أنصار الدين التي يقودها إباد أغ غالي، والمرابطون التي أسسها الراحل مختار بلخاتار وكتيبة ماسينا بقيادة أمادو كوفو.

وقال خبير في الجماعات الجهادية في الأمم المتحدة إن استراتيجية جماعة

● باماكو - تبدو سلطات مالي رغم الدعم الدولي عاجزة عن السيطرة على هجمات جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التي تتحرك وفق استراتيجية تعزز ضغوطها على البلاد وتتوسع في محافظات جديدة.

وعزز الجهاديون في فرع تنظيم القاعدة بمنطقة الساحل ضغوطهم على المجلس العسكري في مالي في الأيام الأخيرة عبر شن هجومات انتحاري في قلب السلطة في البلاد ونوغلالات تجري باتجاه الجنوب أكثر فاكتر، مع تنسيق غير مسبوق في العمليات.



هجمات متفرقة تضغط على القوات الأمنية

تونس: الديمقراطية ليست صك غفران تمنحه الأحزاب

لم يخف أستاذ القانون الدستوري منذ البداية رفضه مركزية السلطة، مفضلاً توزيعها على الجهات، ومؤكداً أنه لا يمتلك برنامجاً انتخابياً بالمعنى التقليدي، وأن مهمته لن تكون أبداً تسويق الأوهام والأحلام من قصر قرطاج.

الفترة التي أمضاها سعيد في القصر، على قصرها، مليئة بالأحداث. بعد ثلاثة أشهر، في العشرين من يناير 2020 تحديداً تعلن الصين عن انتشار مرض معد في البلاد. وفي الثالث والعشرين من يناير تتحدث عن إصابة 614 شخصا بفيروس عرف باسم كورونا، توفي منهم 17 شخصا. ومع انتشار الفيروس في العالم وارتفاع عدد ضحاياه، بدأت تتضح خطورة الوباء، وانتاب العالم القلق والخوف من توسع الانتشار، ومعه بدأت أزمة اقتصادية عالمية تتشكل.

وكان هذا لا يكفي، لتأتي الحرب الروسية – الأوكرانية لتزيد من تكلفة استيراد الطاقة والمواد الغذائية والسلع. وفي نفس الوقت تعلن وكالة "فيتش" الدولية للتصنيف الائتماني عن تخفيض تصنيف تونس السيادي الأمر الذي يعكس مخاطر السيولة المالية والخارجية.

يعكس مخاطر السيولة المالية والخارجية الاتفاق على برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي، وينبئ بالإفلاس. وبعد سنوات من جمود اقتصادي، فرضته أزمة عام 2008، يواجه التونسيون اليوم أوقاتاً عصيبة، تتراجع معها فرص العمل وتدهور نوعية الخدمات العامة وترتفع الأسعار.

وبدلاً من ممارسة الحكم وتحمل المسؤولية والبحث عن حلول، تحولت الديمقراطية الناشئة في تونس إلى لعبة تتلخص بها الأحزاب: الجميع مسؤول، والجميع يتنصل من المسؤولية. وبدلاً من العمل على تحقيق وعود الثورة دخلت الأحزاب في جدل عقيم حول من يحكم ومن ينفذ.

تفاصيل ما حدث، وما زال يحدث، وتداعيات ذلك على الاقتصاد معروفة. ولأن الظروف الصعبة تحتاج لقرارات صعبة أيضاً، وهو ما أدركه الشارع التونسي الذي رفض أن يتحول لعبة الديمقراطية الجديدة إلى صكوك غفران تصدرها الأحزاب وتهبها لمن تشاء، أيد التونسيون قرار الرئيس سعيد حل البرلمان، ليثبتوا بذلك أنهم أكثر وعياً من سياسيين محترفين واطّوا على الذنب والبقاء على الحرية وحقوق الإنسان والترويج لخوف وهمية لا أساس لها.

في أكثر من مناسبة وجه التونسيون رسالة واضحة إلى السياسيين فحواها: شعبنا سياسة وشعبنا أيديولوجيا. ولكن الرسالة لم تصل إلى الأحزاب السياسية التي راحت تندب الديمقراطية، والسبب ببساطة أن السلطة الوحيدة التي حاولت تلك الأحزاب تسويقها خلال عشر سنوات هي الأيديولوجيا.

أوفى سعيد بوعد، وحل البرلمان، وما هو اليوم يكسب دعم التونسيين لدستور جديد اقترحه يضع حداً للتسيب والفوضى ويمنح الرئيس المنتخب سلطات تحولته تحمل مسؤولية قيادة البلد. وبألها من مسؤوليه.

الشعب التونسي أراد واختار أن يقول "نعم" للدستور. 94 في المئة من الناخبين الذين توجهوا لصناديق الاقتراع صوتوا بـ "نعم"، ولسان حالهم يقول: دكتاتور منحاز للشعب ويعمل لصالحه خير من ديمقراطي تصنعه الأحزاب ويعمل لصالحها.

علي قاسم
كاتب سوري

مرة أخرى ينفض التونسيون عن الأحزاب ومرة أخرى يقدمون الدعم لأستاذ القانون الدستوري قيس سعيد ويصوتون بنسبة 94 في المئة لصالح دستور البلاد الجديد، وكانوا قد منحوه انتصاراً باهراً وأمنوه على مصائرهم في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2019.

حينها فسر المراقبون هزيمة 25 مرشحاً دخلوا السباق الرئاسي إلى جانبه، بينهم رؤساء حكومات ووزراء ورئيس دولة سابق، برودة فعل أراد من خلالها التونسيون معاقبة حكومات متعاقبة فشلت في إيجاد حلول لوضع اقتصادي متآزم أفرز احتقاناً اجتماعياً تزايدت حدته بعد ثمانية أعوام من الثورة.

في الخامس عشر من أكتوبر 2019 تابعت مناظرة تلفزيونية جرت بين سعيد وبين منافسه الأول رجل الأعمال نبيل القروي، كانت المناظرة عنصر حسم في اختيار الناخب التونسي أستاذ القانون الدستوري الذي تفوق بشكل واضح على نظيره في السجل، مركزاً على الجوانب التي تهم صلاحياته.

بينما ركز القروي، المدمج بمؤسسة إعلامية، حديثه على مكافحة الفقر في المناطق الداخلية والمهمشة، ولم ييخل على التونسيين بالف وعد ووعد، من ضمنها تطوير الاستثمار الرقمي في البلاد، ليخرج من المناظرة مهزوماً. وهذا ما أثبتته الوقائع بعد فشله في كسب ثقة الناخبين.

لم يكتفِ سعيد، الذي يرى فيه أنصاره رجلاً متواضعاً يتحلّى بالمبادئ، بالبلخ الذي أبداه منافسه في تمويل حملته الانتخابية، ولم ينقأ أموالاً تذكر، مكتفياً بملصق بسيط يحمل شعار "الشعب يريد"، ومشدداً على "كره الوعود الزائفة"، معتبراً أن "الشعب هو من يصور الأفكار وهو من يطبقها".

كانت الوعود الانتخابية القشة التي أنهت حلم رجل الأعمال القروي، بعد سنوات قضاها في زيارات إلى المناطق الداخلية يوزع مساعدات غذائية للمحتاجين والفقر وأبناء السبيل، وأعاد الطيقات الاجتماعية المهمشة بإيجاد حل لجميع مشاكلها.

التونسيون شعب عملي حاد الذكاء، يندفع لك، ولكنك لن تستطع أن تتخذه، وكان التونسيون، بجميع فئاتهم، يعملون أن وعود القروي لا يمكن أن تتحقق في برلمان مشنت يصعب في ظله كسب تأييد الغالبية، ودستور لا يمنح الرئيس من صلاحيات سوى ثلاثة ملفات هي الخارجية والأمن والدفاع.

إن كان هذا الأمر غاب عن رجل الأعمال الطامح لدخول قصر قرطاج، فهو لم يغب عن التونسيين، الذين انخدعوا للقروي ولكنهم لم يخدعوا به. أدرك الناخب التونسي منذ اللحظة الأولى أن كلام الانتخابات الصادر عن القروي سيمحوه النهار، ولا حاجة لوجود الماء لتكذيب الغطاس. في ظل هذه الفوضى الجميع غارق لا محالة.

والتونسيون يعملون بالفطرة أن النقود لا تنبت على الشجر. وخير لهم ألف مرة أن تعلمهم فنون الصيد من أن تدعوهم لموائد عامرة بالسماك.

وعد واحد قدمه سعيد للتونسنيين وعمل جاهداً على تحقيقه، هو نقل السلطة الفعلية للشعب.. ولتحقيق ذلك كان عليه أن يدعو لتغيير الدستور المليء بالفغرات.

YASER ALIMAD



مصر في مواجهة الحقيقة

الرؤية المصرية معه واضحة ومحددة، وكل تغير سوف يلحق بها لن يمس المضمون الجوهري، فعملية إعادة التوضيع بعيدة عن المساس بالقواعد المثنية للعلاقات بين الجانبين، فقد حدثت خلافات في بعض الأزمات ولم تصل إلى الجذور.

لتقريب الصورة أكثر يمكن التوقف عند شكل علاقات مصر بالولايات المتحدة وروسيا، وما طرأ عليها من تغيرات الفترة الماضية جعلتها تبدو متذبذبة، وهي حالة لم ينتجها تعامل القاهرة مع الأزمة الأوكرانية وعدم الانحياز للموقف الأمريكي أو إدانة التصرف الروسي.

استبقت مصر هذه الأزمة وسعت للتحلي عن سياسة وضع كل أوراقها في سلة واحدة، وقامت بتنويع علاقاتها بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، وأدركت وجود فواصل بين القوى ذات التوجهات المتقاربة، فداخل كل معسكر تفاوت، ومن الخطأ التعامل مع روسيا وحلفائها على أنهم معسكر متناغم، أو أن الولايات المتحدة والغرب منسجمان ويعملان كتلة واحدة.

قد تحصل القاهرة على مساعدة أميركية في تسوية أزمة سد النهضة، وهي رسالة ضمنية حملها المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي مايك هامر في جولته الحالية التي تشمل الإمارات ومصر وإثيوبيا، بعد أن حصلت على تطمينات روسية بتوفير احتياجاتها من الحبوب، في مقدمتها القمح، خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية سيرجي لافروف إلى القاهرة الأحد.

في الحالتين لن تحصل على قيمة معنوية أو مادية من واشنطن وموسكو ما لم تتحصل كلاهما على ثمن يتناسب مع حجم ونوعية المساعدة المطلوبة، خاصة أن القسمة على اثنين قابلة للتداول في العلاقات الدولية ولم تعد مستحيلة، وانتهى الزمن الذي كانت فيه القاهرة (أو غيرها) مع هذا أو ذاك، أو على طريقة "من ليس معنا فهو ضدنا".

يتوقف مستوى المساعدة من هنا أو هناك على نوعية الشروط التي ترافقها، فإذا اتفقتنا على أنه لا شيء بلا مقابل، فإن درجة الانحياز تتوقف على نوعيته والقدرة على الوفاء به بلا خلل فاضح في التوازنات التي تنتهجها مصر، والتي تتبنى صيغة تمكنها من أن تصبح بعيدة عن حساسها على دولة دون أخرى.

تستفيد الدول التي تتبنى هذا المنهج من التغيرات الدولية التي جعلت من التمدد الأفقي عملية متداولة تأخذ بها العديد من الدول، وهو ما يمثل ارتياحاً لمصر التي قد تصبح مضطرة للتحلي عن ملامح من المكونات الإيجابية التي سادت روابطها مع دول الخليج، لكن يمكن أن تستعيدوها سريعاً إذا نجحت في نسج شبكة جديدة من العلاقات تنطلق من المصالح المتبادلة التي لا يجوز فيها طرف على آخر.

على الرهان التاريخي على مصر في قضية الدفاع عن أمن الخليج العربي، والتي واجهت الكثير من العواصف والتحديات والتذبذب وصمدت أمامها رمزياً.

لن تذهب العلاقات بين دول الخليج والولايات المتحدة بعيداً، ولن تنفض التحالفات التي بنيت مع مصر وما خلفته من تراكمات إيجابية، كل ما حدث ويمكن أن يحدث يندرج في خانة إعادة تعريف المسميات من وحي تطورات أكدت أن الانفتاح على قوى متباينة خيار حيوي لدول تريد الحفاظ على مصالحها، بقطع النظر عن عواطفها.

يتجاوز هذا التوجه قضية العداء مع إيران أو عملية التطبيع مع إسرائيل، لأن العداء قد لا يستمر إلى الأبد، كما أن التطبيع ما لم يكن مفيداً للمصالح سيكون قابلاً للانتهاء. ولذلك فاي تغير في التعاطي مع مصر لا يقلل من أهميتها أو يرتبط بالمزاج السياسي المتقلب، لأن هناك عوامل تفرض طوقساً جديدة على مصر والخليج.

وكما تحاول دول خليجية ترتيب أوراقها وفقاً لحساباتها تمارس مصر تمريناً جدياً مشابهاً، وكل طرف يحاول البحث عن تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر، وتمثل اللحظة التي نعيشها اختباراً لكل القوى الباحثة في دور ومكانة وتوظيف ما تملكه من مزايا، سياسية واقتصادية وعسكرية وغيرها.

من هنا تتوارى تدريجياً العلاقات المجانية وتخفي الشيكات التي كان يتم توقيعها على بياض، وكل دولة تكتب الرقم الذي تريده وتحدد الهدف الذي تعمل على تحقيقه.

تتخطى المعاني التي ينطوي عليها هذا المقال الشق الخليجي، لأن

بين مصر ودول الوفرة العربية في المرحلة المقبلة على مفردات تدور في فلك تبادل المصالح، وما يمكن أن يقدمه كل طرف إلى الآخر، لأن الأطر التقليدية التي سادت سوف تتحلل أجزاء كبيرة منها في المستقبل القريب.

ظهرت ملامح هذا التحلل في بعض الإشارات الطفيفة التي يمكن استنتاجها من القيم التي عقدتها مصر واللقاءات التي حضرتها في دول عدة مؤخراً. وجميعها صبّ في وجود صيغة جديدة للفاعلات الإقليمية، من بينها علاقات مصر بدول المنطقة.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

اعتمدت مصر طوال ما يقرب من خمسة عقود على انتظار الدعم المالي والمنح والمساعدات الخارجية التي جاء جزء معتبر منها من الولايات المتحدة ودول الخليج، وكانت لها دوافع ومبررات مختلفة، منها ما يتعلق بتثبيت اتفاقية السلام مع إسرائيل، والرضا الخليجي بعد مشاركة مصر في حرب تحرير الكويت، وصولاً إلى دعم المواجهة الحاسمة التي خاضتها الدولة في مواجهة الإسلاميين.

تقرب هذه المعادلة من نهايتها، فالامتحان الذي يواجه مصر يكمن في الحد من مخاطر انفجار سكاني لا يمكن إطعامه بسهولة، وأزمة غذاء تلوح في الأفق وتحتاج إلى تأسيس واقعية اقتصادية وسياسية ذات أبعاد وطنية، فقد تتدفق الاستثمارات الأجنبية، لكن بشروط، ويمكن أن ترسل روسيا القمح إلى القاهرة، لكن بشروط، وستوجه دول الخليج الدعوات لها لحضور قمم ومؤتمرات متعددة، لكن بشروط أيضاً.

على مصر أن تواجه هذه الحقائق وتعي أن الصيغة التي ظلت صامدة السنوات الماضية ستدخل عليها تعديلات وربما تشهد تحولات دراماتيكية تتطلب منها الاستعداد لها بمنظومة جديدة من الأفكار الخلاقة، فلن تمنح القاهرة شيئاً مجانياً، أو لاعتبارات تتعلق بما رسخ في الوجدان أنها الشقيقة الكبرى التي يجب مساعدتها خوفاً من تداعيات تصاعد أزماتها، أو أنها رأس الحربة في الدفاع عن الأمن القومي العربي. تعتمد اللغة التي يمكن التفاهم بها



الجريمة والمشهد.. الداعشية الاجتماعية والفقهية في مصر



والذين يضعون أنفسهم فوق القانون، دواعش. والذين يقتلون نساءهم على الشبهات، دواعش. والذين يضربون الأطفال ويستعبدونهم، دواعش. والذين يُجزمون الناس على رأي يُقال أو كلمة تكتب، دواعش. والذين ينظرون إلى الأقليات من الأديان الأخرى نظرة احتقار أو تصغير، دواعش. كل هؤلاء دواعش. وهم عندما يمارسون جرائمهم، فإنهم لا يبتغون الجريمة وحدها، ولكن مشهديتها أيضا. المشهدية في الجريمة، جريمة ليست أقل سوءا. إنها جريمة ثقافة اجتماعية أولا وأخرا. الذي قال "إذا ابتليتكم بالمعاصي، فاستقروا" إنما كان يقصد أن يقطع دابر المشهدية بالمعصية، فما بالك بالجريمة.

الماظهر التي تثبت أن السلوك الاجتماعي في مصر هو سلوك داعشي أكثر من أن تعد أو أن تحصي. ليس حيال المرأة، ولا حيال الطفل. ولكن حيال النفس أيضا. وأشكال الداعشية شتى، ولا تقتصر على "جرائم الشرف"، أو الاغتصاب، أو الاستعباد، أو القتل العشوائي. وإذا شئت أن تنظر في عين الواقع، فداعش ليس جسما غريبا. الغريب هو من لا يرى أن داعش يمثل تجسيدا حقيقيا وأصيلا لثقافتنا وسياستنا ومجتمعنا. الذين يمارسون أعمال التعذيب في السجون، دواعش. والذين يستولون على السلطة بالسيف وداعش، والذين يعتلون المنابر ليكفروا الناس، دواعش.

امراة وطفليها في منزلهم بالقاهرة. لم يوقف ذلك البث جرائم القتل المماثلة. وبكل تأكيد، لم تقم المؤسسات المعنية بإحصاء الأثر من بعد ذلك. الأمم المتحدة هي التي تبرعت في العام 2015 بإجراء مسح لأعمال العنف التي ترتكب ضد النساء في مصر، فوجدت أن هناك ثمانية ملايين امرأة ضحية لهذه الأعمال. السلوك الداعشي ضد المرأة في العالم العربي يحتاج إلى إحصاء لا يتوقف؛ يحتاج إلى منظومة تربوية تنهض بها المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ومؤسسات الإنتاج الفني والإدارات والنقابات، في جهد منظم، بطيء، ولكن متواصل. ولا يقصد اجتراح المعجزات في خمس دقائق.

هذا المشهد مأخوذ من قول فرعون لسحرته: "فَلَاظِعِينَ أَذْيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَصْلَبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ الْخَلِّ وَلَنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى". لم ينتبه شيوخ الأزهر إلى أن هذا القول هو قول فرعون لمن آمنوا برب هارون وموسى، بمعنى أن توظيفه خاطئ تماما عندما يتوجه لمجرمين. لم ينتبهوا أيضا أنه تعبير عن طغيان فرعون ووحشيته، فطغوا مثله. ولكن أسرته "المشهدية" في فكرة تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف، فآخذوا بها. أي أنه مؤسسة تركز إليها في توظيف النص الديني وفهمه. ذات يوم، وردا على جريمة من جرائم داعش، صدر عن الأزهر بيان يندد بالجريمة ويدعو إلى أن تقطع أيدي المجرمين وأرجلهم من خلاف.

من دون خوف، في دلالة على أن الدافع إلى القتل أقوى.

والثاني، هو أن مشاهد الإعدام تموت. أي أنها تترك أثرا لحظيا، ثم تنحسر. ليس من الطبيعة الإنسانية أن تعيش على مشاهد الموت، ما يجعل مشهد الإعدام مجرد استعراض دعائي لنظام اجتماعي لم يعرف كيف يعالج مشاكله. الكثير من محطات التلفزيون العربية صارت، على سبيل التقليد المجرى للمحطات الغربية، تذكر تحذيرات من وجود "مشاهد" مؤذية في تقرير أو آخر، أو من وجود فلاشات إضاءة عالية. هذه المحطات تنسخ التحذيرات من دون أن تلاحظ، أو حتى تعرف، ما هو الفرق بين مجتمعات تعلمت تحاشي المناظر الصارخة، وبين مجتمعات ما تزال داعشية السلوك. ما يجعل تحذيراتنا من الإضاءة العالية أو من وجود مشاهد مؤذية للمشاعر مجرد تقليد سخيف لا يستند إلى أساس تربوي قائم مسبقا.

قامت القوات الروسية بقصف سوق في إحدى المدن الأوكرانية مؤخرا. وكانت هناك طفلة من بين الضحايا. وعندما أرادت بعض القنوات الغربية تقديم التقرير عن تلك الطفلة، فقد ذكرت ذلك التحذير. ولكنك بعد أن تشاهد صورا للطفلة مع أمها، وأخرى لموقع الحادث، لن ترى أكثر من العربية التي كانت الأم تضع طفلتها فيها. العربية ظهرت مقلوبة فقط. والأشياء الصغيرة فيها مبعثرة. لم تظهر جثة الطفلة. ولا حتى الدماء، رغم أن الأم نفسها فقدت قدما في الحادث.

هذا المشهد مؤذ في الغرب. ترابط الصور في الذهن هو المؤذي من دون حاجة إلى أن يعرض التقرير تلك الصور فعلا. وهو مؤذ بسبب منظومة تربوية تستنكر الوحشية؛ تستنكر القسوة، بينما نحن نقبلها ونتعاشي معها ونمارسها كشيء مألوف أو "عادي". وصارت لدينا محاكم تطالب بها أيضا. الأزهر يظل هو الأزهر في النهاية. أي أنه مؤسسة تركز إليها في توظيف النص الديني وفهمه.

ذات يوم، وردا على جريمة من جرائم داعش، صدر عن الأزهر بيان يندد بالجريمة ويدعو إلى أن تقطع أيدي المجرمين وأرجلهم من خلاف.

علي الصراف
كاتب عراقي

قام طالب جامعي في مصر بطعن شابة رفضت الزواج منه ونجحها وسط الناس في الشارع.

هذا المشهد داعشي. إنه يدل على تفشي الوحشية الداعشية في المجتمع على نحو يفترض أن يخير الرعب، ليس بسبب الجريمة نفسها، ولكن بسبب طابعها "المشهدي". ذلك لأنه يعني شيئا أبعد بكثير من تلك الجريمة.

القصة شغلت الناس، كما شغلت القضاء بطبيعة الحال. ووسط سلسلة طويلة من جرائم القتل التي تطال النساء، فإن التفنن في أعمال القتل أصبح ظاهرة تستحق أن تستخلص منها النتائج.

المجتمعات العربية، على وجه الإجمال، تمارس أشكالا شتى من الداعشية، ضد النساء خاصة، تحت ستار "الشرف". وهي في الغالب جرائم ترتكب على أساس الشبهات، لا على أساس الأدلة. وتشكل "المشهدية" في أعمال القتل جزءا من فرضيات "الدفاع عن الشرف". ذلك أن مرتكبي هذه الجرائم يتقصدون القيام بها علنا. وبطبيعة الحال، فإن القانون في العديد من الدول العربية ما يزال يوفر لهم الغطاء لتخفيف الأحكام. ما يجعل الذبح العلني هدفا قائما بذاته. سلوك إجرامي، ولكنه يقصد المشهدية، أو الاستعراض بها حصرا.

الحكمة التي حكمت بالإعدام على ذلك الطالب، طالبت "بتعديل تشريعي للسماح بالبث المباشر لإجراءات تنفيذ الإعدام"، قائلة إن ذلك يوفر رادعا عن تكرار جرائم مماثلة.

هذه المحكمة إنما قصدت أن تقدم مشهديتها الخاصة أيضا لإثابة الفرصة للملايين من الناس لرؤية شخص يلفظ أنفاسه الأخيرة، مشهد مخيف. أو يفترض أن يكون كذلك. ولكن الراغبين بتقديمه نسوا شيئين: الأول، هو أن دواع القتل، داعشية الطابع، لا يشكل الخوف أو الرادع عاملا فعليا للحؤول دونها. معدلات جرائم القتل ضد النساء عالية، بخوف أو من دونه. الكثير من مرتكبي هذه الجرائم يسلمون أنفسهم إلى القضاء طواعية،

الكويت: نحو حكومة إصلاح شفافة ومجتمعية

الصحيح، وتشعر المواطنين أنهم شركاء في الوطن. فهل يتمكن رئيس الحكومة الكويتية الجديدة من إصلاح ما أفسدته سنوات من الإهمال؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجديد اتخاذ خطوات عاجلة لإصلاح الجهاز الإداري للدولة وليس سن تشريعات وقوانين جديدة، فزيادة القوانين ومراكمتها لا تسمى إصلاحا، وإنما تطبيق القوانين وتنفيذ الأصلح منها هو المطلوب.

إحدى أهم أمارات نجاح الحكومة هي مدى مشاركة المواطن في الأنشطة العامة. في الحكومات السابقة كان دور المواطن يقتصر على النمط التقليدي من المشاركة من خلال الإدلاء بصوته في الانتخابات، ويبدو لي أنه أن الأوان لتنظيم إجراءات تتعلق بالاستجابة للمواطنين، بتوفير منصة لمشاركتهم في الإصلاح الوطني، وتكاتف جهود الحكومة ومنظمات المجتمع المدني من أجل التنمية والإصلاح الحكومي الطموح، إذ يمكن لمنظمات المجتمع أن ترشد العمل الحكومي في عدة مجالات حيوية، وهي:

- 1 - التقدم في الخدمات العامة.
- 2 - مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة.
- 3 - تنمية وإدارة الموارد العامة.
- 4 - بناء الأمن الاجتماعي.

ثمة حاجة ماسة أيضا إلى تدوين القواعد الأخلاقية والمهنية للعاملين في القطاع العام لكل وزارة على حدة، وإجراء رقابة صارمة وجدية على مؤسسات الدولة ووقف التسبب المتسبب في تعطيل حاجات الناس ومصالحهم، كما ينبغي تقليص أو إلغاء معظم الصلاحيات الممنوحة للوزراء والقياديين وتحديد قواعد الاستثناء إن وجدت، ووقف التذير في الأموال العامة، فاختيار الوزراء والوكلاء لا يعني فتح حنفية الأموال العامة لهم أو لأقاربهم.

المواطنون ينتظرون إصلاحات جذرية، نعلم أنها مكلفة، لكنها بالتاكيد ليست صعبة ولا مستحيلة، إنها تحتاج فقط إلى مجموعة من القرارات الجريئة التي تعيد وضع الأمور في مكانها

الكويت

المواطنون ينتظرون إصلاحات جذرية نعلم أنها مكلفة لكنها ليست مستحيلة، إنها تحتاج فقط إلى مجموعة من القرارات الجريئة التي تعيد وضع الأمور في مكانها وتشعر المواطنين أنهم شركاء في الوطن

تعيينات "الباراشوت" بحيث يهيط على المنصب من ليس أحق به ويتولى إدارته، وتشكيل لجان مهمتها تقاسم المنافع المالية بين أعضائها، خلاف "السفر السياحي" تحت مسمى العلاج في الخارج على حساب تعطيل إرسال وعلاج المرضى المستحقين.

ويشتكي الكثيرون من صعوبة قبول ابنائهم في القطاعات الحيوية ذات الكادر الخاص والامتيازات الوظيفية. يتحدث الناس مثلا أن كل الوظائف المهمة تخصص أولوية القبول فيها لأبناء القيادات ولعارفهم وأقاربهم، وتخصص بقية المقاعد لترضية قيادات الدولة والنواب والطبقة التجارية، بينما لا يكاد يكون نصيب المواطن فيها سوى الفتات.

وتضخمت في السنوات الأخيرة ماساة الكويتيين البدون، وزاد عدد الأسر الموجوعة فيهم، وأغلقت أبواب الأمل أمام الأجيال الجديدة منهم. ويتابع جميع المسؤولين في الدولة قصة الآلام الإنسانية العميقة لهذه الفئة دون أن يرف جفن أحدهم ليحل قضيتهم بإنصاف وإنسانية. حبال كل ما سبق، ينتظر المواطنون من رئيس مجلس الوزراء

في الأثناء تعثرت الأوضاع الاقتصادية للمواطنين الكويتيين بحيث لم يعد يستطيع الكثير منهم توفير سكن ملائم لأسرهم أو حتى تأمين احتياجاتهم الأساسية بسبب جشع التجار وتسلط الإقطاعيين وتلاعبهم بأسعار الأراضي والمواد الاستهلاكية. تعرف الحكومة كما المواطن أن الأراضي الفضاء كانت تسور بوضع اليد ثم يتم ترسيمها وبيعها للدولة أو للمواطنين بأضعاف أسعارها، ولم تكن ثمة جهة تحاسبهم، أو تحاسب من قسم ووزع المزارع والشاليهات بغفلة عن القانون والدولة وبتجاسر على حقوق بقية المواطنين.

وتفتت الوسطة في البلاد بشكل سافر وبشع، سرى ذلك مثالا على تفعيل مسيرة سلمية.



أحمد شهاب
باحث في شؤون التنمية السياسية

تم تعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيسا للوزراء في ظل تفاؤل عام بأن تعيينه إنما هو تدشين لعهد جديد، أهم ملامحه طي صفحة الفساد التي أنهكت الوطن طوال السنوات الماضية، وإخراج البلد من كابة المخنطر الذي عم الحياة السياسية فيه. لكن في السياسة لا مجال للتفاؤل أو التشاؤم، وإنما تقاس النجاحات بمدى التقدم الذي يحرزه المعني بإدارة الملف السياسي والتنمية في البلد، وبججم الإنجازات التي يحققها على الأرض ويتلمسها الجمهور.

هل انهارت الخطة الأميركية لإدارة أموال النفط الليبي؟

الشفافية، وخطوات لضمان الرقابة والمساءلة.

وبهذه الصيغة لن يتم تحويل الأموال إلى البنك المركزي، ومنه إلى حكومة الدبيبة، وسيقتصر الإنفاق على الأبواب ذات الأولوية مثل المرتبات.

وتعترض الولايات المتحدة المساعدة الفنية بناء على طلب الأطراف الليبية للمساعدة في هذه الآلية.

ورغم محاولة منح آلية إدارة الإيرادات المالية طابعاً ليبيا، إلا أن الإشراف سيكون دولياً وعلى الأغلب أميركياً من خلال مكتب دولي للمحاسبة، ما يعثره خبراء تسليم وصاية إدارة أموال البلاد من العملة الصعبة لجهات أجنبية بحجة الشفافية.

ويثير وضع إيرادات النفط في البنك الخارجي قلقاً ليبيا من إمكانية ضياع ملايين من الدولارات تحت غطاء تعويضات لصالح أفراد أو شركات أجنبية، مثلما حدث في دول أخرى مثل العراق وأفغانستان.

واقر السفير الأميركي أنه لن يتم بعد التوصل إلى نتائج نهائية بشأن تشكيل آلية لإدارة إيرادات النفط رغم المشاورات التي تجري على مستوى مجموعة العمل الاقتصادية ومع الأطراف الليبية.

وحثي رغبة واشنطن في تجميد مؤقت لإيرادات النفط لم تحترم، حيث أشار السفير الأميركي إلى تحويل مؤسسة النفط لملياري دولار بالإضافة إلى 6 مليارات دولار إلى مصرف ليبيا المركزي في أبريل الماضي.



ورغم انتقاد نورلاند لتحويل مؤسسة النفط لهذه الأموال إلى المصرف المركزي وبالتالي إلى حكومة الوحدة، إلا أنه اعتبر أن رئيس المؤسسة السابق مصطفى صنع الله "وقع تحت ضغط هائل من جهات مختلفة للقيام بشيء ما بهذه الأموال".

وجاء "الضغط الهائل" خاصة من حكومة الوحدة والأجهزة الرقابية الأخرى على غرار ديوان المحاسبة.

وصلحت مرحلة الشد والجذب بين صنع الله وحكومة الدبيبة حول تحويل أموال النفط إلى البنك المركزي إلى مستويات حادة عندما اتهم وزير النفط محمد عون رئيس مؤسسة النفط بعدم الشفافية وإخفاء تقارير عن الحكومة.

ورغم أن الدبيبة رفض عدة قرارات من وزير النفط بإقالة صنع الله، إلا أنه في نهاية يونيو الماضي قرر التخلي عنه، ولا يبدو ذلك في إطار التضامن الحكومي فقط، بل يعكس عدم رضا عن تعاون الأخير مع حكومته.

واعترضت واشنطن على إقالة صنع الله الذي يعد أحد شركائها الرئيسيين في تنفيذ آلية إدارة الإيرادات النفطية، ودعمت خطوته للجوء إلى القضاء للطعن في شرعية قرار إقالته.

غير أن التوافق بين حفتر والدبيبة على إقالة صنع الله وتعيين فرحات بن قدرة على رأس مؤسسة النفط وإنهاء غلق المنشآت النفطية يعتبر فشلاً "جزئياً" للخطة الأميركية.

طرابلس - يمثل إعلان رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي حرصه على "ملكية إدارة الأموال لليبيين دون غيرهم" نكسة لخطة السفير الأميركي ريتشارد نورلاند لوضع آلية دولية لإيرادات النفط الليبية.

ويعبر تصريح المنفي الذي جاء خلال لقائه برئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عن رفض ضمني للخطة الأميركية لإدارة دولية لأموال النفط، والتي يشبهاها بعض الليبيين ببرنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي وضعته الأمم المتحدة في العراق عام 1995.

وشكلت إقالة مصطفى صنع الله من رئاسة مؤسسة النفط نكسة أخرى للخطة الأميركية لإدارة العائدات النفطية الليبية، والتي تسعى من خلالها واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون للبحث عن بدائل للنفط والغاز الروسيين.

وبعد أيام من إطلاق روسيا عملية عسكرية بأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي فاجأت مجموعات موالية لخليفة حفتر بإغلاق حقول وموانئ نفطية بشكل متدرج، ما شكل ضغطاً إضافياً على أسعار النفط العالمية.

وسارع السفير نورلاند في مارس لاقتراح آلية دولية لإدارة أموال النفط "لمنع اتساع نطاق الأزمة لتشمل حرباً اقتصادية من شأنها أن تحرم الليبيين من الرواتب والسلع المدعومة والاستثمارات الحكومية وتؤثر على أسواق الطاقة العالمية".

وتزامن المقترح مع اعتماد مجلس النواب في طبرق حكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا، ورفض عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة.

واستخدم أنصار حفتر ورقة غلق المنشآت النفطية للضغط على الدبيبة من أجل تسليم السلطة إلى باشاغا، واتهموه باستخدام أموال النفط لشراء ولقاء كتائب المنطقة الغربية التي حالت دون دخول الأخير إلى العاصمة طرابلس.

هذا الوضع قلق واشنطن، وأثار شكوكاً حول دور خفي لشركة فاغنر الروسية في دفع حفتر وأنصاره لغلق المنشآت النفطية.

وخلال لقائه في طرابلس بمسؤولين ليبيين معنيين بملف النفط نهاية يونيو، عبر نورلاند عن قلقه من أن "سيستخدم قطاع النفط كسلاح أو أن تتخذ قرارات أحادية الجانب تؤثر على إنفاق عائدات النفط الليبية". والرسالة موجهة إلى حفتر وأنصاره، وأيضاً ضد حكومة الدبيبة التي تنفق بسخاء لكسب تأييد كتائب المنطقة الغربية.

وينصب الصراع الليبي في أحد جوانبه على الثروة، والنفط يمثل أكبر مصدر لهذه الثروة، لكن لا أحد يتحكم فيها بالكامل، فحفتر يسيطر على معظم الحقول والموانئ النفطية، بينما تتحكم حكومة الوحدة في مؤسسة النفط التي تصدر السلعة.

ويحاول حفتر أن يحصل على حصة الأسد من هذه الثروة، وأغلق أنصاره حقول النفط أكثر من مرة لحرمان الحكومة في طرابلس من الاستفادة من مداخله.

وتبنت الولايات المتحدة خطة لإدارة موارد النفط الليبية بـ"شفافية" تمثلت في عدة خطوات أبرزها تجميد مؤقت لعائدات النفط في حساب مؤسسة النفط الليبية لدى البنك الخارجي حتى يتم التوصل إلى آلية لإدارة الإيرادات.

وتتسبب الخطة الأميركية أن تتضمن آلية إدارة إيرادات النفط "اتفاقاً على النفقات التي تكتسي أولوية، وتدابير

التونسيون أدوا واجبهم وينتظرون البرنامج الاقتصادي لقيس سعيد

الرئيس التونسي المسلح بسلطات كاملة مطالب بتقديم حلول لمشاكل عصفت بأسلافه «الديمقراطيين»



تمرير الاستفتاء خطوة أولى نحو تحقيق الاستقرار

السنوي حيث لامس 8.2 في المئة في يونيو.

واضطرت الحكومة إلى رفع أسعار البنزين ثلاث مرات خلال عام واحد. واحتج المزارعون في عدة مناطق على ارتفاع تكلفة الأعلاف الحيوانية. وقالت الحكومة إنها ستسرع أسعار بعض الأطعمة بما في ذلك الحليب والبيض والدواجن.

1.6 مليار دولار إضافية من الاحتياجات التمويلية ولدتها الآثار غير المباشرة لحرب أوكرانيا

وتعاني تونس من تزايد في منسوب الفقر. وفي مقابلة مع إحدى الصحف المحلية في مايو قال وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي إن عدد الأسر المحتاجة قد ارتفع من 310 ألف في عام 2010 إلى أكثر من 960 ألفا اليوم. وأضاف أن نصف عدد السكان يعيشون تحت خط الفقر.

ويقول البنك الدولي إن معدل البطالة مرتفع، حيث بلغ 18.4 في عام 2021. والنسب مرتفعة بشكل خاص بين الشباب والنساء وخاصة في غرب البلاد.

وإلى جانب الوضع الاقتصادي، سيختبر التونسيون وعد سعيد بدعم الحقوق والحريات المكتسبة بعد العام 2011 ولاء الأجهزة الأمنية.

وهناك من يرى أن الصورة ليست بتلك القاتمة، وأن بمقدور سعيد خلال الفترة القادمة بالاعتماد على كوادير ميلازمة إدارية مشهود لها بالكفاءة أن يواجه مشكلتين يمكن حلها تأمين موارد للدولة. وتتمثل المشكلة الأولى في الفساد والروتين، فيما تتعلق الثانية بالاقتصاد الموازي.

استطاعت تونس أن تجتاز مرحلة الثورة باقل الخسائر، لم ينقطع التيار الكهربائي ولم يتوقف الغاز والماء والخدمات المصرفية، كل ذلك بسبب الكوادر والإدارة الكفاء. وهذا ما يراهن عليه قيس سعيد.

وعمد إفصاح سعيد حتى الآن عن برنامجه المقبل ليس مردّه غياب هذا البرنامج، بل هي الطريقة التي يتعامل بها الرئيس التونسي مع الأمور، فقد أثبت حتى هذه اللحظة أنه يفضل إبقاء الكروت التي يخطط للعبها قريباً من صدره.

وتلخص التقارير الاقتصادية المشاكل التي تؤثر على الاقتصاد الذي تضرر بشدة من جائحة كورونا بعدة نقاط أبرزها المتعلقة بالمالية الحكومية، حيث أدت الضغوط إلى تأخير رواتب الدولة وضغوطات في دفع ثمن واردات القمح. وقال محافظ البنك المركزي مروان العباسي إنه من المتوقع أن يتسبب عجز الميزانية إلى 9.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة الدولار والارتفاع الحاد في أسعار الحبوب والطاقة والآثار غير المباشرة لحرب أوكرانيا التي قال العباسي إنها ولدت 1.6 مليار دولار إضافية من الاحتياجات التمويلية.

وتعرضت المالية العامة للدولة بالفعل لضغوط بسبب واحدة من أعلى فواتير رواتب القطاع العام في العالم مقارنة بحجم الاقتصاد، والإنفاق الضخم على دعم الطاقة والغذاء المستورد. وزاد ضعف الدينار التونسي من الضغط. وتراجعت قيمة العملة إلى 3.18 دينار مقابل الدولار خلال 12 شهراً بانخفاض بنسبة 13.2 في المئة.

وتأمل الحكومة في الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 4 مليارات دولار مقابل تجميد رواتب القطاع العام والتوظيف وخفض دعم الغذاء والطاقة. لكن الاتحاد العام التونسي للشغل القوي يعارض الإصلاحات، وهي عقبة كبيرة.

وقال صندوق النقد الدولي العام الماضي إن الدين العام التونسي لن يكون مستداماً ما لم يتم تطبيق إصلاحات بدعم واسع. وسيصل الدين العام المستحق لتونس إلى ما يقرب من 40 مليار دولار بنهاية العام، وهو ما يمثل 82.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. مما يعكس قلق المستثمرين.

وجنبا إلى جنب مع أوكرانيا والسلفادور، توضع تونس على قائمة مورغان ستانلي بين الثلاثة الأوائل المعترين عن السداد.

ومن المقرر أن تستحق ديون تونس بالعائلة الأجنبية حوالي 3 مليارات دولار بين 2024 و2027. وبعد تجميدها من الأسواق الدولية، تأمل الحكومة في أن يفتح اتفاق تمويل من صندوق النقد الدولي دعماً مالياً أوسع. ويزداد الأمر سوءاً مع تسجيل تونس لسلسلة من الارتفاعات القياسية في حجم التضخم

صوّت التونسيون بـ"نعم" ومنحوا المزيد من الصلاحيات للرئيس قيس سعيد. والاضطرابات الاقتصادية التي قوضت على مدى سنوات صعوبة الأحزاب السياسية التي تقاسمت السلطة من خلال صفقات ومفاوضات على سعيد وحده الآن إيجاد حل لها في بلد تتضائل فيه شهية أبنائه للفشل.

تونس - عزز الرئيس التونسي قيس سعيد دوره كسيد للبلاد مبشراً بعهد سياسي جديد بعد تجربة قصيرة وصعبة مع الديمقراطية.

وقد كرس التصويت بـ"نعم" نظاماً سياسياً جديداً يتمتع فيه الرئيس بسلطة كاملة تقريباً.

ومع تدفق السلطة السياسية بشكل أسرع من أي وقت مضى إلى قصر قرطاج الرئاسي، تلوح في الأفق غيوم عاصفة عبر المياه الفيرونية لخليج تونس.

وبينما يتحرك سعيد لتعزيز صلاحياته من خلال قوانين انتخابية جديدة، ليس أمامه خيار سوى معالجة القرارات غير المستساغة التي عصفت بأسلافه "الديمقراطيين".

لقد مرض الاقتصاد التونسي منذ عام 2011 مع انخفاض النمو، وارتفاع معدلات البطالة، وتراجع الخدمات العامة، وتزايد العجز والديون.

نريد وظائف لأبنائنا.. نريد خدمات الصحة والنقل.. لا يمكننا الانتظار طويلاً.. وقد يسهّل تمرير الاستفتاء على سعيد اتخاذ الخطوة الأولى نحو تحقيق الاستقرار في الاقتصاد بتأمين حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي طال انتظارها. وخلافاً لما كان عليه الحال في الماضي، ليست هناك حاجة إلى المفاوضات داخل ائتلاف حاكم، ويضع الاستفتاء حداً للترتيبات المؤقتة القائمة منذ الصيف الماضي. كما أنه قد يعزز موقف سعيد مع الاتحاد العام التونسي للشغل القوي الذي يعارض العديد من الإصلاحات.

وقال الخبير الاقتصادي التونسي معز الجودي إن "اعتماد الدستور الجديد قد يزيد من فرص التوصل إلى اتفاق".

ومع ذلك، فإن نهجه السياسي أحادي الجانب يمكن أن يعقد أيضاً الجهود الرامية إلى جلب المزيد من المساعدة.

ولكن، حتى لو تمكن سعيد من تأمين صندوق النقد الدولي وغيره من المساعدات الأجنبية، يبقى المشهد الاقتصادي غامضاً بانتظار أن يكشف عن برنامجه الاقتصادي ويعلن عن استراتيجية لاستعادة النمو وتوفير فرص العمل.

و"تأمين قرض من صندوق النقد الدولي لن يحل الأزمة الاقتصادية العميقة التي تحتاج إلى إصلاحات فورية"، وفق ما قاله الجودي.

وأدت الإخفاقات الاقتصادية إلى خيبة أمل من الديمقراطية والغضب من الأحزاب في البرلمان، والتي تتكشف كل شئاء عن اشتعال الاحتجاجات في المدن التونسية.

وقال نديم حوري المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي إن "أكبر نقطة ضعف تواجه سعيد هي الاحتجاج الاجتماعي. وبالنظر إلى أنه ركز كل شيء على يديه، لم يعد بإمكانه إلقاء اللوم على الآخرين".

وتتعرض المالية العامة لضغوط وترتفع الأسعار في تونس مما يمثل تحديات اقتصادية كبيرة للرئيس سعيد.

وقال سالم العبيدي وهو موظف مصرفي في تونس "بعد أن أزال جميع العقبات عليه تلبية مطالبنا العاجلة.



الصراع الليبي منصب على الثروة

لبنان غارق في الأزمات ويقترض لشراء الخبز

التعديلات الخجولة على قانون السرية المصرفية لن تخرج البلاد من أزمتها



إهراءات بيروت ضحية انفجار مروع

نسخة القانون التي تم تمريرها الثلاثاء، وحاول الشامي التحدث عدة مرات خلال الجلسة لكن أصوات النواب العالية لم تسمح له بالحديث. وقال الشامي إنه سيرسل القانون إلى صندوق النقد الدولي لتأكيد ما إذا كان يتماشى مع توقعاتهم. ودعت الاتفاقية المبرمة مع صندوق النقد الدولي على مستوى الخبراء إلى قانون جديد "يتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الفساد وإزالة العوائق أمام إعادة هيكلة القطاع المصرفي الفعال والإشراف عليه وإدارة الضرائب، فضلا عن الكشف عن الجرائم المالية والتحقيق فيها واسترداد الأصول".

جلسة عامة للبرلمان منذ الانتخابات التي جرت في مايو، السرية المصرفية إجمالاً. ويسمح لبعض الهيئات الحكومية برفع السرية على وجه التحديد في قضايا التحقيقات الجنائية، بما في ذلك غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وكان مشروع القانون الأصلي سيسمح برفع السرية المصرفية للتحقيق في "جميع الجرائم المالية"، لكن البرلمان صوت على حذف هذه العبارة وبالتالي الحد من نطاق القانون. وقال نائب رئيس الوزراء سعادة الشامي، مهندس خارطة طريق التعافي المالي في لبنان، إنه "لا يوافق" على

وقوع لبنان وصندوق النقد الدولي اتفاقاً على مستوى الخبراء في أبريل يتعلق بتمويل بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتخفيف الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، والتي وصفها البنك الدولي بأنها من بين أسوأ ثلاثة انهيارات مالية منذ الثورة الصناعية. لكن حزمة التمويل مشروطة بمتطلبات مسقة تشمل إصلاحات مالية بما في ذلك استراتيجة إعادة الهيكلة المصرفية وضوابط رأس المال وميزانية عام 2022 وقانون السرية المصرفية المعدل. ولا يرفع قانون السرية المصرفية، الذي تمت تلاوته بصوت عال في أول

التشديد على أهمية تنظيم وصول القمح والطحين إلى المطاحن والأفران. وجاء تصريح ميقاتي خلال مشاركته في الجلسة العامة للمجلس النيابي الثلاثاء، بحسب بيان صادر عن موقعه الرسمي.

وأشار ميقاتي إلى أن "هذا الأمر سيكون مرتبطاً بالية واضحة تُشرف عليها لجنة مختصة"، وقال "معظم ربطات الخبز التي يجري إنتاجها تذهب إلى غير اللبنانيين والجميع يعلم بذلك". وأضاف "كنت قد أصدرت قراراً يقضي بتشكيل لجنة في وزارة الداخلية مهمتها وضع آلية محددة للتوزيع العادل للقمح والطحين على كل المطاحن، كما أنها تقوم بتنظيم عمليات وصول القمح والتوزيع الذي يجب أن يكون من خلال قسائم وآليات واضحة. من مهمة تلك اللجنة أيضاً مراقبة إنتاج الأفران للخبز وقد وضعنا كاميرات هناك".

وأعلن الرئيس ميقاتي "موقفاً من بند طلب الموافقة على اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي لتنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة لتأمين إمدادات القمح".

وأشار إلى أنه "في حال كان هناك طلب من الحكومة لرفع الدعم عن كل شيء، فلن يتم إصدار توصية بذلك من مجلس النواب". وتابع ميقاتي "نحن نأخذ بعين الاعتبار إرادة المجلس إذا كنتم تريدون رفع الدعم. لهذا أصدرنا توصية من المجلس النيابي بهذا الشأن". وكان مجلس النواب قد أقر في جلسة قبل ظهر الثلاثاء تعديل قانون طال انتظاره يتعلق بالسرية المصرفية. الهدف منه مكافحة الفساد الذي أصبح ظاهرة عامة في لبنان وذلك في أول إنجاز لقائمة من الإصلاحات المطلوبة من قبل صندوق النقد الدولي.

الأوضاع الاقتصادية المزرية التي يشهدها لبنان دفعت الحكومة إلى الاقتراض لتأمين حاجة اللبنانيين من الخبز في وقت جاهد فيه البرلمان للوصول إلى تعديلات وصفت بالخجولة على قانون السرية المصرفية أملاً في الحصول على قرض مشكوك فيه.

بيروت - على وقع أزمة اقتصادية صنفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، خسرت العملة المحلية في لبنان أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار. وتضاءلت قدرة المصرف المركزي على دعم استيراد سلع حيوية، بينها القمح والمحروقات والأدوية. ودفعت البرلمان اللبناني الثلاثاء إلى التصويت على اتفاقية قرض مقدم من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة لتأمين إمدادات القمح، في وقت تشهد فيه البلاد شحاً غير مسبوق في الخبز منذ أسابيع.



ويتهافت اللبنانيون يومياً على الأفران حيث ينتظرون في طوابير طويلة للحصول على أكياس الخبز التي تدعم الحكومة أسعارها. ولا تخلو ساعات الانتظار من إشكالات تتطلب أحياناً تدخلاً أمنياً.

وتقن الأفران الكميات التي توزعها، وسط تبادل الاتهامات بين وزارة الاقتصاد وأصحاب الأفران حيال

صندوق النقد الدولي: العالم على حافة الركود

المنكشفة أكثر على الحرب، ومنها ألمانيا التي تراجعت توقعات النمو فيها لعام 2022 إلى 1.2 في المئة من 2.1 في المئة في أبريل.



بيير-أوليفيه غورينشا، المدير العام لمنتدى دافوس الاقتصادي العالمي

ومن المتوقع أيضاً أن يبلغ انكماش الاقتصاد الروسي ستة في المئة في العام الحالي بسبب تشديد العقوبات المالية والعقوبات الغربية المتعلقة بقطاع الطاقة، أي "ركود حاد إلى حد ما"، بحسب غورينشا. لكن هذا يعد تحسناً مقارنة بتوقعات أبريل بانكماش 8.5 في المئة بسبب إجراءات موسكو لتحقيق الاستقرار في قطاعها المالي، مما يساعد على دعم الاقتصاد المحلي. ويقدر صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد الأوكراني بنحو 45 في المئة بسبب الحرب، لكن هذا التقدير يأتي في ظل حالة من عدم اليقين الشديد.

وواحد في المئة لعام 2023، والذي خفضه سابقاً مرتين منذ أبريل بسبب تباطؤ الطلب. وخفض الصندوق بشكل كبير توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين لعام 2022 إلى 3.3 في المئة من 4.4 في المئة في أبريل، مشيراً إلى تفشي كوفيد - 19 وعمليات الإغلاق واسعة النطاق في المدن الكبرى والتي قلصت الإنتاج وزادت من اضطرابات سلاسل التوريد العالمية.

وقال صندوق النقد الدولي أيضاً إن "الأزمة المتفاقمة في قطاع العقارات في الصين تسببت في تراجع المبيعات والاستثمار فيه". وأضاف أن "الدعم المالي الإضافي من بكين يمكن أن يحسن توقعات النمو لكن التباطؤ المستدام في الصين، بفعل تفشي الفايروس على نطاق واسع وعمليات الإغلاق، سيكون له تداعيات قوية".

كما خفض الصندوق توقعاته للنمو في منطقة اليورو لعام 2022 إلى 2.6 في المئة من 2.8 في المئة في أبريل، مما يعكس التداعيات التضخمية للحرب في أوكرانيا. لكن التوقعات انخفضت بشكل أعمق بالنسبة إلى بعض البلدان

واشنطن - خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي مرة أخرى الثلاثاء، محذراً من أن المخاطر النزولية تتحقق ويمكن أن تدفع الاقتصاد العالمي إلى حافة الركود إذا لم يتم تجنبها. وقال الصندوق في تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية إن "نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي العالمي سيتباطأ إلى 3.2 في المئة في عام 2022 من توقعات عند 3.6 في المئة صدرت في أبريل". وأضاف أن "الناتج المحلي الإجمالي العالمي انكمش بالفعل في الربع الثاني بسبب الانكماش في الصين وروسيا".

2.3 في المئة تباطؤ في نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2022 هبوطاً من 3.6 في المئة في أبريل

كما خفض الصندوق توقعاته للنمو لعام 2023 إلى 2.9 في المئة من تقديرات أبريل البالغة 3.6 في المئة، مشيراً إلى تأثير تشديد السياسة النقدية.

وتعافى النمو العالمي في عام 2021 إلى 6.1 في المئة بعد أن سحقت جائحة كوفيد - 19 الناتج العالمي في عام 2020 بانكماش بلغ 3.1 في المئة.

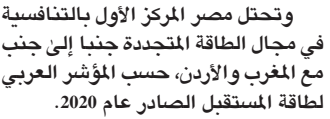
وقال بيير-أوليفيه غورينشا كبير الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي في مؤتمر صحفي "الآفاق أصبحت قائمة بشكل كبير منذ أبريل. قد يصبح العالم قريباً على شفا ركود عالمي، بعد عامين فقط من الركود السابق".

وأضاف "الاقتصادات الثلاثة الكبرى في العالم، الولايات المتحدة والصين ومنطقة اليورو، تتباطأ، مع ما يترتب على ذلك من تأثيرات مهمة على التوقعات العالمية".

بالنسبة إلى الولايات المتحدة، أكد صندوق النقد الدولي توقعاته في 12 يوليو بنمو 2.3 في المئة في 2022

مصر تسعى لتصبح مركزاً إقليمياً للطاقة المتجددة في المنطقة

وقال زوبايرو إن "أفضل طريقة أمام أفريقيا للاستفادة هي امتلاك استراتيجية أولية... الحصول على الطاقة تحد كبير في أفريقيا. هذه المنصة وهذا الاستحواذ سيبتحان لنا فرصة متابعة هذه الفرص على نطاق واسع".



سامايل زوبايرو، الرئيس التنفيذي لمؤسسة أفريقيا فاينانس جروب

إن "الشركتين اتفقتا على شراء شركة ليكيلا باور في الأسبوع الماضي، في حين تسعيان إلى جمع تمويلات تتراوح بين 2.5 مليار و4 مليارات دولار من أسواق المال خلال السنوات الأربع المقبلة".

وأضاف أن هذه "أكبر شركة تعمل في الطاقة المتجددة فقط في أفريقيا، ومع هذه التمويلات سنحافظ على هذه المكانة".

وتسعى الشركتان إلى الاستفادة من تزايد اهتمام الحكومات الأفريقية بتوفير الكهرباء للمواطنين في القارة الأفقر على مستوى العالم، من خلال التوسع في إنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

يذكر أن أفريقيا فاينانس جروب الموجود مقرها في نيجيريا وتركز على الاستثمار في مشروعات البنية التحتية اشتركت مع إنفيكتي جروب في شراء شركة ليكيلا بارو من مجموعة شركات بقيادة "أكسيس إل.إل.بي" في صفقة بلغت قيمتها 1.5 مليار دولار.

وتمثل الطاقة المتجددة جزءاً من استراتيجية مصر لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية ولاسيما مصادر الطاقة الجديدة، وذلك في سعيها لتصبح مركزاً إقليمياً للطاقة، والذي أسفر عن توقيع عقود تنفيذ مشروع الربط الكهربائي مع السعودية وفتح اتفاقاً جديدة لتصدير الكهرباء إلى أوروبا وآسيا.



سامايل زوبايرو، الرئيس التنفيذي لمؤسسة أفريقيا فاينانس جروب

وتعد مصر من الدول الجاذبة بالنسبة إلى مشاريع الطاقة المتجددة، وتوفر الحكومة المصرية الأراضي

وتمتع مصر أنها تنفذ مشروعات الطاقة الشمسية في مناطق تتميز بقوة السطوع الشمسي طوال أيام العام، دون الارتباط بفصل معين، وهو ما يستبعد توقف أي من محطات الطاقة الشمسية في البلاد، تزامناً مع انخفاض درجات الحرارة.

وتقتنص منطقة كوم أمبو في محافظة أسوان أغلب مشروعات الطاقة الشمسية في مصر، وكذلك الغردقة ومنطقة الزعفرانة.

وكانت مصر قد ضخت استثمارات في مجال إنتاج الكهرباء بلغت 19.5 مليار دولار خلال 7 أعوام وذلك لبناء 31 محطة إنتاج طاقة كهربائية ساهمت في تحقيق فائض كهربائي بنحو 13 ألف ميغاواط في يونيو 2020.



سناظف على هذه المكانة



أزمة قطاع العقارات في الصين تسببت في تراجع المبيعات

حرب رسائل حول التطبيع بين نصرالله والراعي

المطران موسى الحاج

حزب الله يبدأ مرحلة «تقزيم» الموارنة في لبنان



● صراع الأجهزة التي يهيمن عليها حزب الله وحلفاؤه مع الكرسي البطريركي في بركي يبدو حاداً هذه المرة



● خرج حزب الله مرده أنه من الصعب عليه تقبل قدوم مساعدات للبنان ممن قال إنه «هزمهم ففروا إلى العدو»

موصوفة سُدّها فكرٌ بائدٌ"، قالت الوزيرة السابقة مي شدياق في تغريدة على تويتر "عام 2000، هُذ نصر الله: سنذبحهم في فراشهم؛ والتسجيلات موجودة"، مضيفة أن "التخريب يحصل من سوريا وإيران".

من وجّه الرسالة أولاً؟

أثار حزب الله بقراره هذا الجدل من جديد حول مدى تحكمه بالدولة ومؤسساتها، فخرجت الأصوات من مختلف الطوائف محتجة على ما تعرّض له الحاج، فقال النائب أشرف ريفي إن "المانعة تعيش على أقدام المسيحيين بالمعالة، والسنة بالداغشية، والشيعه الأحرار بشيعه السفارات"، غير أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كان له رأي آخر رغم خصوصته مع حزب الله، فقد غرّد كاتباً "نرفض الاستغلال الإسرائيلي لمقام رجال الدين في محاولة تهريب الأموال لمارب سياسية".

الشخصية التي استهدفتها الجهة المسؤولة عن هذه الموقف، ليست شخصية عامة وحسب، بل إن المطران الحاج يبدو نموذجاً متقدماً لن يروق لحزب الله تواجد أمثاله في النطاق الحسبي المحيط به، فالحاج المتخصص في الموسيقى أيضاً إلى جوار تدرجه الأكاديمي في الفلسفة، هو مؤسس كلية العلوم اللاهوتية والرعوية، وهو مؤلف أصغر العديد من الكتب مثل كتابه "الأرض المقدسة"، ويتقن اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية والسريانية واليونانية والعبرية. فهل كانت الرسالة من حزب الله أولاً أم من الموارنة؟ سؤال لا تصعب الإجابة عليه إن نظرنا إلى البيان الصادر عن المجمع الدائم للسينودس أساقفة الكنيسة المارونية في الصرح البطريركي في الديمان الذي انعقد بدعوة من البطريرك الراعي، لمناقشة ما سمّاه بـ "التعدي المؤسف والمستهجن الذي تعرض له المطران الحاج".

في بيان السينودس الماروني ترد العبارات التالية عمّا وقع للحاج "لقد صادروا منه جواز سفره اللبناني وهاتفه وأوراقه والمساعدات الطبية والمالية التي كان يحملها إلى المحتاجين والمرضى في لبنان من كل الطوائف ومن محسنين لبنانيين وفلسطينيين، لأن دولتهم لم تحسن في السنوات الأخيرة إدارة البلاد لتؤمن لشعبها حاجاته الأساسية".

لم تحسن الدولة التي يحكمها حزب الله إدارة البلاد ولم تؤمن الحاجات الأساسية للشعب، فاقترض الأمر تدخلاً أراد له الموارنة أن يأتي عبر الحدود الجنوبية بكل ما تحمله تلك الحدود من إشارات ودلالات وعلامات استفهام. وفي الوقت الذي يشرف فيه حزب الله على عملية التفاوض حول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وترسيمها، التطبيع مع الإسرائيليين كي لا يغيّر شسبا في المعادلة التي يعتقد نصرالله أنه يديرها بتوازن.

لبنانية "لأسباب ودوافع إنسانية لا علاقة لها بالسياسة أو بأي أجندة". الرابطة المارونية دعمت الحاج ودعت القيادات المسيحية والمارونية منها بشكل خاص إلى التضامن معه، للوقوف، حسب بيان الرابطة، أمام محاولة "تقزيم الدور الذي نهضت به بركي عبر التاريخ".

ولم يكن استخدام الرابطة المارونية لتعبير "تقزيم" عفويا هذه المرة، فهو يعكس الشعور العام بالمرارة التي بات الموارنة يتجرعونها اليوم في عهد الرئيس الماروني القوي بقوة إيران ومليشياتها، لا بقوة القواعد المسيحية والشعب اللبناني بغالبيتها. بختبي خلف المشهد الحالي، الحرج الكبير الذي يدفع حزب الله إلى إنزال مثل هذه العقوبة بالحاج، أنه كان من الصعب على الحزب التساهل مع قدوم مساعدات ممن قال إنه "هزمهم ففروا إلى العدو" بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في العام 2000 إلى لبنان الذي يحكمه حزب الله نفسه، بعد أن وصله إلى الدرك الذي وصل إليه اقتصادياً وسياسياً وإقليمياً.

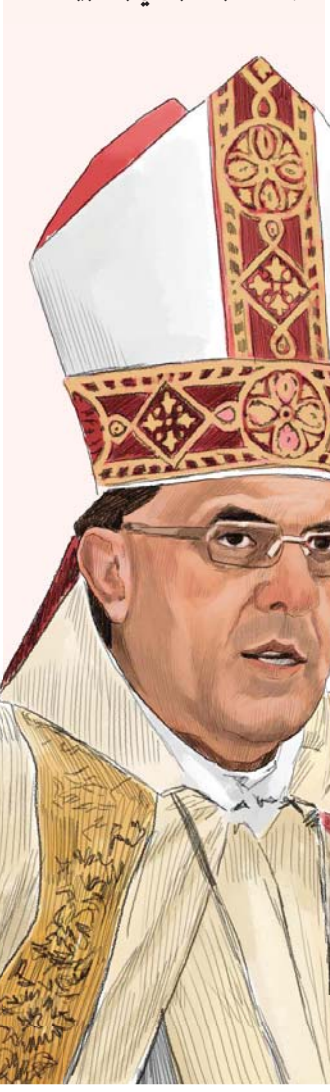
ما وراء المساعدات

أولئك الذين يشعر حزب الله بالحساسية منهم، بضعة آلاف يقطنون شمال إسرائيل قريباً من الحدود اللبنانية، علماً أنهم لا يشكلون جميع موارنة فلسطين، ففي حيفا وحدها يوجد قرابة ثلاثة آلاف ماروني من أصول لبنانية. كما يعيش نحو ألف منهم في عكا والناصرة والقدس القديمة. وفي لبنان، الدولة التي تشكّلت طائفياً، لا يحق لأي جهة أن تحاكم رجل دين ينتمي إلى طائفة معينة، إلا مرجعيته الطائفية. وكما يقول خبراء القوانين الطائفية اللبنانية فإن "الحبر الروماني هو فقط من يحق له محاكمة الاساقفة في القضايا الجزائية، وذلك استناداً إلى مجموعة قوانين الكنائس الشرقية المعترف بها من قبل الدولة اللبنانية". وفق تصريح رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبوكسم، لكن لا يفتح هذا المبدأ الباب واسعا أمام كل القادة الروحيين ورجال الدين والمشايع للمناداة بعدم قبولهم بسلطة القوانين المدنية عليهم؟ وربما يشمل عرف هكذا "السيد" نصرالله نفسه ومعه الشيخ أحمد الأسير وآخرون.

وبينما اعتبر الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل أن توقيع الحاج والتحقيق معه أمام المحكمة العسكرية "طعنة

بحدود معينة وسنرى إن كان تجاوز هذه الحدود". من يتمعن في حديث الحاج بعد توقيفه سيلاحظ أنه لم يحدث للمرة الأولى، وإن هناك سلسلة من الإجراءات التضييقية كانت تمارس عليه طيلة الوقت، ويبدو أنها تفاقمت هذه المرة. وقال الحاج أمام الرابطة المارونية أن ما قام به هو إيصال المساعدات لعائلات

استخدام الرابطة المارونية لتعبير "تقزيم" لم يكن عفويا، فهو يعكس الشعور العام بالمرارة التي بات الموارنة يتجرعونها اليوم في عهد الرئيس الماروني القوي بقوة إيران ومليشياتها، لا بقوة القواعد المسيحية والشعب اللبناني بغالبيتها



لن يستطيع عون تنحية عقيقي عن قضية الراعي، لأن حزب الله لن يسمح له بذلك، ليس فقط بسبب فارق القوة والنفوذ بين الطرفين، إنما لأن عقيقي منهم من الإفراء بأنه كان يخدم سياسات معينة، كان من بينها القرار الذي اتخذه باستدعاء ججع بعد أحداث الطيونة بينما لم يجرؤ على اتخاذ القرار ذاته بحق نصرالله. وعلى الرغم من التعتن الذي يبدية القضاء العسكري تجاه قضية الحاج اليوم، إلا أنه قام بتوجيه مراسلات بعد تصاعد ردود الفعل الغاضبة إلى الأجهزة الأمنية كافة، طالباً إفادته بطبيعة التصريح "الاستثنائي" الذي يتيح للحاج الدخول إلى الأراضي المحتلة عبر نقطة الناقورة الحدودية.

الإعلام الموالي لحزب الله يصّر على أن الحاج لا يمتلك مثل هذا التصريح الاستثنائي، ويقي كما أوردت صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقربة من الحزب، وجود مثل هذه التصاريح الصادرة عن الدولة اللبنانية أساساً، معتبرة أن ما يتم استعماله عادة هو مجرد مذكرة داخلية تصدرها الجهات الأمنية بناء على طلب الكنيسة.

اللبنانيون الذين ثاروا ضدّ الإجراء المتخذ بحق الحاج، بذريعة القوانين والتصاريج، ذكروا الدولة اللبنانية بأنها لا تفعل الأمر ذاته في ما يتعلق بتهريب السلاح والصواريخ والكتاغون ونترات الأمونيوم والمواد التي تندفق عبر اتجاهي الحدود اللبنانية دون أن يوقفها أحد، وخارج سياق الأجهزة المعنية، وفي طرق باتت معروفة للجميع ولم تعد طرق تهريب سرية، من الطريق العسكرية السورية اللبنانية إلى الميناء وحتى المطار. وجاء تعليق النائب إبراهيم منيمنة الذي اتجهت إليه الأنظار متفائلة خلال الفترة الماضية مخيباً للآمال، إذ أكد أن قوى التغيير تنتظر نتائج التحقيق، في اعتراف مباشر منهم بشرعية التحقيق مع الحاج، وأضاف منيمنة "مبادئنا واضحة بعدائنا للعدو الصهيوني والتعامل معه، ولكن هناك عمل رهوي يحصل

ويتساءل اللبنانيون هل كان توقيع الحاج بإرادة تلك المؤسسات أم بإرادة ما يعرف باسم محور المقاومة الإيراني وأذرعه؟

الراعي يوجه الاتهام بشكل مباشر، دون أن يتلفظ بالأسماء، إلى ما سماها "جماعات سياسية" تقوم بممارسات "بوليسية" لتحوير قضية الحاج كي تصبح قضية قانونية، وهي ليست كذلك، مطالباً بأن يتم رد جواز سفر الحاج اللبناني وهاتفه والمساعدات التي كان ينقلها على الفور، لأن الرجل يقوم بدور وطني محافظاً على الوجودين المسيحي والعربي.

لم يكتفِ أحد بالاعتراض المسيحي على الطريقة التي عومل بها الحاج، بل أوضحت المديرية العامة للأمن العام، عبر بيان رسمي أن "ما قام به عناصرها هو إجراء قانوني تنفيذاً لإشارة القضاء من جهة، والتعليمات الخاصة بالعبور من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإليها، والتي يخضع لها كل العابرين دون استثناء".

وترفض تلك الأجهزة اعتبار المساعدات المضبوطة ملكاً للكنيسة المارونية، كما جاء على لسان القاضي العسكري فادي عقيقي الذي بين أن تلك الأموال التي بلغت نحو 460 ألف دولار هي "ليست ملكاً للكنيسة، إنما مصدرها من عملاء مقيمين في إسرائيل".

صراع الأجهزة التي يهيمن عليها حزب الله وحلفاؤه مع الكرسي البطريركي في بركي بدا حاداً هذه المرة، ما تسبب بشق اللبنانيين أكثر، على الرغم من استقبال أبرز اصقعاء حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله، رئيس الجمهورية ميشال عون، للحاج في قصر بعبدا، واستفساره منه عمّا تعرّض له، إلا أن هذا لم يكن تعبيراً بما يكفي عن دعم له من عون، بقدر ما كان نوعاً من رفع العتب المسيحي لا أكثر، حسب رأي غالبية المسيحيين. حتى مع وعوده بتنحية القاضي عقيقي ومحاسبته بعدما خالف قرار سلفه القاضي فادي صوّان الذي صدر في مايو من هذا العام وقضى بعدم اختصاص وصلاحيه المحكمة العسكرية في التحقيق مع المطران الحاج الذي "يتمتع بحصانة لا يمكن تجاوزها".

حدود السيادة والكتاغون

لكن الموقف غير الرسمي لامتعاض عون من تلك الرسالة "المهينة" عبّر عنه صهره رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل الذي قال عبر تغريدة على حسابه على تويتر "هل في ذهن أحد أن يعتبر مطراناً معيلاً لأنه يحاول مساعدة عائلات تم إفقارها على يد منظومة سلبت أموال كل اللبنانيين؟"، قبل أن يصدر بيانا عن تياره مشتركة لجميع الفرقاء بنسط سيطرة الدولة ومؤسساتها على الكل، الجسيم".

بيروت - ما تزال قضية توقيع النائب البطريركي في حيفا والأراضي المقدسة والملكة الهاشمية المطران موسى الحاج تتفاعل بين اللبنانيين، متجاوزة كافة اهتماماتهم الملحة الأخرى.

المطران الحاج الذي تم توقيفه على مدى 12 ساعة إثر عودته من إسرائيل من معبر الناقورة، ليجري التحقيق معه وتفتيش أغراضه، ومن ثم إطلاق سراحه بعد ساعات، كان قد جلب معه مساعدات مالية وطبية لتسليمها إلى الأهالي من المسيحيين والدروز. وكانت من بين التهم الموجهة إليه أنه أحضر هذه المساعدات من فلول جيش لبنان الجنوبي الذي فرّز عناصره إلى إسرائيل وتقيم فيها حتى اليوم.

الإهانة وتوقيتها

ولد المطران الحاج ببلدة عين طورة عام 1954، وانخرط في سلك الرهبنة عام 1970 في دير مار أشعيا. درس في جامعة القديس توما الإكويني البابوية والمعهد الشرقي البابوي بروما، وحصل على الإجازة في الكتاب المقدس والدكتوراه في علوم الكنيسة الشرقية.

اللبنانيون الذين ثاروا ضدّ الإجراء المتخذ بحق الحاج، بذريعة القوانين والتصاريج، ذكروا الدولة اللبنانية بأنها لا تفعل الأمر ذاته في ما يتعلق بتهريب السلاح والصواريخ والكتاغون ونترات الأمونيوم

وهو منذ العام 2012 على رأس أبرشية حيفا والقدس، وكعادة رجال الدين المسيحيين من مختلف الجنسيات العربية الذين تمتعوا بحرية التنقل بين بلدانهم والأراضي الفلسطينية، فقد بقي الحاج يذهب إلى هناك ويعود إلى لبنان طيلة السنوات الماضية، وهو استثناء خاص تم منحه للقساوسة والرهبان المسيحيين الغرض منه كان المحافظة على الهوية العربية للأماكن المسيحية المقدسة في فلسطين.

البطريرك الماروني بشارة الراعي ومعه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبرا أن توقيع الحاج رسالة مهينة موجهة من حزب الله ومن خلفه إيران إلى المارونيين، ويرى البطريرك الراعي أن القوانين تقتضي بعدم محاكمة أسقف أو كاهن دون استئذان البطريرك. صحيح أن ما قاله الراعي يعيد اللبنانيين من جديد إلى مربع الانقسام الطائفي والعشائري، لكنهم لم يغادروا ذلك المربع رغم كل ما يقال عن إرادة مشتركة لجميع الفرقاء بنسط سيطرة الدولة ومؤسساتها على الكل،

كاتب تونسي يكشف التاريخ المسكوت عنه للخمور عند العرب

«السيرة الكبرى للخمور بين التاريخ والأنثروبولوجيا» كتاب جريء في عالم «محرم»



الخوض في موضوع شبه محرم (لوحة للفنان بطرس المعري)

كما أن وضع كتاب في المشروبات الكحولية بهذه الدقة والحرفية وفق منهج سرد سوسيولوجي ثقافي لهو في حد ذاته إنجاز يحسب لصاحبه، وذلك لجراته في التطرق إلى موضوع شبه محظور أولاً، بالإضافة إلى القيمة المعرفية والتوثيقية ثانياً. وما جعل العديد من مثقفي تونس يحفون بهذا الكتاب هو فرادته المعرفية وعدم سقوطه في فخ الاستفزاز والتقول أو المدح المجاني للشرب، وإنما جاء مدعماً بمجموعة من الآراء والوقائع والكتابات لعلماء ومتخصصين، مما جعله يسد فراغاً هاماً في المكتبة ومناحا لمختلف المستويات المعرفية بأسلوبه الطريف وعبارته السلسة مثل كأس دهاق.

والسلفيون وحاولوا تاليف الناس عليه بسبب رأيه في مدى تحريم القرآن للخمور من عدمه. كذلك الأمر في فصول عديدة من الكتاب يستعرض فيها المؤلف علاقة الطبقة الحاكمة بالمشروبات حتى في أشد الأوقات حساسية، مستشهداً بما أورده الباحث المصري محمد سعيد الشمالي، وغيره من الذين عرفوا بأرائهم الجريئة في هذا الصدد. إن التطرق إلى موضوع شرب المسكرات في العالمين العربي والإسلامي لهو أشبه بالسير في أدغال مجهولة، محفوفة بالصعوبات، لكنها مليئة بالمفاجآت، لذلك وجب التسلح بنظرة أنثروبولوجية ناقبة تجنباً لمنطقي الاستسهال والتعميم.

في كل ما هو سيكوسوسيولوجي أو علم نفس اجتماعي يمكن الاتكاء عليه في قراءة ظواهر مجتمعية عديدة.

فرادة معرفية

تأتي قيمة هذا الكتاب من كونه يغني المكتبتين العربية والفرانكفونية اللتين لم تعرفا هذا النوع من الكتابة في المشروبات الخمرية من قبل إلا على شكل تقارير وفصول فرعية غير متخصصة.

ولم يغفل غرار عن التطرق إلى مواضيع فقهية أثير فيها الجدل حول تحريم الخمرة في الإسلام كما حدث مع المفكر والباحث التونسي الراحل محمد الطالببي، الذي تكالب عليه الأصوليون

مشروبياته كما هو الحال في السودان وليبيا التي يخال القارئ العادي خلو تاريخها من تصنيع المشروبات، بينما هي قد عرفتها في فترة الاستعمار الإيطالي وحقية الحكم الملكي من خلال بيرة "أويا" الشهيرة.

كتاب "السيرة الكبرى للخمور بين التاريخ والأنثروبولوجيا" يباع في المكتبات التونسية ويتطلع إلى طبعة ثانية في بعض البلدان الفرانكفونية باعتباره مكتوباً بلغة موليير، بل ويزيد إليها نكهة شرقية وأفريقية عبر الخوض في موضوع شبه محرم في العالم الإسلامي.

ما يكسب هذا الكتاب فرادة هو عدم اكفائه بالتجميع والتوثيق، إذ لم يخل من إضاءات تحليلية وإحالات مرجعية

منذ كتاب القاص التونسي علي الدوعاجي "جولة في حانات البحر المتوسط" والكتاب التونسيون على علاقة مختلفة عن غيرهم من الشعوب العربية بمواضيع محرمة مثل الخمور، وولادة كتاب تونسي جديد بحثي حول هذه الثيمة إضافة هامة، وهو ما أقدم عليه الكاتب والصحافي التونسي كمال غرار.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

يستهل الكاتب الصحافي التونسي كمال غرار كتابه المثير "السيرة الكبرى للخمور بين التاريخ والأنثروبولوجيا" بمقولتين شكلتا البوابة الكبرى للولوج في عالم الشرب وتعاطي الخمور عبر التاريخ.

المقولة الأولى للكاتب الأميركي ذي الأصول الألمانية تشارلز بوكوفسكي، وفيها يجذ الخمر بقوله "إذا حدث لكم شيء محزن فاشربوا لنسيان الآلام وإذا حدث شيء مفرح فاشربوا بقصد الاحتفال.. أما إذا لم يحدث شيء فاشربوا لتحريك السواكن وخلق الحدث".

المقولة الثانية في استهلال كتاب كمال غرار جاءت من التاريخ القديم على لسان عمر الخيام في رباعياته، وفيها يتساءل شاعر المتعة والخمرات عن جدوى الفردوس إذا خلا من عشاق الشرب.

المؤلف المكتوب بلغة فرنسية رشيقة تقترب في بعض الأبواب والفصول من الشعرية بتوغل في عالم المشروبات المسكرة شرقاً وغرباً، قديماً وحديثاً، مع التركيز على العالمين العربي والإسلامي، في إشارة إلى تجذر وعراقة المشروبات الروحية في هذه المنطقة.

موضوع محرم

الكتاب عبارة عن مسح شامل لتاريخ وجغرافية المشروبات المسكرة وعلاقتها بالإنسان الذي أفرد لها مساحة كبيرة من اهتماماته في جميع طقوسه الاحتفالية ونشاطاته البشرية كالزراعة والصناعة والتجارة.

روايات عن مخاوف كوكب الأرض تتنافس على البوكر

مختارات من شعراء ليفربول الذين قادوا ثورة شعرية في بريطانيا



عمان - يستعيد الناقد خلدون الشمعة في كتابه "شعرية الحقيقة: أصوات من شعر الستينات في بريطانيا" كوكبة شعرية هامة لقراءة الواقع البريطاني في الستينات على ضوء احتفاء شعراء البلد بالواقع بشكل جديد يرى المظهر جوهراً، والحقيقة مغايرة لرؤية ت. س. إليوت الفلسفية والأنثروبولوجية للشعر، والتي كانت ما تزال لها سطوتها الأدبية، وهي الرؤيا التي استمدت منها الحديثة طبعتها العربية خضيصة التموزية في الشعر العربي الحديث.

ويسمي خلدون الشمعة عمل هؤلاء الشعراء "شعرية الشطح المادي" الذي يستعير الشطح من الصوفية ويحوّله إلى خصيصة مادية القوام. واشتهر شعراء هذه المختارات الثلاثة باسم "شعراء ليفربول" وهم يتلاقون في خصائص شعرهم إلى حد كبير، والأهم أننا يمكن أن نجد في هذا الشعر السمات الأبرز لملامح المشهد الشعري ببريطانيا حتى نهاية السبعينات من القرن الماضي. وفي هذه المختارات يمكن أن نلاحظ عناصر التجديد التي انخرط فيها شعراء تجاوزوا إليوت ومن سبقهم من شعراء. وعشر الشمعة على هذه المختارات المترجمة بين أوراق ناصلة تعود إلى سبعينات القرن الغارب. وكان حينها طالباً في بريطانيا وقد أتاح له ذلك فرصة التعرف على شعراء ليفربول عن كثب.

وتتميز شعراء المختارات ببروز النزعة الغنائية والرومانتيكية كرد فعل على الغلانية والكلاسيكية، وبسيادة روح المراهقة غير المسؤولة والبساطة

عندهم ستة في العام الماضي)، هم نو فيوليت بولاوايو من زمبابوي عن "غلوري" (Glory) والأميركية كارن جوي فاوئر عن "بوث" (Booth) والبريطاني غرايم ماركاي بورنيت عن "دراسة حالة" (Case Study) والأميركية إليزابيث ستراوت عن فيلم "أوه وليام".

وتولت لجنة تحكيم تضم خمسة أعضاء اختيار الأعمال الثلاثة عشر من بين 169 رواية نشرت في بريطانيا أو أيرلندا ما بين الأول من أكتوبر 2021 والثلاثين من سبتمبر 2022. ومن بين الأسماء الثلاثة عشر المختارة ثمانية نساء، فيما اختير ثلاثة عن رواياتهم الأولى.

ومنحت الجائزة في العام الماضي للروائي والمؤلف المسرحي الجنوب أفريقي دامون غالغوت عن كتابه "ذي بروميس" الذي تدور أحداثه في الفترة بين نهاية نظام الفصل العنصري ورئاسة جايكوب زوما، وتصوّر انسلاخ أسرة بيضاء تدريجياً من برينوريا مع تقدم البلاد في مسار الديمقراطية.

وقد ضمت قائمة المرشحين للسنة الفارطة ستة روائيين سبق لهم الفوز بهذه المكافآت العريقة، من بينهم أدباء كبار ككاروو إيشيغورو، على حساب أقلام جديدة، وهذه الأخيرة تمكنت من الاستحواذ على الجائزة التي لم تعد تنظر إلى الاسم على حساب النص.

وستعلن في السادس من سبتمبر أسماء المتأهلين الستة إلى المرحلة النهائية، على أن يُعلن الفائز في السابع عشر من أكتوبر، ويُنال جائزة نقدية قدرها 50 ألف جنيه إسترليني (نحو 60 ألف دولار) إضافة إلى الشهرة العالمية التي يوفرها له اللقب.

اختير غارنر الذي سيبلغ 88 عاماً في يوم احتفال توزيع الجوائز في أكتوبر المقبل عن روايته "تريكول ووكر" (Treacle Walker).

كذلك شملت قائمة الترشيحات رواية "أشياء صغيرة مثل هذه" (Small Things Like This) القصيرة للكاتبة الإيرلندية كلير كيغان، وقد سبق أن فازت بجائزة "أورويل" للروايات السياسية في منتصف يوليو، وتتناول قصة تاجر أخشاب وفحم في أيرلندا عام 1985.

وضمت اللائحة أيضاً أربعة روائيين آخرين سبق أن رشحوا لجائزة بوكر (كان

وتتيح التفكير فيها"، مشيراً تحديداً إلى الأمراض والمسائل العرقية وقضايا النوع الاجتماعي أو حتى هشاشة النظام السياسي.

وبالت الأميركية ليلي موتلي البالغة عشرين عاماً أصغر مرشحة للجائزة الأدبية العريقة في تاريخها، عن روايتها الأولى "الزحف الليلي" (Night crawling) التي تتناول من خلال قصة الشخصية الرئيسية فيها فشل النظام القضائي الذي يضطهد الشباب السوداوات.

في المقابل أصبح البريطاني ألن غارنر عميداً للمرشحين في تاريخ الجائزة. وقد

لندن - غابت الأسماء الكبيرة عن قائمة المتنافسين على جائزة بوكر الأدبية البريطانية العريقة التي أعلنت الثلاثاء، وراوحت بين كاتبة في العشرين عن روايتها الأولى، وآخر ثمانيني بات عميد المرشحين من باب السن، وأوضح المنظّمون أنهم شاعوا من خلالها التعبير عن "مخاوف كوكب الأرض".

ولاحظ رئيس لجنة تحكيم الجائزة هذا العام نيل ماكفرغور في بيان أن "الكتب الثلاثة عشر تعكس بالطبع مخاوف الكوكب في السنوات الأخيرة



المهم هو النص في هذه الجائزة

اليونسكو والإمارات تواصلان رد الروح التاريخية إلى الموصل

مشروع يستعيد مدينة التنوع الثقافي من ركامها



الموصل تستعيد روحها النقية



الموصل مدينة التنوع الثقافي



مشروع طموح لحماية التراث

تنهض مدينة الموصل العراقية العريقة من مخلفات الركام التي تركها تنظيم داعش من خلال عمليات ترميم حثيثة لاستعادة روح المدينة الثقافية والتراثية والتي يميزها التسامح والتعايش، إذ يعمل فريق من العمال والمختصين على إعادة بناء مواقع أثرية ومنازل ومحلات قديمة ومعالم تاريخية لتجديدها وترميمها ضمن برنامج لليونسكو بدعم إماراتي - أوروبي.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

بعد مرور عام على إزالة أعلام تنظيم داعش السوداء من سماء مدينة الموصل العراقية، قدمت المديرية العامة لليونسكو أوري أزولاي خلال المؤتمر الدولي لإعمار العراق عام 2018 اقتراحاً بأن تتخذ اليونسكو مبادرة طموحة لمساعدة مدينة الموصل في النهوض من الرمد والمساهمة في "إحياء روح الموصل"، وتقوم هذه المبادرة على ثلاث ركائز أساسية هي: التراث والحياة الثقافية والتربية والتعليم، باعتبارها محركات أساسية لتحقيق التعافي في الموصل.

إعادة بناء المعالم الأثرية والمباني تعني إعادة إحياء المدينة وتمكين السكان من استعادة تاريخهم وتنوعهم الثقافي

وبعد إنجاز الأعمال التحضيرية المكثفة التي شملت التوثيق وإزالة الأنقاض، وتنظيف الموقع وإخلاءه من الانقاض مع تنظيف الأحجار ذات القيمة التاريخية وتخزينها من أجل إعادة استخدامها، وتدعيم البنية وإجراء دراسات استقصائية والتشاور مع الجمهور، ودراسة الميدان واختبارات التربة، وإجراء تنقيبات أثرية، وإعداد تصاميم تنفيذية، يجري العمل الآن على إعادة بناء المعالم البارزة في المدينة القديمة.

روح الموصل

اليوم بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتحرير الموصل من نير الإرهاب، تقوم اليونسكو مع شريكها الرئيسية الإمارات العربية المتحدة بعرض صور تصاميم جامع النوري والمذنة الحدياء اللذين يُعاد بناؤهما حالياً كما كانا في سابق عهدهما. وتقول أوري أزولاي "ما فتئنا منذ عام 2018 ننفذ هذا المشروع الطموح بدعم

الحياة الثقافية من خلال دعم طيف من الأنشطة المتنوعة، مثل تأسيس قسم للأفلام في جامعة الموصل وتنظيم جملة من المهرجانات. وللتربية والتعليم حصّة في الجهود التي تبذلها اليونسكو، وذلك من خلال برنامج رئيس يُعنى ببدء التطرف.

إعادة إعمار

صور التصاميم تشمل جامع النوري والمذنة الحدياء كما سيبدوان في عام 2024 بعد استكمال أعمال إعادة البناء، حيث سيُعاد المصلى والمذنة إلى سابق عهدهما لتقام فيهما الصلوات ويكونان معلمين بارزين بالنسبة إلى مجمل سكان المدينة، وستدخل تحسينات على المباني الوظيفية لكي تلبّي احتياجات السلطات الدينية والمؤمنين. وأعدت صور التصاميم شركة "إي. دي. دي للعمارة" التي فازت بالمسابقة المعمارية الدولية التي أجريت بالشراكة مع جامعة الموصل بغرض اختيار تصميم لإعادة بناء جامع النوري. وجاءت التصاميم نتيجة مشاورة موسعة مع أهل الموصل والجهات المعنية المحلية والوطنية، ضُمت مسؤولين حكوميين وأساتذة جامعيين ومؤرخين ومفكرين، وقد توزّع العمل على ثلاث مراحل: أولاً إجراء دراسة استقصائية وحلقات عمل تشاورية في بداية المشروع، وثانياً

معرض عمان للكتاب يحتفي بوليد سيف أشهر كتاب الدراما

وحصل سيف على العديد من الجوائز منها جائزة عرار (رابطة الكتاب الأردنيين) وجائزة غالب هلسا للإبداع الثقافي (رابطة الكتاب الأردنيين)، وجائزة أفضل كاتب دراما في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون لأربع سنوات متوالية عن أعماله "صلاح الدين الأيوبي"، "صقر قريش"، "ربيع قرطبة" و"التغريبة الفلسطينية"، وجائزة الدولة التقديرية عن قتل الدراما، الأردن، والجائزة التقديرية من اتحاد الإذاعات العربية (جامعة الدول العربية) عن "التغريبة الفلسطينية"، وصدر له في مجال الشعر "قصائد في زمن الفتح"، و"شم على ذراع خضرة" و"تغريبة بني فلسطين".

ويعتبر سيف من أشهر مؤلفي الدراما التاريخية وله الكثير من الأعمال في هذا المجال ومنها "الخنساء" الذي يحكي قصة الشاعرة العربية المخضمة في الجاهلية وفي الإسلام، بينما يتناول مسلسل "عروة بن الورد" قصة هذا الشاعر أو كما يلقب في العمل بـ"أمير الصحاليك"، أما مسلسله "شجرة الدر" فيتناول قصة الملكة شجرة الدر ليكشف جوانب وخفايا كثيرة من شخصيتها التي بقيت تغري الكتاب على امتداد القرون.

والأعمال الدرامية التي ألفها سيف كثيرة في هذا النمط التاريخي وقد تناول من خلالها شخصيات أدبية وسباسبية وعسكرية مختلفة، ليصبح بمثابة المرجع التاريخي للكثيرين من يجهلون التاريخ العربي بكل تفرعاته وقصصه المثيرة.

معرض عمان الدولي للكتاب، إضافة إلى البرنامج الثقافي الذي تشرف عليه اللجنة الثقافية للمعرض، والذي يقدم من خلاله عددا من الندوات الفكرية، والأمسيات الثقافية، وأنشطة الأطفال، وحفلات التوقيع.

وليد سيف أهم الكتاب في العالم العربي الذين استطاعوا توظيف التراث العربي والإسلامي في أعمال تلفزيونية هامة

ويذكر أن الدكتور وليد سيف مفكر وباحث أكاديمي، وُلد في مدينة طولكرم سنة 1948، حصل على درجة الدكتوراه في اللغويات من جامعة لندن، وهو أستاذ اللسانيات والصوتيات في الجامعة الأردنية، ومدير دائرة تطوير المواد التعليمية والإنتاج في جامعة القدس المفتوحة، وأستاذ زائر في جامعة جورج تاون بواشنطن.

وله من الأعمال الدرامية والتلفزيونية "الخنساء"، "عروة بن الورد"، "جبل الصوان"، "بيوت في مكة"، "ملحمة الحب والرحيل"، "الصعود إلى القمة"، "صلاح الدين الأيوبي"، "صقر قريش"، "ربيع قرطبة"، "التغريبة الفلسطينية"، "ملوك الطوائف" و"عمر بن الخطاب".

أعمال أدبية ودرامية تجمع بين القيمة الجمالية والقيمة الفكرية والمعرفية". وأشار إلى أن هذا التكريم يشعره بالرضا أن أعماله قد نزلت منزلاً طلياً في وعي المثقفي ووجدانه، معرباً عن شكره لاتحاد الناشرين على هذا التكريم. بدوره قال رئيس اتحاد الناشرين ومدير معرض عمان الدولي للكتاب جبر أبو فارس إن اختيار الدكتور وليد سيف الشخصية الثقافية للمعرض في دورته الـ21 جاء تويجاً لمسيرته الأدبية والإبداعية التي تميزت بالعمل الدؤوب، والجهد المتواصل، والالتزام بتقديم أعمال أدبية ودرامية راقية، تسجل الواقع وتحولاته، وتنفذ اختلالاته وفق رؤية، ودراية باندوات منهجية طورها للوصول إلى جمهور بصورة مبسطة وواضحة.

وأضاف أن المعرض سوف يحتفي بالدكتور وليد سيف من خلال ندوة متخصصة تلقي الضوء على هذه التجربة الغنية، والرائدة التي بدأت منذ سبعينات القرن الماضي في مجال الدراما التلفزيونية، والشعر، والترجمة، والمسرح، والبحث العلمي بمشاركة عدد من النقاد، والأدباء.

وبين أبو فارس أن جمهور المعرض سيكون هذا العام على موعد مع مفكر ومثقف من طراز رفيع، مشيراً إلى أن المعرض احتفى خلال دوراته الماضية بعدد من الكتاب والأدباء والمثقفين من خلال شخصية المعرض الثقافية التي أصبحت جزءاً رئيسياً من فعاليات

الاستقلال من الدرجة الأولى على مشروع جديد بدأ به منذ 3 سنوات يتمثل في إعادة كتابة عدد من أعماله التلفزيونية المعروفة في شكل أعمال روائية مقررة حيث قدم للقارئ حتى الآن روايات "النار والنعناع" في جزئها الأول "الرايات السود"، وجزئها الثاني "صقر قريش"، ورواية "مواعيد قرطبة".

وقال سيف بهذه المناسبة "إن غاية ما يرجوه الكاتب أن يساهم في شحذ الوعي والارتقاء بالذائقة الفنية والجمالية، وأن يخاطب أسئلة الواقع والحياة في شرطها الإنساني، وأن يوظف مادة التاريخ في

كما يعد سيف أحد أهم الكتاب في العالم العربي الذين استطاعوا توظيف التراث العربي والإسلامي في أعمال تلفزيونية ترتقي بالذائقة، وتلتزم بقضايا الأمة، مثل مسلسلات "عمر بن الخطاب"، "التغريبة الفلسطينية"، "صلاح الدين الأيوبي"، "ملحمة الحب والرحيل"، "طرفة بن العبد" وغيرها.

وصنفت ثلاثيته الأندلسية "صقر قريش"، "ربيع قرطبة" و"ملوك الطوائف" بأنها العمل الأبرز في التاريخ الفني في العالم العربي حتى الآن. ويعكف سيف الحاصل مؤخراً على وسام

عُمان - أعلن اتحاد الناشرين الأردنيين عن اختيار الكاتب والأديب وليد سيف الشخصية الثقافية لمعرض عمان الدولي للكتاب 2022 الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى في المركز الأردني للمعارض الدولية - مكة مول في الأول من سبتمبر المقبل.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد يوم الأربعاء أن اختيار سيف جاء تقديرًا لدوره وإسهاماته في نشر الدراما التلفزيونية الهادفة، وخصوصاً الدراما التاريخية.



كاتب حول الدراما إلى تاريخ حقيقي

هل من مهام الوكالة المغربية الدفاع عن رئيس الحكومة

اتهام الوكالة الرسمية للأنباء للمعارضة بالوقوف وراء حملة #أخنوش_ارحل يثير جدلا



من يقول ارحل

رئيس لجنة التعليم والثقافة والاتصال لعقد اجتماع في أقرب الأجال، من أجل مناقشة موضوع "ملابسات نشر وكالة المغرب العربي للأنباء لمقال عشر نقط رئيسية لفهم الحملة ضد رئيس الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي". واتهمت الكتلة وكالة الأنباء الرسمية بتتصيب نفسها في "موقع المحامي لفائدة مصالح اقتصادية ومالية على حساب القدرة الشرائية للمواطنين".

وطالب الحزب باستدعاء المهدي بنسعيد وزير الثقافة والإعلام، وخليل الهاشمي رئيس وكالة المغرب العربي للأنباء، من أجل مساءلتهم في اللجنة البرلمانية حول هذا الموضوع. كما طالب الحزب الوكالة بالكشف للرأي العام عمّا وصفه بـ"التواطؤ الموجود بين المعارضة والنشطاء السريين". ودعا رئاسة النيابة العامة إلى ضرورة البحث والتقصي في الموضوع من أجل ترتيب الجزاءات اللازمة.

كما أثار المقال ردود فعل واسعة بين مستخدمي مواقع التواصل المنخرطين في حملة إلكترونية تطالب بخفض أسعار المحروقات. وفي المقابل أجمع بعض مستخدمي مواقع التواصل على صحة المعلومات التي تضمنها مقال الوكالة.

من جانب آخر، تداول مستخدمون لمواقع التواصل فيديو ادّعى ناشروه أنه يظهر ردّ أخنوش على حملة إلكترونية تطالب برحيله إلا أنّ الفيديو في الحقيقة يعود إلى سنة 2017 خلال لقاء حزبي.

وجاء كلام أخنوش آنذاك ردا على حملة إلكترونية ضدّه أطلقها مناصرو حزب "العدالة والتنمية". ويظهر أخنوش في الفيديو وهو يلقي كلمة بوجود وسائل إعلامية قاتلا "أو اجتمعت الكتائب الإلكترونية في العالم كله لن أغير رأيي".

الوكالة المغربية الرسمية تدافع في مقال غير موقع عن رئيس الحكومة عزيز أخنوش في مواجهة حملة تستهدفه على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب برحيله ما فتح نقاشات واسعة.

الرباط - أثار مقال نشرته الوكالة المغربية الرسمية للأنباء، جدلا في البلاد، خاصة أنه تطرق إلى الحملة الواسعة التي استهدفت حكومة عزيز أخنوش.

وتطالب حملة على شبكات التواصل أخنوش بالرحيل، في ظل معاناة المغرب منذ عدة أشهر من ارتفاع أسعار العديد من المواد الأساسية أبرزها الوقود الذي بلغ مستويات قياسية منذ منتصف يونيو الماضي. وتواجه الحكومة ضغوطا جراء ذلك، إذ تطالب نقابات وأحزاب معارضة بتحديد هوامش أرباح شركات توزيع الوقود، والتي تعود ملكية أبرزها إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ما يثير أيضا انتقادات حول "تضارب للمصالح".

من جهتها، تنفّد الحكومة هذه الاتهامات فيما تحدثت تقارير إعلامية عن حملة رقمية تقودها "حسابات وهمية ذات أغراض خبيثة".

ودافعت الوكالة المغربية الرسمية في مقال غير موقع عن رئيس الحكومة. ومن بين النقاط العشر التي أوردها مقال الوكالة، جاء في النقطة الأولى "إن الحملة الرقمية (ضد أخنوش) ليست ناجمة عن حركة شعبية، وإنما يغذيها على الخصوص أكثر من 500 حساب مزيف، تم إحداثها قويا من قبل أوساط حاكمة غير معروفة حتى الآن".

وجاء في النقطة الرابعة "على مستوى سوق المحروقات، فإن شركة أفريقيا، التي يتم ربطها مباشرة برئيس الحكومة، فإنها تمثل بالكاد 20 في المئة من السوق".

انتخابات نقابة للصحافيين في السودان تنهي الحظر النقابي

ووضع النظام السوداني جملة من الشروط للانضمام إلى النقابة، على رأسها أن ينتمي الأعضاء إلى مؤسسات إعلامية من صحف ووكالات أنباء وإذاعة وتلفزيون، وتوافر خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الصحافي ويكون العضو سوداني الجنسية.

ووفقا للنظام ذاته تعود كافة أصول وأموال نقابة الصحافيين التي صدر قرار بحلها بموجب المرسوم الدستوري الثاني في الثلاثين من يونيو 1989 إلى مصلحة نقابة الصحافيين السودانيين، مع منح الصحافة استقلالية عن سلطات الدولة الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية، على أن تكفل الدولة والأجهزة الحكومية بمختلف المستويات، وتعترف التشريعات القانونية باستقلاليتها، واعتبرت أي تشريع منقّص لذلك ويعوق حريتها إجراء غير دستوري.

وأصبحت مهمة النقابة العمل على وحدة الصحافيين وتضامنهم وتوفيق أوضاعهم الدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية أمام الجهات المختصة، فضلا عن الإشراف وتنظيم السجل الصحافي ووضع شروط مزاوله المهنة والمساهمة في تطويرها شكلا ومضمونا، بما يعزز قيم الديمقراطية والتسامح والسلام، نهاية برفع القدرات مهارية والمهنية الأساسية للصحافيين.

وأكدت رئيسة تحرير صحيفة "الميدان" إيمان عثمان أنّ غياب النقابة لعقود أثر سلبا على تطور المهنة التي أضحت ليست لها علاقة بتطورات سوق الإعلام بوجه عام، سواء أكان ذلك على مستوى الشكل أو المضمون، بعد أن وصل تضيق النظام السابق على الحريات إلى حد عدم السماح بتطوير المطابع والحكم في مصرير المؤسسات التي يمكنها امتلاك المطابع من عدمه، كذلك الوضع بالنسبة لعبلية التوزيع التي تخضع لتقديرات أجهزة الأمن.

وأشارت في تصريح لـ"العرب" إلى أن الصحافة قبعت في مكانها دون تطور واستغرقت في العملية بشكل مبالغ فيه وغابت المؤسسات المعنية بتطوير الصحافيين، وهناك ما يقرب من 70 صحيفة تواجه أزمتا متفاقمة، ما يجعل عملية تنقيح سجلات الصحافيين خطوة مهمة تجعل هناك فرصة للاهتمام بالمنتمين إلى النقابة.

وذكرت أن قدرة الصحافيين على إنهاء الخلافات وعيهم بضرورة وجود كيان يدافع عن مصالحهم يشكلان الضمانة الأهم لتحرير عين الانتخابات المقبلة بنجاح، حتى وإن حدث تدخل سالب من جانب جهات محسوبة على النظام البائد فإنها لن توقفها.

وعقب الثورة على نظام البشير انقسم الوسط الصحافي إلى ثلاثة أجسام، قبل أن يتقدم صحافيون بمبادرة لتوحيد الكيانات عبر عقد جمعية تنجح المشاركة لكل الصحافيين السودانيين بالداخل والخارج، وأعلنت تجاوزها كل الخلافات السابقة التي أفضت إلى الانقسام، واتفقت على تكوين لجنة فرعية مشتركة للبت في ملف اللجنة التسييرية لاتحاد الصحافيين "المحلول".

يستعد الصحافيون السودانيون لانتخاب أول مجلس لنقابتهم منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود، في خطوة تؤسس لاستعادة العمل النقابي الذي يحتاجه أكثر من ألف صحافي، مع تفاقم مشكلات المهنة واتجاه العديد من الصحف نحو الإغلاق، وضياح حقوق العاملين فيها من دون أن تكون هناك جهة قادرة على حمايتهم.

عن اتجاهات الصحافيين ويمهد لتقديم جيل جديد لديه قدرة على العمل النقابي واستعادة حضور النقابة باعتبارها إحدى قلاع الحريات، وتعد الخطوة مقدمة لما سوف تؤؤل إليه أوضاع النقابات الأخرى التي تعرضت للحل منذ انقلاب البشير على السلطة.

ولدى البعض من الصحافيين مخاوف من إمكانية عدم اعتداد السلطة الحاكمة بنتائج الانتخابات أو إبطال أعمال الجمعية العمومية لعدم إجازة الدولة لقانون النقابات بعد.

في حين لدى آخرين قناعة بأن النقابات التي ترتبط أعمالها بالحريات لا تخضع لقانون النقابات، لارتباطها مباشرة بقضايا الحريات وليس الدفاع عن مطالب مهنية بحتة.



وأوضح الشفيغ أديب لـ"العرب" أن الجمعية العمومية الأخيرة لم تواجه ضايقات من السلطة الحاكمة، وكانت مؤمنة من قبل أجهزة الأمن، وأن الصعوبات التي يواجهها الصحافيون تفرض استعادة النقابة وتفعيل عملها، ويصبح دورها الأبرز التصدي لمحاولات إغلاق إغلاق الصحف والدفاع عن الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير والدفاع عن حقوق الصحافيين المادية والمعنوية وواجباتهم الاجتماعية.

وفي بيان موقع من طرف رئيس اتحاد الصحافيين العرب مؤيد اللامي صادر الأربعاء وموجه إلى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، التمس الاتحاد السماح للصحافيين بممارسة نشاطهم النقابي.

ويواجه الصحافيون في السودان جملة من المشكلات، أبرزها ما يتعلق بضعف هياكل الرواتب وتضايف معدلات البطالة فيما بينهم مع إغلاق عدد من الصحف خلال السنوات الماضية، ووقوعهم فريسة لممارسات المضيق التي دفعت بعضهم إلى مغادرة البلاد أو البحث عن فرص عمل بوسائل إعلام أجنبية، وينتظرون وجود جهة قادرة على احتواء مشكلاتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والمجتمعية.

الخرطوم - عقدت اللجنة المشرفة على انتخابات نقابة الصحافيين السودانيين أول اجتماعها مساء الاثنين، وقررت انتخاب وزير الإعلام السابق فيصل محمد صالح رئيسا لها، وقررت تسلم النسخة النهائية من النظام الأساسي لعمل النقابة والسجل الانتخابي المنقح من اللجنة التمهيدية التي تتولى مهمة عقد الجمعية العمومية، وقررت إعداد لائحة تنظم عملها والعملية الانتخابية لإجازتها في الاجتماع المقرر له الخميس الثامن والعشرين من يوليو.

ومن المنتظر أن تجرى الانتخابات بعد نحو أسبوعين، بعد أن فوضت الجمعية العمومية للنقابة التي انعقدت السبت الماضي لجنة الانتخابات لإعداد لائحة تنظم عملها، ووصولاً إلى إقامة الانتخابات خلال فترة لا تتعدى ثلاثين يوما.

تعد هذه أول انتخابات للنقابة التي تعرضت للحل عقب انقلاب الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة في الثلاثين من يونيو عام 1989، ومنذ ذلك الحين أضحت هناك اتحاد للصحافيين السودانيين وليس نقابة مهنية، سيطر عليها النظام الحاكم في ذلك الحين عبر تسكين عناصر حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

قال عضو اللجنة المشرفة على الانتخابات الشفيغ أديب إن الاتحاد الذي تعرض للحل بعد ثورة ديسمبر كان يضم أشخاصا ليست لهم علاقة بالعمل الصحافي، وإن نظام البشير استعان بموظفي العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية وأعضاء جهاز الأمن وأعضاء هيئات محلية لتسكينهم على سجلات الانصاف، ما أفضى إلى وجود أربعة آلاف عضو أغلبهم ليست لهم علاقة بالعمل الصحافي.

وقامت اللجنة التمهيدية المشرفة على استئناف عمل النقابة بتنقيح سجلات الصحافيين منذ أن تولت مسؤولية عملها مارس الماضي، ونشرت قوائم الصحافيين الذين تجاوز عددهم ألف صحافي بينهم 200 خارج السودان، إلى جانب دورها في وضع نظام أساسي للنقابة وتحديد ميثاق الشرف الصحافي، ونجحت في تمرير قراراتها خلال الجمعية العمومية التي انعقدت السبت الماضي.

وأشار الشفيغ أديب في تصريح لـ"العرب" إلى أن الصحافيين سيختارون تقبيا لهم ومجلس نقابة يتشكل من 40 صحافيا و15 آخرين للمكتب التنفيذي، على أن يكون ذلك بعد إتمام المرحلة الأولى التي تتمثل في عرض سجلات الناخبين النهائية والنظر في أي طعون أو اعتراضات عليها.

وحسب العديد من المتابعين، فإن إجراء انتخابات يعبر بشكل أساسي

«سياج أقفال العشاق» يستنفر العمانيين على تويتر

عليه وسلم في غاية الحساسية والحرز من أن تتأثر الأمة بأي مؤثر من الأمم الأخرى، ولو بدا بسيطا، فقد يستخف الإنسان بأمور تبدو شكلية فإذا بها تستنعب أمورا جوهرية مهمة جدا. كل ذلك كان سببا للمحافظة على استقلال الأمة في فكرها وأدابها وأخلاقها وعباداتها وعاداتها".

واستدل آخرون بمقال نشره رجل الدين العماني عبدالوهاب الراسبي على مدونته معتبرا فيه أن الأقفال "نوع شرك بالله"، وأن فاعله حتما يُعَذَّب ولا يعامل معاملة أهل الكبائر المعلق المغفرة لهم بالمشيئة الإلهية".

وكتب معلق:

@nYiXdF73usIBLZ

بعد انتزاع أقفال العاشقين من سياج هربات طلعوا أصحاب البدع والوهم يكررون فعل الحكومة بذلك، وكان السياحة معنا متوقفة على هذه الأقفال، نخاف من هؤلاء الفكر بأن يطالبون بفتح المرافقص وغيرها في الأماكن السياحية لجذب السياحة. شكرا على التجاوب السريع من الجهات المختصة "منخفض السيل_الخصيب.

أفكار هدامة، العادات الدخيلة وما تحمله من خبث مبطل ليست إلا آفات تغزوا المجتمعات لزرع بذور الشر وإفساد الأخلاق وبث سمومها، يجب الحرص والتصدي لها.

وقال مغرد:

@OMAN_404

وصلنا إلى درجة كبيرة من تقليد الغرب بكل ثقافته، لكن الجليل أن هناك وعي ملتب، وهذا ليس بغريب على المجتمع العماني الذي تربى على الأصالة والقيم والمبادئ، ومهما أعد بعض الشواذ هذا الفعل فعلا صغيرا. ونقول لن يرد عمل هذا الفعل: فليخص سياجا أمام باب منزله ويضع فيه ما يشاء من الأقفال.

وقال معلق:

@MohamedSalti

الذين لم تعجبهم إزالة سياج الأقفال من هربات فليتمعنوا وليتدبروا تغريدة سماحة المفتي #الشيخ_أحمد_الخليلي.

وغرد مفتي عمان أحمد الخليلي على حسابه على تويتر "كان النبي صلى الله

وغردت الكاتبة شريفة التوبي:

@slaheart

ومن العجب... أن تنادي الأصوات الغيورة ويعمل الجميع على إزالة حاجز الأقفال المعلقة على سياج إحدى الأودية، بينما القضايا المجتمعية الملقة بالعلقة على سياج الواقع باقية لا تحُل ولا تزال.

وغرد الكاتب زكريا المحرمي:

@almuharrmi

حين زرت باريس وقفت على جسر العشاق ولم أشاهد ما يخدش الحياء ولم تنزل صاعقة من السماء، فلا تهولوا الصغار ولا تسمحوا للفراغ أن يعطلكم عن البناء، ولا تلتهوا بالصغار فتصدى النهوض بالوطن أكبر، وبدلا من إزالة الحواجز المشبكية عن العالم الأثرية أنزلوها عن العقول المختنبة.

في المقابل أثني معلقون على نزع السياج، واعتبر معلق:

@almashani9222

كل الشكر لبلدية ظفار ولكل من نوه بإزالة تلك الأقفال وما يصاحبها من

محلية أن "الجهات المعنية أزالست السياج". لكن الجدل لم يهدأ بشأن السياج السلطنة، إذ انتقد آخرون إزالة مجرد سياج يدعى وجود أقفال عليه، معتبرين أن "القرار يمثل خطوة إلى الخلف".

وأوضح الصحافي يوسف البلوشي أن إزالة السياج "طريق خطأ". وغرد:

@albalushiousuf

انصياغ وروضو جهه ما سريعا، لمجرد قيام فئة بكتابة ملاحظة، يؤكدان أننا نسير في طريق خطأ، ولن نقدم للسياحة أي تجديد إذا سنعننا لهذا وذاك من ذوي فكر لا يخدم ما يريده العامة من السياح، وسنظل في دوامة الخوف من النقد من قبل فئة تحاول ألا تتقدم ولو لمجرد مقترح #سياج_القل.

وقال حساب:

@sO_OsIO

من أجل "أقفال" وضعت على سياج في مكان سياحي، يرسلون التهديد والوعيد وضرورة حماية قسم "حضارة عمان". ونسوا الأقفال "الصدنة" على عقولهم وأبصارهم قبل ذلك، فهم ينعقون على كل شيء يخالف أوهامهم.

وظاهرة الأقفال التي ظهرت في منطقة وادي دربات، التي تعد من أهم المناطق السياحية في السلطنة، هي عبارة عن قفل يدون عليه العشاق حروف اسمائهم ويعلقونه في السياج المعدني ثم يقومون برمي مفتاحه تعبيرا منهم على الحب. وإثر الانتقادات التي طالت الأقفال على السياج، كشفت حسابات إخبارية



سياج «يهدد العادات والتقاليد»

النشويات تخفّض خطر الإصابة بالسرطان

● لندن - خلصت دراسة إلى أن تناول أطعمة غنية بالنشا المقاوم تخفض خطر الإصابة بالسرطان.

وقد قام العلماء بإعطاء الأشخاص المعرضين بدرجة كبيرة للإصابة بالسرطان لأسباب وراثية نظاما غذائيا غنيا بالنشا المقاوم، المتواجد بكثرة في الفاكهة عندما تكون غير ناضجة، مثل الموز الأخضر.

واظهرت النتائج أن هذا النظام الغذائي خفض خطورة الإصابة ببعض أنواع السرطان إلى أكثر من النصف. ويشار إلى أن النشا المقاوم هو نوع من الكربوهيدرات، ويتواجد أيضا في الشوفان والحبوب.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن الدراسة، التي قام بها خبراء بريطانيون، شملت ألف مريض يعانون من متلازمة لينتش، وهي حالة وراثية تجعل الأشخاص عرضة للإصابة بالسرطان.

ويعتقد أن نحو 200 ألف بريطاني يعانون من هذه الحالة، على الرغم من أن أقل من 5 في المئة يعلمون أن لديهم هذه الحالة.

وقد تم إعطاء المشاركين في الدراسة جرعة يومية من النشا المقاوم، أي ما يعادل موزة غير ناضجة، لنحو عامين. وخلص الخبراء إلى أنه على الرغم من أن ذلك لم يخفض خطر الإصابة بسرطان الأمعاء، إلا أنه خفض من خطر الإصابة بالسرطان في أجزاء أخرى من الجسم بنسبة تصل إلى 60 في المئة.

وتم رصد التأثير الحمائي للنشا المقاوم بصورة ملحوظة في حالات سرطان الجهاز الهضمي العلوي، التي يصعب اكتشافها.

وتوصل الخبراء إلى أن الحماية تصل إلى عشرة أعوام بعد توقف تناول المكملات، ويأمل الخبراء في أن تكون نتائج الاستطلاع مفيدة للجمع، وليس فقط للأشخاص المصابين بمتلازمة لينتش.

وقاد الدراسة خبراء من جامعتي نيوكاسل وليدز، ونشرت في دورية "كانسر ريفينشن ريسيرش" الخاصة بأبحاث الوقاية من السرطان.

وقال البروفيسور جون ماثيرز الخبير في التغذية في جامعة نيوكاسل "لقد توصلنا إلى أن النشا المقاوم يخفض خطر الإصابة بالسرطان بنسبة تتجاوز الـ 60 في المئة".

متابعة السلالات الجديدة لفايروس كورونا عن طريق تحليل مياه الصرف الصحي

شبه تطابق بين نتائج الدوائر الصحية ونتائج العينات المأخوذة من المياه



أخذ عينات لتحليلها

وينخفض مع معدل الإصابة الملحوظ في بيانات الاختبار والاستشفاء.

وفي دراسة أخرى وجد الباحثون أن "اختبار مياه الصرف الصحي يمكن أن يوفر علامة تحذير مبكرة لتفشي المرض، قبل 3 إلى 5 أيام من بدء العلاج

في المستشفى". وفي أحدث أبحاثهم البحثية، المنشورة في العدد الأخير من دورية "ساينتفيك ريبورتز"، اكتشف الباحثون سراً آخر في الحماية، حيث استخدموا بيانات مياه الصرف الصحي لحساب معدل الإصابة التراكمي لكوفيد - 19 في نيو هافن، وتقديم صيغة تسمح للبيانات الأخرى بفعل الشيء نفسه.

وتشير نتائجهم إلى أن ما يقرب من ثلث الأشخاص في منطقة نيو هافن قد أصيبوا بالعدوى في بدايات مايو عام 2021، وهو اكتشاف يتوافق مع ثلاثة تقديرات إحصائية مستقلة أخرى، ولكنه أكبر بشكل ملحوظ من رقم 12 في المئة المستمد من تعداد الحالات الرسمية.

وقال لوكا لوسينتين، المسؤول في المعهد، في الدراسة إن "نتائجنا تؤكد ما بات واضحاً على الصعيد الدولي بشأن أهمية مراقبة الفايروس عبر عينات مأخوذة من مياه الصرف الصحي ومن مداخل محطات تنقية المياه".

وأشار إلى أن وقائع العثور على هذه الأنسار للفايروس "لا تشمل تلقائياً أن تكون سلاسل العدوى الرئيسية (...) قد بدأت مع هذه الإصابات الأولى"، معتبراً أن "شبكة المراقبة على الأراضي يمكن أن تثبت أهمية دورها في السيطرة على الوباء".

وفي الولايات المتحدة أسفرت القياسات اليومية من منشأة معالجة مياه الصرف الصحي في نيو هافن عن سلسلة من الأفكار المهمة حول مسار وباء كورونا؛ ففي إحدى الدراسات أظهرت مجموعة من باحثي جامعة "ييل" أن "تركيز الحمض النووي الريبي لفايروس كورونا في كل مليلتر من حمأة الصرف الصحي يرتفع

في العشرين من فبراير في مدينة كودونيو الصغيرة الواقعة على مقربة من ميلانو. وأشار المعهد إلى أن التحاليل لم تكشف عن أي أثر لكورونا المستجد في مياه الصرف الصحي ضمن العينات المأخوذة في أكتوبر ونوفمبر 2019.

وقال البيان "هذه الدراسة يمكن أن تساعد على فهم بداية انتقال الفايروس في إيطاليا وتعطي معلومات متماسكة مقارنة" بتحليل أجريت في فرنسا على عينات من مصابين أدخلوا إلى المستشفيات وجاءت نتيجة فحوصهم إيجابية لناحية إصابتهم بـسارس - كوف - 2 التي تعود إلى ديسمبر 2019.

وذكر المعهد أيضاً أن دراسة إسبانية عثرت على الحمض النووي الريبي للفايروس في مياه الصرف الصحي في برشلونة ضمن عينات أخذت خلال منتصف يناير "قبل نحو أربعين يوماً من اكتشاف أول إصابة محلية" بالمرض في إسبانيا.

بينت الأبحاث الجديدة أن تحليل مياه الصرف الصحي يمكن أن يكون وسيلة ذات فاعلية في الكشف عن وجود فايروس كورونا أو متابعة انتشار أي مرض فيروسي، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لاختبارات للكشف عنه أم لم يخضعوا. ويمكن أن تساعد الأبحاث في فهم بداية انتقال الفايروس وتعطي معلومات متماسكة عن ذلك.

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

توصل فريق من الباحثين في النمسا إلى أنه من الممكن متابعة السلالات الجديدة من فايروس كورونا المستجد عن طريق تحليل مياه الصرف الصحي.

وفي إطار الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "نيتشر بيولوجي" خلص فريق بحثي في قطاع الصحة بالنمسا إلى هذه النتائج التي تأتي بعد أبحاث استمرت على مدار عامين وسحب عينات صرف صحي من مواقع في مختلف أنحاء البلاد.

وذكر الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن الباحثين قاموا بتحليل عينات من مياه الصرف الصحي التي جمعوها من محطات معالجة في مختلف أنحاء البلاد بغرض اكتشاف وجود أي سلالات جديدة للفايروس.

تحليل مياه الصرف الصحي يعتبر وسيلة جيدة لمتابعة انتشار أي مرض فيروسي، لأنه يسمح بمعرفة حجم انتشار المرض

وشملت العينات التي سحبها الباحثون 59 في المئة من تعداد الشعب في النمسا، وعقد أعضاء فريق الدراسة مقارنة بين النتائج التي توصلوا إليها وبين الإحصاءات التي أعلنها مسؤولو الصحة في البلاد بشأن الحالات الإيجابية للإصابة بالمرض والسلالات المختلفة التي يتم اكتشافها.

وأكد الباحثون أن هناك شبه تطابق بين النتائج التي تلتها الدوائر الصحية

شرب الماء أثناء الأكل له فوائد

● برلين - هل من الممكن شرب الماء أثناء تناول الطعام؟ هذا السؤال يطرحه خاصة أبناء الأطفال، والذين بدورهم يعتقدون أنه لا يجب شرب الماء حتى الانتهاء من تناول وجبة الطعام، حسب ما لقنه لهم آباؤهم.

وسبب هذه النصيحة هو أن السوائل التي يتم تناولها أثناء الأكل تخفف أحماض المعدة، مما يعيق عملية الهضم.

فهل هذا صحيح؟ يقول جوناس جورج فيشسلر رئيس الهيئة الاتحادية لأطباء التغذية الألمان "فعلاً، هناك قدر من الحقيقة في ذلك"، مضيفاً "إذا شربت الكثير خلال الوجبة، فهذا يسبب بالفعل تخفيفاً لأحماض المعدة". وعلى الرغم من ذلك لا ينبغي بعدم الشرب نهائياً خلال تناول الطعام.

وفيما يتعلق بأحماض المعدة فإن الجسم ينتج منها نحو أربعة لترات يومياً. فهي تقوم بتكسير الطعام إلى مركبات فريدة لكي تخضع للمزيد من المعالجة. كما أنها تقتل معظم الجراثيم

التي يتم هضمها مع الطعام، والتي لم يقتلها اللعاب في الفم.

وتقول ريتا راوش، خبيرة الأغذية والتغذية في مركز توجيه النصائح للمستهلكين في ولاية راينلاند بالاتينات الألمانية، "لا يوجد ضرر من شرب الماء أثناء تناول الطعام".

وأوضحت راوش أن "كوباً من الماء أثناء تناول وجبة لا يضر، بل على العكس هو أمر مفيد"، ذلك أنه "يساعد على نقل الطعام الذي تم مضغه ومزجه في الفم مع اللعاب إلى المعدة، ومن ثمة يتم نقله إلى الأمعاء".

ولكنها أقرت عن تفهمها للقاعدة المتبعة وقت تناول الوجبة لدى بعض الأسر، والتي تقضي بتناول الطعام أولاً ثم شرب الماء بعد ذلك. وقالت "إنه أمر

غالباً ما يكون ملائماً عندما لا يحظى الأطفال بمتعة كبيرة أثناء تناول الطعام"، مشيرة إلى أن الآباء يقلقون من أن شرب الماء سوف يلهي الأطفال عن الطعام، مما

يؤدي إلى عدم تناول الطفل قدرًا كبيراً من الطعام وعدم حصوله على التغذية الكافية.

وأضافت "يمكن أن يكون هناك حل وسط في مثل هذه الحالات" وهو السماح للطفل بشرب شيء ما أثناء تناول الطعام، ولكن فقط كوباً واحداً، يتم تقسيمه على مدار الوجبة.

وأوضح فيشسلر أنه "بالنسبة إلى الأطفال شرب مشروب أثناء تناول الوجبات غير مضر بالصحة، فما هو المشروب الذي من المستحسن أن يتم تناوله؟"، ويجيب "إنه الماء، حتى يمكنهم فعلاً تذوق الطعام"، مضيفاً أنه "لا يهـم ما إذا كانت المياه من الصنبور أو مياهها معبأة، فوارة أو غير فوارة".

وذكر أنه على الرغم من أن الكثير من البالغين يشربون النبيذ أو البيرة خلال تناول الوجبات فإن "هذا يؤدي إلى تغيير مذاق الطعام". كما أن المشروبات الكحولية تعتبر مرتفعة السعرات.

والأمر نفسه ينطبق على الصودا والمشروبات الغازية وعصائر الفواكه، حسب قول راوش. وبالنسبة إلى من لا يرغبون في تناول كوب من الماء خلال الوجبات، تقترح راوش بدلاً من ذلك تناول كوب شاي بالفاكهة وغير محلى.

وأشار فيشسلر إلى أن تناول كوب من الماء قبل الوجبة يمكن أن يكون فكرة جيدة أيضاً، "خاصة بالنسبة إلى من يتعين عليهم مراقبة وزنهم أو يتبعون حمية غذائية".

وأوضح أن "الماء يعمل على تمدد المعدة، مما يوجد إحساساً بالامتلاء المتوسط الذي يحد من الشهية، ويجعل من المرجح بصورة أكبر تناول طعام أقل... على الرغم من أنه لا يوجد دليل علمي على أن شرب الماء يخفف الوزن".

وسواء كان شرب الماء قبل الوجبة أو خلالها أو بعدها، ينصح فيشسلر بأنه "من الأفضل أن يكون الماء فاتراً؛ ذلك

التي يتم هضمها مع الطعام، والتي لم يقتلها اللعاب في الفم.

وتقول ريتا راوش، خبيرة الأغذية والتغذية في مركز توجيه النصائح للمستهلكين في ولاية راينلاند بالاتينات الألمانية، "لا يوجد ضرر من شرب الماء أثناء تناول الطعام".

وأوضحت راوش أن "كوباً من الماء أثناء تناول وجبة لا يضر، بل على العكس هو أمر مفيد"، ذلك أنه "يساعد على نقل الطعام الذي تم مضغه ومزجه في الفم مع اللعاب إلى المعدة، ومن ثمة يتم نقله إلى الأمعاء".

ولكنها أقرت عن تفهمها للقاعدة المتبعة وقت تناول الوجبة لدى بعض الأسر، والتي تقضي بتناول الطعام أولاً ثم شرب الماء بعد ذلك. وقالت "إنه أمر

غالباً ما يكون ملائماً عندما لا يحظى الأطفال بمتعة كبيرة أثناء تناول الطعام"، مشيرة إلى أن الآباء يقلقون من أن شرب الماء سوف يلهي الأطفال عن الطعام، مما

يؤدي إلى عدم تناول الطفل قدرًا كبيراً من الطعام وعدم حصوله على التغذية الكافية.

وأضافت "يمكن أن يكون هناك حل وسط في مثل هذه الحالات" وهو السماح للطفل بشرب شيء ما أثناء تناول الطعام، ولكن فقط كوباً واحداً، يتم تقسيمه على مدار الوجبة.

وأوضح فيشسلر أنه "بالنسبة إلى الأطفال شرب مشروب أثناء تناول الوجبات غير مضر بالصحة، فما هو المشروب الذي من المستحسن أن يتم تناوله؟"، ويجيب "إنه الماء، حتى يمكنهم فعلاً تذوق الطعام"، مضيفاً أنه "لا يهـم ما إذا كانت المياه من الصنبور أو مياهها معبأة، فوارة أو غير فوارة".

وذكر أنه على الرغم من أن الكثير من البالغين يشربون النبيذ أو البيرة خلال تناول الوجبات فإن "هذا يؤدي إلى تغيير مذاق الطعام". كما أن المشروبات الكحولية تعتبر مرتفعة السعرات.

والأمر نفسه ينطبق على الصودا والمشروبات الغازية وعصائر الفواكه، حسب قول راوش. وبالنسبة إلى من لا يرغبون في تناول كوب من الماء خلال الوجبات، تقترح راوش بدلاً من ذلك تناول كوب شاي بالفاكهة وغير محلى.

وأشار فيشسلر إلى أن تناول كوب من الماء قبل الوجبة يمكن أن يكون فكرة جيدة أيضاً، "خاصة بالنسبة إلى من يتعين عليهم مراقبة وزنهم أو يتبعون حمية غذائية".

وأوضح أن "الماء يعمل على تمدد المعدة، مما يوجد إحساساً بالامتلاء المتوسط الذي يحد من الشهية، ويجعل من المرجح بصورة أكبر تناول طعام أقل... على الرغم من أنه لا يوجد دليل علمي على أن شرب الماء يخفف الوزن".

وسواء كان شرب الماء قبل الوجبة أو خلالها أو بعدها، ينصح فيشسلر بأنه "من الأفضل أن يكون الماء فاتراً؛ ذلك



تناول كوب من الماء قبل الوجبة فكرة جيدة

الصددمات المتكررة للرأس تسبب الاعتلال الدماغي

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - أظهرت دراسات أجراها فريق من الخبراء الدوليين أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضات الاحتكاكية، مثل كرة القدم الأمريكية والركبي وكرة القدم، معرضون بشكل كبير لخطر الإصابة بالاعتلال الدماغي المزمن، وفقاً لبيان صدر الثلاثاء الماضي.

وأفادت مؤسسة "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" بأن دراسة أجراها خبراء من جامعات في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل وبريطانيا وجدت أدلة "قاطعة" على أن صدمات الرأس المتكررة تسببت في اعتلال دماغي مزمن.

وقال الباحثون إن الدراسات التي أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية وجامعة بوسطن ووزارة شؤون المحاربين القدامى الأمريكية ومجموعة "مايو كلينيك" الطبية والبحثية غير الربحية على عينات الأدمغة المحفوظة لديها تظهر أن الرياضيين الذين يمارسون الرياضات التي تتطلب الاحتكاك الجسدي كانوا أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالاعتلال الدماغي المزمن بمعدل 68 مرة.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمؤسسة "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" والكاتب الرئيسي للدراسة كريس توفينسكي بأن "هذا التحليل الرائد يمنحنا أكبر قدر من الثقة العلمية بأن الصدمات الرأسية المتكررة تسبب الاعتلال الدماغي المزمن".

وتريد "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" أن يتعرف المزيد من الهيئات الرياضية العالمية على العلاقة السببية بين الصدمات الرأسية والاعتلال الدماغي المزمن.

وأشار بيان المؤسسة إلى أن اتحادات دولية، مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم واتحاد الركبي واللجنة الأولمبية

أظهرت دراسات أجراها فريق من الخبراء الدوليين أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضات الاحتكاكية، مثل كرة القدم الأمريكية والركبي وكرة القدم، معرضون بشكل كبير لخطر الإصابة بالاعتلال الدماغي المزمن، وفقاً لبيان صدر الثلاثاء الماضي.

وأفادت مؤسسة "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" بأن دراسة أجراها خبراء من جامعات في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل وبريطانيا وجدت أدلة "قاطعة" على أن صدمات الرأس المتكررة تسببت في اعتلال دماغي مزمن.

وقال الباحثون إن الدراسات التي أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية وجامعة بوسطن ووزارة شؤون المحاربين القدامى الأمريكية ومجموعة "مايو كلينيك" الطبية والبحثية غير الربحية على عينات الأدمغة المحفوظة لديها تظهر أن الرياضيين الذين يمارسون الرياضات التي تتطلب الاحتكاك الجسدي كانوا أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالاعتلال الدماغي المزمن بمعدل 68 مرة.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمؤسسة "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" والكاتب الرئيسي للدراسة كريس توفينسكي بأن "هذا التحليل الرائد يمنحنا أكبر قدر من الثقة العلمية بأن الصدمات الرأسية المتكررة تسبب الاعتلال الدماغي المزمن".

وتريد "كونكاشن ليغاسي فاؤندايشن" أن يتعرف المزيد من الهيئات الرياضية العالمية على العلاقة السببية بين الصدمات الرأسية والاعتلال الدماغي المزمن.

وأشار بيان المؤسسة إلى أن اتحادات دولية، مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم واتحاد الركبي واللجنة الأولمبية

ورأى أن "صددمات الرأس المتكررة والاعتلال الدماغي المزمن يستحقان الاعتراف بهما في نقاش الصحة العامة العالمي حول الاضطرابات التي يمكن الوقاية منها...".

ويتزامن صدور نتائج هذه الدراسة مع قيام المزيد من الهيئات الرياضية بخطوات للحد من صدمات الرأس.

وحصل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الأسبوع الماضي على إذن لاختبار منع الضربات الرأسية في المسابقات والدوريات الخاصة بالصغار، فيما طبقت في الولايات المتحدة قواعد مماثلة منذ عام 2015 في كرة القدم على صعيد فئات الشباب.



حواجز قد لا تصمد أمام الأمواج

الخرسانة وأنقاض البيوت لا يوقفان تآكل شواطئ غزة

ارتفاع الأمواج يؤدي إلى انهيار الطريق الساحلي ويهدد المنازل



شاطئ ضيق

ومع سيطرة إسرائيل ومصر المحكمة على الحدود البرية لغزة، فإن شاطئ البحر يمثل ملاذاً ثميناً للسكان للهروب من ضغوط الحياة اليومية. وفي وسط القطاع، قال المهندس رضوان الشنتف من بلدية مدينة الزهراء إن "السلطات استخدمت كميات كبيرة من أنقاض المنازل التي دمرت في القصف الإسرائيلي في مايو 2021 لتحسين الشواطئ". وأضاف أن الأمواج العالية أجبرت مالكي أحد البنوك على الانتقال إلى مبنى أبعد داخل المدينة كما أجبرت مشغلي محطة كهرباء على بناء جدار خرساني لتعزيز السور الخارجي.

وقال الشنتف، وهو يقف أمام الجدار الخرساني "تقدم البحر أدى إلى تقليص في عرض الشاطئ وعدم مناحي الحياة وإزالة جميع الاستراحات وأماكن الاصطياف".

الفنادق والاستراحات والمباني المُقامة على طول الشاطئ مهددة بالتشقق والسقوط". ويضيف أن "بعض المناطق الأثرية قرب شاطئ غزة مثل موقع البلاخية الأثري (شمال)، مهددة أيضاً وهناك مخاوف من أن يجرفها البحر ما يترتب عليه فقدان الكثير من الآثار". وفي مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة، الذي يقطنه 90 ألف شخص، راقب السكان خلال السنوات القليلة الماضية تآكل الشاطئ بالكامل مع ارتفاع منسوب مياه البحر. والقيت فلاجيات معطلة وإطارات كبيرة وقوالب الطوب على طول الشاطئ لإعاقة البحر لكن دون جدوى.

وقال عبد الكريم زقوت، وهو مدرس للتاريخ يقع منزله في المخيم على البحر "الشاطئ هنا معدوم لا يوجد مكان للسباحة إطلاقاً".

الأجزاء الأكثر عرضة للخطر، يمكن أن يكلف نحو 150 مليون دولار، وناشد المانحين الدوليين المساعدة. وتبلغ مساحة قطاع غزة 375 كيلومترا مربعا، وهو من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم إذ يبلغ عدد سكانه 2.3 مليون فلسطيني يعيش معظمهم في مخيمات للاجئين بطل بعضها على البحر. وتزايدت المخاوف من تفاقم ظاهرة تآكل الشاطئ، في ظل انعدام القدرة على معالجة المشكلة بشكل جزري، بسبب انعدام وجود التمويل، ومنع إسرائيل إدخال المواد والأليات اللازمة لذلك. ويقول يحيى السراج، رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة، إن "شاطئ البحر يعدّ المنفس الوحيد لسكان القطاع، بسبب الحصار المشدد المفروض عليهم، وجزءاً من الكثافة السكانية العالية التي تسبب في نقص الأراضي". ويشير السراج، إلى أن "ساحل البحر يُشكل منطقة مهمة لآبد من الاهتمام بها ورعايتها والعمل على تطويرها بشكل مستمر". ويوضح أن "العواصف القوية والسريعة وارتفاع أمواج البحر، تسبب في جرف العديد من المناطق الشاطئية، حتى وصل البحر في بعض المناطق إلى رصيف الكورنيش". ويحذر من عدة مخاطر تترتب على استمرار تضاؤل شواطئ بحر قطاع غزة، لمسافات كبيرة.

وبيّن السراج أن "بعض المناطق مهددة بحدوث انهيارات في بُناها التحتية كما أن بعض

والإسكان بالقطاع، إن الأمواج التي وصل ارتفاعها إلى ستة أمتار العام الماضي، بينما تزداد تداعيات تغير المناخ وضوحاً، بدأت في نحر أطراف الطريق. وأضاف "قطاع غزة توجد به العديد من المناطق الضعيفة والهشة والتي تتأثر بشكل مباشر من ارتفاع مستوى الأمواج. يوجد تخوف كبير حال ارتفاع الأمواج في هذه المناطق أن يغرق الكثير من المناطق السكنية وتسبب كارثة". وأوضح قايّم أن التدخل المناسب للآدم البعيد، باستخدام كواسر الأمواج سنوي، وآلاف الأمتار المكعبة من الرمال على الشاطئ".

وتهدف الكتل الموضوعة على الشواطئ وقبالتها إلى صد الأمواج التي تزايدت قوتها مسببة تآكل أساسات بعض المقاهي والمباني المطلة على البحر. لكن المسؤولين وسكان المناطق الساحلية والخبراء يخشون ألا تصمد الحواجز الخرسانية لشتاء عاصف آخر وأن يؤدي ارتفاع الأمواج إلى انهيار الطريق الساحلي وتهديد المنازل. وقبل عقود كان عرض شاطئ بحر قطاع غزة، يصل إلى نحو 50 متراً، الأمر الذي كان يوفر للسكان مساحة واسعة للاستجمام وقضاء أوقات الإجازات الصيفية. وقال ناصر ثابت، المستشار الفني لوزارة الأشغال العامة

يواجه قطاع غزة محدود المساحة خطر تآكل الشواطئ الذي انطلق منذ سبعينات القرن الماضي ويتسارع بسبب التعرية الناجمة عن التغيرات المناخية والعواصف والارتفاع في منسوب مياه البحر والأنشطة البشرية. ويحاول المسؤولون مواجهة هذا الأمر بالخرسانة وأنقاض المنازل لكن السكان يخشون من أن هذا الحالج قد لا يصمد إلى الشتاء القادم.

غزة (فلسطين) - أمرت السلطات في قطاع غزة بوضع الكتل الخرسانية العملاقة على امتداد الخط الساحلي حيث تؤدي الأمواج التي تزداد قوة إلى تآكل الشواطئ التي توفر لسكان القطاع المكتظ مكاناً نادراً للاسترخاء. هذا التآكل حدث، بحسب مسؤولين فلسطينيين، نتيجة التعرية الناجمة عن التغيرات المناخية والعواصف والارتفاع العالمي في منسوب مياه البحر والأنشطة البشرية التي تم خلالها إنشاء موانئ على طول الساحل. يقول بهاء الدين الأغا، مدير عام حماية البيئة، إن ظاهرة تآكل الشواطئ ظهرت منذ بداية سبعينات القرن الماضي، بالتزامن مع إنشاء ميناء غزة. ويوضح أن "وجود الموانئ في بحر القطاع، تسبب في تآكل الرمال الواقعة على شمالها، وترسيب الرمال في المنطقة الجنوبية منها، بالتزامن مع التغيرات المناخية العالمية التي تسبب ظروفًا جوية حادة، أسهمت في مفاقمة ظاهرة التآكل".

ويضيف الأغا أن "التغيرات المناخية الحادة، وتجيّداً هطول كميات كبيرة من الأمطار في فترة قصيرة، والتي تسبب في بعض الأحيان سيولا وانهيارات في الجرف الساحلي، والارتفاع العالمي

أتراك اکتوها بنار الحرائق يخافون اشتعالها مجددا

ويوضح كافجاشي الخبير في حرائق الغابات، أنه يمكن استعادة الغابات خلال فترة زمنية تتراوح بين 10 أعوام و20 عاماً، ويقول إن "عمليات إزالة أشجار الحرائق تتطلب عناية بالغة من أجل الاستعادة المستقرة للأشجار، ومن بينها قطع بقايا الأشجار المحترقة وإعادة الزراعة". بينما يقول فيدات ديكيشي مدير الهيئة الإقليمية للغابات بأنطاليا، إن "فرق مكافحة على أهبة الاستعداد لتجنب حدوث كارثة جديدة". وقال ديكيشي، إنه "ملحق بمكتبه، أربع طائرات وعشر حوامات لمكافحة الحرائق جاهزة للعمل، إلى جانب خمسة آلاف شخص والعديد من المركبات". وأضاف أنه "يتم تاجير الطائرات موسميًا من دول مثل إسبانيا وأوكرانيا". وتعرضت حكومة طيب اردوغان لانتقادات حادة العام الماضي، بسبب الانقراض إلى الاستعدادات لمواجهة الحرائق، ومن بين ذلك تواضع الدعم الجوي لعمليات الإطفاء، والاستجابة المتأخرة لمواجهة الحرائق. ومن ناحية أخرى بدأت الحرائق الصيفية في ضرب منطقة أنطاليا وأجزاء أخرى من تركيا مرة أخرى، في الوقت الذي لا يزال السكان يعانون فيه من كارثة حرائق العام الماضي.

ويقول إن منطقة حوض المتوسط أصبحت "بقعة ساخنة" للحرائق. ويوضح أنه مع ذلك ليس التغير المناخي أو موجات الحر هو العامل الوحيد، المسبب لاندلاع الحرائق، ذلك لأن الأنشطة البشرية وعوامل الإهمال هي أيضا مسؤولة عن أكثر من 90 في المئة من حرائق الغابات بتركيا.



حكومة اردوغان تواجه انتقادات بسبب الافتقار إلى الاستعدادات لمواجهة الحرائق وتواضع الدعم الجوي لعمليات الإطفاء

وتقول السلطات أن أعمال استعادة الغابات مستمرة في مناطق أخرى من أنطاليا. ومع ذلك لا زالت مساحات واسعة من الأراضي، في منطقة مانافجات تعاني من آثار احتراق الغابات.

غير أن سداد القروض يمكن أن يمثل عبئا على السكان ويتوقف العبء على حجم المبالغ المطلوبة، حيث أن معظم السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة. ويذكر أن تكاليف المعيشة في تركيا أخذت في الارتفاع، مع اقتراب معدل التضخم من نحو 80 في المئة، وذلك وفقا للأرقام المعلنة رسميا. وكان الحريق الذي اندلع في هذه المنطقة التركية العام الماضي، جزءا من سلسلة من الحرائق الكبرى التي اجتاحت مختلف الأقاليم التركية، ودمرت 140 ألف هكتار من الأراضي الزراعية. ولحق الدمار بقرابة 60 ألف هكتار في منطقة أنطاليا.

ومع ذلك، يدعو علي كافجاشي الخبير في حرائق الغابات، السلطات إلى أن تستعد لمواجهة موجة أكثر حدة من حرائق الغابات، وسط ظروف مناخية غير مسبوقة. ويقول كافجاشي، إن تركيا إلى جانب باقي الأنظمة المناخية في حوض البحر المتوسط، اعتبارا من البرتغال حتى سوريا، شهدت بداية "عصر من الحرائق الكبرى"، خلال العقد الماضي. ويتفق مع هذا الرأي بارباروس جونيشتيل وهو عالم في دراسات المناخ،

المعماري المحلي، الذي يشمل شرفات وحظائر، على أن يتم تسديد أثمان المنازل عن طريق قروض طويلة الأجل. وتخطط الوكالة لاستكمال بناء أكثر من 600 منزل جديد في وقت لاحق من العام الحالي. ويأمل الزوجان في بدء حياة جديدة، وهو احتمال تقول عنه أم هاني إنها "لا زالت لا تصدق أنه سيتحول إلى حقيقة نظرا إلى شدة جماله"، ولا يزال عدد من جيرانهما يعيش في منازل من الحاويات. وقال مسؤول في وكالة توكي طلب عدم ذكر اسمه، إن الوكالة ستطلب من السكان أن يسدوا مبلغا معيناً مقابل الحصول على المنازل الجديدة، وذلك على أقساط تدفع على مدى 18 عاماً.

وسيتبدأ سداد القروض بعد مرور عامين من الانتهاء من بناء المنازل. ويقول بعض سكان قرية ديميرشيلار وأيضاً قرية كاليملر المجاورة، إن الحكومة زودتهم بالأجهزة المنزلية بالإضافة إلى مبلغ نقدي كمساعدة. ومع ذلك قال عمدة قرية كاليملر مصطفى جانسنز، إن "المساعدات الحكومية اقتصرت على عدد محدود من العائلات، كما أن المنازل الجديدة لا زالت تفتقر إلى عدادات الكهرباء والمياه". ويرد المسؤول بوكالة توكي، أن شكاوى السكان المحليين "مبالغ فيها".

من الزمان، وتبعد قرية ديميرشيلار مسافة 70 كيلومترا من ناحية الشرق، عن منتجع أنطاليا المطل على ساحل البحر المتوسط. وحولت السنة اللهب التي ظلت تغذيها الرياح القوية طوال الليل، الوادي الأخضر الخصب الذي كان يموج بغابات الصنوبر الخضراء الياضنة، وبساتين الزيتون وخلايا النحل، المحيطة بالقرية إلى رماد. ومنذ ذلك الحين قامت وكالة "توكي" للإسكان التابعة للدولة، بإعادة بناء المنازل المحترقة، على نفس الطراز



مخاوف مناخية غير مسبقة

أبوجبل والزمالك ثقة مفقودة ومستقبل غامض

للنظر مع منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية وترك بصمة حقيقية ومساهمة واضحة في تأهل الفراعنة إلى المباراة النهائية أمام السنغال، إلا أن عدم المشاركة تجعل أبوجبل مهدداً بفقدان فرصة ارتداء قميص منتخب مصر.

عرض خارجي

تلقى أبوجبل عرضاً شفهياً للانتقال إلى صفوف فريق ويغان أثلتيك الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وكشف مصدر مقرب من اللاعب أن أبوجبل تلقى عرضاً من ويغان خلال تواجد مسؤوليه بالقاهرة للتفاوض مع نادي إيني على ضم محمود جاد حارس مرمى الفريق البترول.

وأضاف أنه مع تكثر مقاضات ويغان لضم حارس الفريق البترولي بسبب ضعف العرض المالي، ونسبة المشاركات الدولية، تم طرح اسم أبوجبل على النادي الإنجليزي وهو ما لقي ترحيباً منهم. ولم يتقدم ويغان حتى الآن بعرض رسمي للتعاقد مع أبوجبل، الذي ينتظر إنهاء أزمته مع نادي النصر السعودي بعد توقيعه له في وقت سابق، قبل اتخاذ قرار نهائي بخصوص وجهته المقبلة، خاصة في ظل تلقيه العديد من العروض المحلية.

مرة أيضاً. دخل محمد أبوجبل في أزمة مع الزمالك بعدما قرر النادي إحالته على التحقيق لعدم قبوله فكرة الجلوس احتياطياً في مباراة القمة أمام الأهلي بالدور الثاني للدوري الحالي، والتي انتهت بالتعادل 2-2، الأمر الذي أدى إلى تنازل الحارس الدولي عن 2 مليون جنيه من مستحقاته للرحيل عن القلعة البيضاء.

وجاء ذلك بعدما وصلت الأمور إلى طريق مسدود وبات من الصعب استمراره مع الأبيض أو حتى مشاركته حال استمراره خاصة مع التزام محمد عواد وظهوره بمستوى طيب ومساهمته مع الزمالك في تحقيق نتائج جيدة بالدوري بجانب دوره البارز في الفوز بلقب كأس مصر.

لا شك أن ابتعاد أبوجبل عن المشاركة في المباريات خلال المرحلة المقبلة يجعله بعيداً عن حسابات الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة روي فينوتوريا، خاصة وأن الجهاز المعاون يضم مدرباً أجنبياً للحراس. وبالتالي فإن المعيار الأساسي للجهاز الجديد هو المشاركة في المباريات لضم أي حارس، ويأتي هذا الموقف بعدما تلقى أبوجبل بصورة لافتة

القاهرة- حصل محمد أبوجبل، حارس مرمى الزمالك السابق، على مخالصة من النادي تمكنه من الرحيل قبل انتهاء الموسم الجاري وهو الأخير في عقده مع القلعة البيضاء. وأصبح محمد أبوجبل لاعباً حراً يمكنه الانضمام إلى أي ناد خلال الفترة المقبلة، بعدما قرر مجلس إدارة نادي الزمالك عدم تجديد تعاقد مع الحارس الدولي. بات الغموض يسيطر على مستقبل محمد أبوجبل، خاصة وأنه كان قد وقع لصالح النصر السعودي بعد انتهاء مشاركة منتخب مصر في بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي أقيمت في الكامبيرون مطلع العام الجاري. لكن النادي السعودي تعاقد مع الحارس الكولومبي أوسيينا، ليجعل فرصة مشاركة أبوجبل مع النصر صعبة، وسط العديد من التقارير التي تحدثت عن رغبة النادي في التراجع عن التعاقد مع أبوجبل، نظراً إلى تراجع مستواه مع الزمالك بعد كأس الأمم. بل وترددت أنباء عن محاولات النصر لعرض خدمات الحارس الدولي على نادي ويغان الإنجليزي، أو إعارته إلى فريقه المصري أو ببراميدن، وكلها أمور توضح مدى ضبابية المشهد بالنسبة إلى المرحلة المقبلة في مسيرة الحارس أبوجبل.

أزمة كبيرة

في الموسم الحالي 2021-2022، شارك أبوجبل في 14 مباراة مع الزمالك، في الدوري تلقى خلالها 15 هدفاً وحافظ على نظافة شبكاته في 6 لقاءات، وهو معدل أقل كثيراً من الموسم الماضي، الذي شارك خلاله في 18 مباراة، واستقبل 9 أهداف وحافظ على نظافة شبكاته في 10 مباريات. وساهم أبوجبل مع الزمالك في الفوز ببطولة الدوري مرتين، بجانب التتويج بلقب كأس مصر 4 مرات، إضافة إلى السوبر الأفريقي مرة والسوبر المصري

طموحات متباينة للوداد ونهضة بركان في نهائي كأس العرش

مواجهة بركان تقرب الركاكي من إنجاز تاريخي



بطل لا يهاب الصعاب

انتصر أمامه الموسم المنصرم ذهاباً وإياباً بالدوري، وكان الانتصار عليه في معقله ببركان يهدف اللاعب جاي مبيزا، ممهداً للتتويج بدرع البطولة.

مواصلة التفوق

ويلتقي الركاكي مع منافسه الكونغولي فلوران إيبينغي، ويأمل في أن يواصل تفوقه أمامه بعدما التقيا في مباراتين فاز بهما الركاكي. ويمثل النهائي، آخر ظهور للركاكي مع الوداد، وسيتم تكريمه بعد نهائي الكأس من قبل أنصار الوداد.

وقال رضا الجعدي لاعب الوداد، إن فريقه البضاوي لن يتنازل عن الفوز على نهضة بركان. وأضاف الجعدي "المباراة لن تكون سهلة، نعرف قيمة وقوة نهضة بركان". وتابع "نهضة بركان تالِق وحصد كأس الكونفدرالية، ولذلك ننتظر خوض مباراة قوية ومثيرة". وشدد "الوداد تالِق ويسير إلى التوقيع على موسم استثنائي، سنضع كل قدراتنا من أجل حصد كأس العرش".

وأوضح الجعدي "أمامنا مباراة واحدة من أجل تحقيق حلم الثلاثية التاريخية". وأتم "لا شك في أن الجمهور سيحصل على متعة كروية بالغة في نهائي كأس العرش، لأن المباراة تجمع بين فريقين رائعين".

ويعود الركاكي بعد 8 سنوات للعب ثاني نهائي له لكأس العرش، لكنه هذه المرة مدرب للوداد الذي قاده إلى ثنائية تاريخية، بالفوز بلقب الدوري المحلي، ودوري أبطال أفريقيا. كما كان بركان تيمية حط للركاكي مع الوداد، إذ أنه

ويحتشد المدافع البوركينابي، عن تحضيرات فريقه للمباراة النهائية قائلا "الاستعدادات تمر في أجواء جيدة، أجرينا حصتنا التدريبية، نعمل بجهد من أجل الظفر باللقب".

ويمثل وصول كل من الوداد الرياضي ونهضة بركان إلى نهائي كأس العرش، حدثاً فريداً للمرة الأولى في الكرة المغربية. وسيكون الوداد بطل دوري أبطال أفريقيا، ونهضة بركان بطل الكونفدرالية، على موعد مع مواجهة مكررة خلال أسبوع واحد على لقيتين كبيرين، وهو ما يمثل حدثاً غير مسبق في تاريخ الأندية المغربية.

وسيلتقي الفريقان في مباراة السوبر الأفريقي الذي سيجتمع للمرة الأولى فريقين من المغرب، والذي سيقام خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس المقبل، وقبله سيلتقي الفريقان في نهائي كأس العرش. وينتظر أن يشهد الفريقان، تغييراً على مستوى الطاقم الفني، بعد أن أعلن وليد الركاكي مدرب الوداد، عدم تجديده للعقد الذي يربطه مع الوداد، بعد أن حقق معه لقب دوري الأبطال ودرع البطولة، وقاد الفريق الأحمر إلى نهائي كأس العرش والسوبر الأفريقي. كما يرتقب أن يغادر الكونغولي فلوران إيبينغي الطاقم الفني البركاني، خاصة وأن كل المعطيات تشير إلى تولي الجزائري عبدالحق بنشيشة مهام قيادة الفريق البرتغالي في المرحلة المقبلة.

يحتضن مجمع الأمير مولاي عبدالله اليوم الخميس نهائي كأس العرش بين الوداد الرياضي ونهضة بركان. ويبحث نهضة بركان عن لقبه الثاني في المسابقة بعد تتويجه بها في موسم 2017-2018، فيما يتطلع الوداد الرياضي إلى تحقيق لقبه العاشر في المسابقة بعدما عجز عن ذلك منذ الموسم الكروي 2000-2001.

الرباط - تتباين طموحات فريقَي الوداد الرياضي ونهضة بركان في نهائي كأس العرش، المقرر إجراؤه اليوم الخميس بمركب مولاي عبدالله بالرباط. الوداد يدخل هذه المباراة النهائية بعد غياب عن البوديوم دام أزيد من 18 سنة، حيث اكتفى في السنوات الأخيرة ببلوغ محطتي ربع أو نصف النهائي.

يعود التتويج الأخير للوداد في منافسة كأس العرش إلى سنة 2001، حيث حاز على لقبه التاسع في مساره على حساب نادي المغرب الفاسي بالهدف الذهبي للاعب محمد العنصري قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الإضافي الثاني. أجرى الفريق الأحمر آخر نهائي له سنة 2004، واجه فيه الجيش الملكي وخسره بالضربات الترجيحية 3-0، بعد نهاية المباراة التي أجريت بمركب مولاي عبدالله بالرباط بالتعادل السلبي دون أهداف، ومنذ ذلك الحين والفريق عاجز عن بلوغ مباراة النهائي.

قائمة استثنائية

حقق نادي نهضة بركان صحوة قوية في السنوات الأخيرة؛ إذ استطاع الفريق نيل أول الألقاب منذ تأسيسه، حيث فاز سنة 2018 على وداد فاس في النهائي بركلات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما. وتأهل الوداد الرياضي إلى نهائي كأس العرش على حساب الفتح الرياضي بركلات الترجيح بعد التعادل سلباً، كما عبر نهضة بركان إلى هذا الدور متخطياً يوسيفيه برشيد بالطريقة نفسها عقب انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بهدفين لكل فريق.

تقرب مواجهة نهضة بركان، في نهائي كأس العرش، مدرب الوداد وليد الركاكي من إنجاز تاريخي، في الكرة المغربية. وحال التتويج بالكأس، فإن الركاكي سيضيف اللقب إلى ثنائية الدوري ودوري أبطال أفريقيا. وسوف ينضم وليد إلى قائمة استثنائية تضم الراحل مصطفى مديح ومحمد فاخر، حيث ينفرد الثنائي بالفوز بلقبَي دوري ومثلهما لكأس العرش، مع ناديين مختلفين. وسبق لفاخر أن نال هذا الشرف رفقة الجيش الملكي والرجاء، كما ناله الراحل مصطفى مديح مع خريكة والجيش الملكي. ويملك الركاكي لقبَي الدوري وكأس العرش مع الفتح تحصل عليهما في 2014 و2015. علماً بأنه يتفوق على مديح وفاخر من خلال تتويجه بدوري أبطال إفريقيا.

قال الركاكي إن حظوظ فريقه البضاوي متكافئة مع نهضة بركان. وأضاف "نهضة بركان فريق جيد تتناوبه الرغبة في حصد اللقب". وتابع "تقابلنا ضد نهضة بركان في الدوري المغربي، وكانت

تيمو فيرنر في مفترق طرق ولايزرغ وجهة محتملة

المقبل، خصوصاً أنه بحاجة إلى لعب مباريات أكثر ليكون في حالة بدنية جيدة مع المنتخب الألماني في كأس العام بقطر 2022. وقال فيرنر في مقابلة حديثة مع التايمز "يمكن أن أكون سعيداً في أي مكان".

وأضاف "من الواضح أنني أريد أن ألعِب أكثر ويجب أن ألعِب أكثر". لكن هذه التصريحات أزعجت مدربه توخيل الذي رد عليها علناً بالقول "سأكون سعيداً جداً لو كنت شاباً بعقد مع تشيلسي".

ووجه توخيل حديثه إلى فيرنر قائلاً "أظهر الجودة، وأحصل على مكان ودافع عن وجودك"، لكن يبدو أن فيرنر لم يعد لديه الدافع للقيام بذلك في تشيلسي.



يرفع التحدي

إلى الافتراض من أجله. لكن لايزرغ ليس الوجهة المحتملة لفيرنر، حسب "سبورت 1"، فيوفنتوس الإيطالي أيضاً لا يزال مهتماً بالنجم الألماني، خصوصاً بعد ضم أنخيل دي ماريا.

الخيار الثاني

وقال خبير الانتقالات فابريزيو رومانو في تغريدة إن فيرنر هو الخيار الثاني لمحرب يوفنتوس ماسيميليانو اليغري خلف الفارو موراتا. كما يرغب نيوكاسل يونايتد في الظفر بخدمات فيرنر، لذلك قد يبقَى في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن الأمر الواضح حتى الآن، حسب "سبورت 1"، هو أن فيرنر لا يريد اللعب مع تشيلسي الموسم

لندن - يبدو أن النجم الألماني تيمو فيرنر لم يعد يرغب في البقاء في تشيلسي، فما الأسباب؟ وهل العودة إلى "الحب القديم" ممكنة؟ قبل عامين فقط، انتقل تيمو فيرنر من لايزرغ إلى تشيلسي مقابل 64 مليون يورو، لكن مع اختلاف تجربته في البلوز عن تطلعاته قبل الحِيء إلى ستامفورد بريدج يبدو أنه يفكر في وضع حد لمسيرته في النادي اللندني.

ومنذ انتقاله إلى تشيلسي سجل فيرنر 10 أهداف في موسمين بالدوري الإنجليزي الممتاز. ووفقاً لموقع "سبورت 1" الألماني تعود رغبة فيرنر (26 عاماً) في الرحيل إلى أنه لا يحصل على وقت كاف للعب، وقد يزداد الأمر سوءاً بالنسبة إليه مع انضمام رحيم ستيرلينغ إلى "البلوز".

عودة مرتقبة

ووفقاً لـ"سبورت 1"، فإن هناك محادثات بين تشيلسي ولايزرغ ليعود فيرنر إلى صفوف فريقه السابق. وأكد تقرير من "سكاي سبورت" أن فيرنر أيضاً يرغب في العودة إلى الفريق الألماني الذي تالِق في صفوفه. في السنوات الأربع بين 2016 و2020، سجل فيرنر مع لايزرغ 78 هدفاً في 127 مباراة، كما لفت الأنظار عندما قاد الفريق في 2020 إلى المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا، ورغم أن عودة فيرنر تلقى الاستحسان في لايزرغ، إلا أن ذلك قد يكون صعب التنفيذ لأسباب مالية بحثة، فعقد فيرنر مع تشيلسي يمتد حتى 2025. لذلك يتعين على لايزرغ إنفاق الكثير من الأموال لاستعادته، بحسب "سبورت 1". وما عدا ذلك، فإن راتب فيرنر الأسبوعي لدى تشيلسي يبلغ نحو 295 ألف يورو، ويكون بذلك أحد أعلى لاعبي أجراً في صفوف "البلوز"، ولا يستطيع لايزرغ تحمل دفع مثل هذه المبالغ. ورغم أن فيرنر أبدى استعداده، حسب "سبورت 1"، لتلقي راتب أقل في لايزرغ، فمن المحتمل أن تكون صفقة ضمه كبيرة إلى درجة أن يكون الفريق مضطراً



صباح العرب

يمنية حمدي

أنا والمهاجر والحظ العاثر

يتوقع منك أصدقاؤك وأقرباؤك عندما تعود من المهجر لقضاء عطلة صغيرة في بلادك، أن تكون غنيا وتصرف المال بيمنة وبسرة ومن دون حساب، ويرغبون في الاستفادة منك استفادة مباشرة، ورغم أن تلبية هذه المعايير، قد تكون أمرا مكلفا عليك من الناحيتين المادية والنفسية.

وعادة ما يطنبون في الحديث عن الفواتير باهظة الثمن، ومصاريف المعيشة المشقة في بلادهم، وهكذا قد يطلبون منك إما منحهم أو إقراضهم المال، على الرغم من أن ذلك قد يكون غير مريح بشكل كبير.

والأسوأ، أنهم يعتادون على هذا الحال، إذا كنت قد ساعدتهم في فترات متتالية في تسديد فواتيرهم ونفقاتهم، أو دفعت ثمن العشاء الخاص بهم، ولم تكن مهتما على الإطلاق باستعادة الأموال.

لا يمكن أن يصدقك إذا قلت لهم بشكل مباشر إنك لا تنام على كنز قارون، وحتى لو حلفت لهم على جميع الصالح أن التضخم والغلاء حول العالم قد جعلنا الحال من بعضه، وأن حياة المهاجرين الجدد قد أصبحت أشد وطأة من كل ما به غيرهم من المغتربين خلال العقود الماضية.

تجنب هذا النوع من المواقف صعب، فقد يصبح الصديق أو القريب الذي ساعدته في السابق، لا ينظر إليك على أنك مجرد صديق أو فرد من أفراد العائلة، بل قد تتحول إلى حصالة نقود، وإذا لم تمنحه المال، فقد يؤدي ذلك إلى تدمير العلاقة بينكما، لأنه قد يشعر بالاستياء منك لأنك لم تساعد في تلك الأوقات الصعبة وفي اللحظة التي يحتاجك فيها.

الصورة البراقة المرسومة عن حياة المهاجرين ليست جديدة، ولكنها لم تفقد لونها السوري في أذهان الكثيرين، وخاصة فئة الشباب في البلدان العربية، ممن يعتقدون أن المهاجرين في حوزتهم أموال طائلة، حصلوا عليها وفق المثل الصيني الشائع "سينزل عليك من السماء رغيف محشو"، لكن الأموال لا تهطل على المهاجرين كالأمطار.

هناك مقولة شائعة للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه "السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة"، ليست في حاجة إلى شرح ضاف، ويتناقلها الكثيرون، ولكنهم لا يطبقونها بالضرورة على المهاجرين.

ببساطة بشكل مطرد عدد من يؤمنون بهذا الوهم وهم مقتنعون تماما أن الثروة تأتي من الهواء، والثراء أسهل من شربة ماء في أوروبا، ولا يريدون التصديق بأن الأموال لا تجمع بسهولة، وهناك ربما ما يجعلهم يتعلقون بهذا الوهم، وهو أن معظم المهاجرين من أبناء بلدتهم لا يعترفون صراحة بصعوبات أوضاعهم الاقتصادية وظروفهم المعيشية في المهجر، بل يستعرضون بملابسهم وسياراتهم التي يشترونها من سوق السلع المستعملة، عندما يعودون إلى بلادهم بوصفها من أرقى الماركات؛ لكنها مجرد مظاهر زائفة، تجعل الكثير من الشباب أسيرين لحلم "الفرديوس" الأوروبي المتخيم بالرفاه، فيركبون "قوارب الموت" في سبيل الوصول إليه، وحتى الموت يصبح مقبولا في عقول المؤمنين بهذا الوهم.

«نادي يخوت تربيل باي» وجهة سعودية فاخرة



تصميم فريد

ترتبط بين الإنسان والبحر وتاريخ الحياة البحرية. وستضمن حافة هذه الواجهة البحرية انسجام المبنى بسلاسة ضمن المرسى كمركز رئيسي ونقطة التقاء جوهري.

والى جانب مفهوم 'التقاء البر والبحر'، يستحضر تصميم النادي مفهوم المنازل العربية التقليدية بمظهرها الخارجي الأبيض البسيط واللطيف والذي تم اختزاله ليكشف عن معادن فاخرة من الخارج، وعن لوحة غنية بالمواد الطبيعية والمحلية مثل الحجر والأخشاب والجلود من الداخل.

المعماري الأول لنادي أمالا لليخوت "وضعنا منذ البداية هدفا واضحا يقوم على تشييد مبنى يتناغم مع البيئة المحيطة ويستمد إلهامه التصميمي من المناظر الطبيعية وأنماط الحياة البحرية والثقافة المحلية. وقد رغب فريق التصميم بتقديم تصور مختلف يعطي مفهوما عصريا لنادي اليخوت، ليكون مقصدا فائق الفخامة لعشاق البحر الذين يقصدونه بغرض الترفيه أو ممارسة الأنشطة الرياضية الاحترافية". أما مصدر الإلهام الثاني لتصميم نادي اليخوت، فكانت العلاقة التي

الكامل لطاقتها، ستوفر "أمالا" أكثر من 50 ألف فرصة عمل محلية وما يقدر بنحو 3 مليارات دولار في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد السعودي.

وكان الرئيس التنفيذي لأمالا، جون باغانو قد قال عند الكشف عن تصاميم النادي "إن التصميم يعكس جمال المشاهد الطبيعية المحيطة به وتراث المنطقة العربي الأصيل"، متوقعا أن تصبح "أمالا" مقصدا دوليا لليخوت الفاخرة.

وقال دان فلاور مدير التصميم في شركة "إتش.كي.إس" والمهندس

تسعى السعودية لتكون وجهة سياحية فخمة من خلال بنية تحتية ملائمة من فنادق ومنجعات وهي اليوم تسابق الزمن للانتهاء من مشروع "نادي يخوت تربيل باي" الذي يتكون من أربعة طوابق وتصميم فريد يراعي البيئة بحلول العام 2024.

إضافة إلى مجموعة من المطاعم ووجهات التسوق والمرافق الترفيهية الفاخرة.

ويقدم "أمالا" 3 وجهات خلابة وفريدة تمتد على مساحة 4.16 ألف كيلومتر مربع، تم تصميمها لتوفر مركزا عالميا وفريدا للاستجمام مرتكزا على مفهوم التنمية المستدامة، ويستهدف المشروع بأكمله استيفاء الحد الأدنى على الأقل من معايير شهادة الريادة في الطاقة وتصاميم البيئة.

وسوف تضم تلك "التحفة البحرية" في المملكة العربية السعودية العديد من المساحات والأماكن المخصصة للحفلات والتسوق الراقي وتناول الطعام على مستوى عالمي والموسيقى الحية والترفيه والمسرح الضخم مع وجود حمام سباحة كبير للغاية ويشبه سطح السفينة الخلفي.

وسيفر هذا المجمع الواسع والمستقبلي على البحر الأحمر للضيوف منزلا أنيقا بعيدا عن المنزل حيث يمكنهم اختيار الراحة أو الاحتفال أو المشاركة في تقويم لليخوت وغيرها من الأحداث البحرية، محاطة بالعناصر الطبيعية والتراث العربي، وبدعم من التفاني الفائق للاستدامة. وتعتبر "أمالا" بالفعل واحدة من جواهر الناج لمشروع البنية التحتية "رؤية السعودية 2030" وهي ضرورية لهدف السعودية المتمثل في أن تصبح قوة سياحية عالمية، وبمجرد التشغيل

تسعى السعودية لتكون وجهة سياحية فخمة من خلال بنية تحتية ملائمة من فنادق ومنجعات وهي اليوم تسابق الزمن للانتهاء من مشروع "نادي يخوت تربيل باي" الذي يتكون من أربعة طوابق وتصميم فريد يراعي البيئة بحلول العام 2024.

ويتألف النادي، الذي يسعى لأن يكون الأفخم في المنطقة، من 4 طوابق ممتدة على مساحة 7.9 ألف متر مربع، ومن المتوقع أن يوفر وجهة مريحة وجذابة لأعضائه سواء كانوا يقصدونه لمزاولة الأعمال، أو الاسترخاء، أو الترفيه، أو المشاركة في فعاليات اليخوت.

وجرى تصميم مدخل النادي على شكل قوس يظلل ساحة واسعة بإطلالات خلابة على البحر الأحمر، حيث تزدان هذه الفسحة بسقف مقبب وعاكس فوق أرضية مضاءة بالنجوم، مما يوفر سماء ليلية بديلة للضيوف عند المساء.

ويحتضن الحوض البحري الممتد على مساحة 10 هكتارات مرسى يضم 120 رصيفا لليخوت التي يصل طولها إلى 130 مترا المصمم لاستضافة فعاليات اليخوت والمقربين، وسباقات القوارب، ويتضمن أرضة ليخوت عملاقة وجوضا للوقود العائم ورصيف خدمات الضيوف.

وسوف تكون هناك 8 منتجعات ستوفر ما يزيد عن 1300 غرفة فندقية،

والد العروس...

فيلم كلاسيكي يعاد إنتاجه كثيرا

والأسوأ أنه يتألم عندما يعلم أن ابنته هي من تقدمت بطلب الزواج وليس الشاب (هل يفعل أي شخص هذا؟). وعلاوة على ذلك يعاني ببلي وزوجته إنجريد ويذهبان لاستشاري علاقات أسرية.

ولا يزال من المشكوك فيه ما إذا كان ببلي وإنجريد سوف يصبحان مقربين مجددا. وتأتي النسخة الجديدة من الفيلم مليئة بكثير من الفوضى والياس في هذا الإنتاج الذي يستمر ساعتين وهو من إخراج جاري الأزراكي الذي يأتي من المكسيك.

ومن ناحية أخرى، لا يعلم الكثيرون أن كل أفلام "والد العروس" مستندة إلى الرواية التي تحمل نفس الاسم التي صدرت في 1949.

الرئيسيين، حيث لم يكن الأب يجد أي شيء ممتع في الزفاف. والآن وبعد أكثر من 70 عاما من النسخة الأولى، يعود الفيلم باقتباس جديد للقصة التي لا يبدو أنها تتلاشى على الإطلاق.

وفي دور السينما العالمية والبلث التدفقي للمشتركين في "إتش.بي.أو ماكس"، تضم نسخة 2022 لـ"والد العروس" ويقوم أندي جارسيا بدور الأب المتشكك وأندريا أرجونا بدور الابنة وجوليا استيفان بدور الأم.

ولكن في هذه النسخة تعود الابنة صوفيا إلى المنزل لتخبر والديها أنها تريد الزواج، ولكن الوالد ببلي الأمريكي - الكوبي غير سعيد.

«وردة لولو» أكبر ماسة وردية منذ قرون

وعلى الرغم من أن «وردة لولو» ستظل بحاجة إلى القطع والصقل لتحقيق قيمتها الكاملة، وهي عملية يمكن أن يفقد فيها الحجر 50 في المئة من وزنه، إلا أن الماسات الوردية المشابهة الوردية المذهلة التي حظت الرقم القياسي والتي تم استخراجها في منجم لولو تظهر مجددا أهمية أنغولا عالميا في مجال استخراج الماس. ويتوقع أن يباع الحجر الثمين في مزادات دولية بسعر خيالي على الأرجح.

بيان للمستثمرين أنها واحدة من أكبر الماسات الوردية التي تم اكتشافها على الإطلاق. وقال وزير الموارد المعدنية الأنغولي ديامانتينو أزيغيدو إن "هذه الماسة الوردية المذهلة التي حظت الرقم القياسي والتي تم استخراجها في منجم لولو تظهر مجددا أهمية أنغولا عالميا في مجال استخراج الماس".

ويتوقع أن يباع الحجر الثمين في مزادات دولية بسعر خيالي على الأرجح.

سيدني (أستراليا) - استخرج عمال مناجم في أنغولا ماسة وردية نادرة يُعتقد أنها أكبر ماسة يتم اكتشافها في العالم منذ 300 عام، على ما أعلنت الأربعاء شركة التعدين الأسترالية التي تدير الموقع.

وأطلق على هذه الماسة التي يبلغ وزنها 170 قيراطا اسم "وردة لولو"، على اسم المنجم الذي استخرجت منه والواقع في شمال شرق أنغولا. وأوضح شركة "لوكابا دايميند" في



شاركت الممثلة اللبنانية

فاليري أبوشقرا متابعيها

على وسائل التواصل

الاجتماعي صوراً من

مسلسلها «من.. إلى» حيث

تلعب دور مي وهي محامية

لا وقت لديها للاهتمام

بمظهرها الخارجي.

وتلعب أبوشقرا

دور البطولة في

المسلسل إلى جانب

الممثل السوري

قصي خولي، وتصف

دورها بأنه مختلف

عن الأدوار السابقة

التي لعبتها، فهي

تقدم شخصية

غامضة وقاسية نوعاً

ما، شخصية مليئة

بالتحديات تجمعها

قضية واحدة مع وليد.

